

مونوغرافية جامعة القنيطرة

2022

كلمة رئيس مجلس جماعة القنيطرة

قرر مجلس جماعة القنيطرة منذ انتدابه لتدبير جماعة القنيطرة للولاية 2022-2027، الانخراط في التوجهات الوطنية التي سارت عليها المملكة المغربية، تحت قيادة جلالة الملك حفظه الله، والعمل على تحقيق الانسجام والالتقائية مع المخططات والبرامج الوطنية، لكسب رهان النموذج التنموي الجديد.

وتماشيا مع مقتضيات الدستور المغربي لسنة 2011، الذي عزز دور الجماعة وجعل غايتها الأساسية تحقيق التنمية الترابية بكل تجلياتها، حيث أصبحت ملزمة بإعداد وتنفيذ برنامجها التنموي وفق منهجية تشاورية ومقاربة تشاركية، كما ينص على ذلك القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات الترابية.

وبالموازاة مع عملية إعداد برنامج عمل الجماعة للفترة الممتدة بين 2022 و 2027، اختار مجلس جماعة القنيطرة، إنجاز مونوغرافيا المجال الترابي لتشخيص واقع حال المدينة كخطوة لا غنى عنها في صياغة وبلورة وثيقة برنامج عمل الجماعة، ولتكون دليلا ومرشدا لمختلف المهتمين أفرادا ومؤسسات، ولكل الفعاليات العلمية والأكاديمية والطلبة الباحثين، والفعاليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرهم، من أجل فهم وضبط مؤشرات وتوجهات التخطيط الجماعي في أبعاده الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، ومرجعا إحصائيا للجماعة من جهة، ورهن إشارة العموم ومتاحا للجميع عبر النشر الإلكتروني من جهة أخرى.

وتسعى هذه الوثيقة لتقديم صورة موسعة وشاملة - قدر الإمكان وفي حدود المعطيات المتوفرة- للمؤهلات البشرية والمالية والاقتصادية، وكذلك التجهيزات الأساسية والبنيات التحتية التي تتوفر عليها الجماعة، برؤية تشخيصية وقراءة للإمكانيات والمؤهلات والإكراهات والمعوقات التي تعرفها مدينة القنيطرة، وذلك من خلال إدراج وتحليل المعلومات والمعطيات الإحصائية الناتجة عن نشاط المصالح الداخلية للجماعة والمصالح اللامركزية والمؤسسات العمومية والقطاع الخاص المتواجد بالمجال الترابي، إضافة إلى نتائج البحوث والدراسات التي تقوم بها المندوبية السامية للتخطيط.

وإذ تقوم الجماعة بإنجاز مونوغرافيا المجال الترابي، فإنها تأمل أن تكون قد أعدت وثيقة تشخيصية في مستوى تطلعات كل مهتم بالشأن المحلي لمدينة القنيطرة، وترحب بكل ملاحظة ترمي إلى تطعيمها وإغنائها، وتحدد شكرها لكل من ساهم من قريب أو بعيد في إعداد هذه الوثيقة.

رئيس مجلس جماعة القنيطرة

أناس البوعناني

توطئة:

تسعى هذه الوثيقة إلى تحقيق ثلاثة أهداف متكاملة:

أولاً: توفير عناصر مونوغرافية أولية حول مدينة القنيطرة، تكون بمثابة قاعدة معطيات وبيانات حول المدينة، وسيتم العمل على تطعيمها ومراجعتها من طرف المرصد الحضري، كلما جددت مستجدات، وكلما تغيرت المعطيات التي تهم تراب هذه الجماعة الصاعدة والواعدة على الصعيد الجهوي والوطني.

ونظراً لعدم توفر المدينة في المرحلة السابقة على وثيقة مشابهة يمكن البناء انطلاقاً منها، فقد اجتهد المرصد، اعتماداً على موارده الذاتية وفي حدود زمنية ضيقة، بإعداد المادة المعروضة ضمن هذه الوثيقة، على أمل أن تعمل كافة الأطراف المعنية بتزويدنا بما تراه مكملًا أو مدققاً لمعطياتها وبياناتها، حتى توفر أداة عمل تسترشد بها الجماعة وكذا الفاعلون المؤسسيون وغيرهم من المواطنين والهيئات المدنية.

ثانياً: توفير عناصر تشخيصية لواقع حال المدينة، كما هو مطلوب منهجياً لأجل إعداد برنامج عمل الجماعة. بعض هذه العناصر، وردت بشكل إجمالي وعام في هذه الوثيقة، وبعضها الآخر وردت بشكل تفصيلي ضمن الوثيقة الخاصة ببرنامج العمل ذاتها، وذلك قصد تيسير قراءة المشاريع المقترحة في علاقة بخصوصيات الحاجيات والمطالب المعبر عنها من طرف ساكنة المدينة.

ثالثاً: تقديم قراءة تحليلية ونقدية لبرنامج عمل الجماعة عن المرحلة السابقة (2017-2022)، بما يسمح بتقديم تشخيص لواقع حال المدينة بعد أن تم انقضاء المرحلة المعنية بتنفيذ البرنامج السابق، للتعرف على المنجزات، والوقوف على النواقص والاختلالات، حتى يتم تلافيها أثناء إعداد البرنامج الجديد وخلال مرحلة تنفيذه بالأساس.

فهرس المونوغرافيا

توطئة.....	ص3
المحور الاول: جماعة القنيطرة، معطيات مونوغرافية عامة:.....	ص 6
1.الموقع والموضع:	ص 6
2.الوسط الطبيعي:	ص 8
3.النشأة والتطور العام للمدينة:	ص 14
4.الموقع الإداري الحالي للمدينة:	ص 17
المحور الثاني: معطيات ديموغرافية وسوسيواقتصادية عن المدينة.....	ص 19
1.التطور العددي للسكان والأسر:	ص 19
2.التوزيع السكاني لمدينة القنيطرة حسب الإحصاءات العامة للسكان:	ص 23
3. بعض عوامل الزيادة السكانية بالمدينة	ص 26
4.التمدرس والشغل.....	ص 27
5. النسيج الحضري وخصوصيات السكن:	ص 33
المحور الثالث: البنيات التحتية والتجهيزات الأساسية بالمدينة.....	ص 44
1. الشبكة الطرقية:	ص 44
2. السكك الحديدية.....	ص 45
3. النقل الحضري والتنقلات بين القنيطرة وباقي المدن.....	ص 45
المحور الرابع:التجهيزات الاجتماعية والثقافية والعلمية.....	ص 47
1. التعليم:	ص 47
2. الصحة:	ص 71
3.الشبيبة والرياضة والتعاون الوطني	ص 74
4.المجال الثقافي.....	ص 85
المحور الخامس:الأنشطة الاقتصادية والوحدات القطاعية بمدينة القنيطرة	ص 86
1-التجارة:	ص 86
2- الصناعة:	ص 90

3.	النشاط السياحي:	ص 93
4.	البيئة الحضرية وتديرها:	ص 97
المحور السادس: جماعة القنيطرة وتنظيمها ومواردها البشرية والمالية.....ص 103		
1.	الموارد البشرية.....	ص 103
2.	الموارد المالية و الممتلكات الجماعية.....	ص 107
3.	اتفاقيات الشراكة المبرمة من طرف الجماعة:	ص 124
	خاتمة.....	ص 127

المحور الأول: جماعة القنيطرة، معطيات مونوغرافية عامة

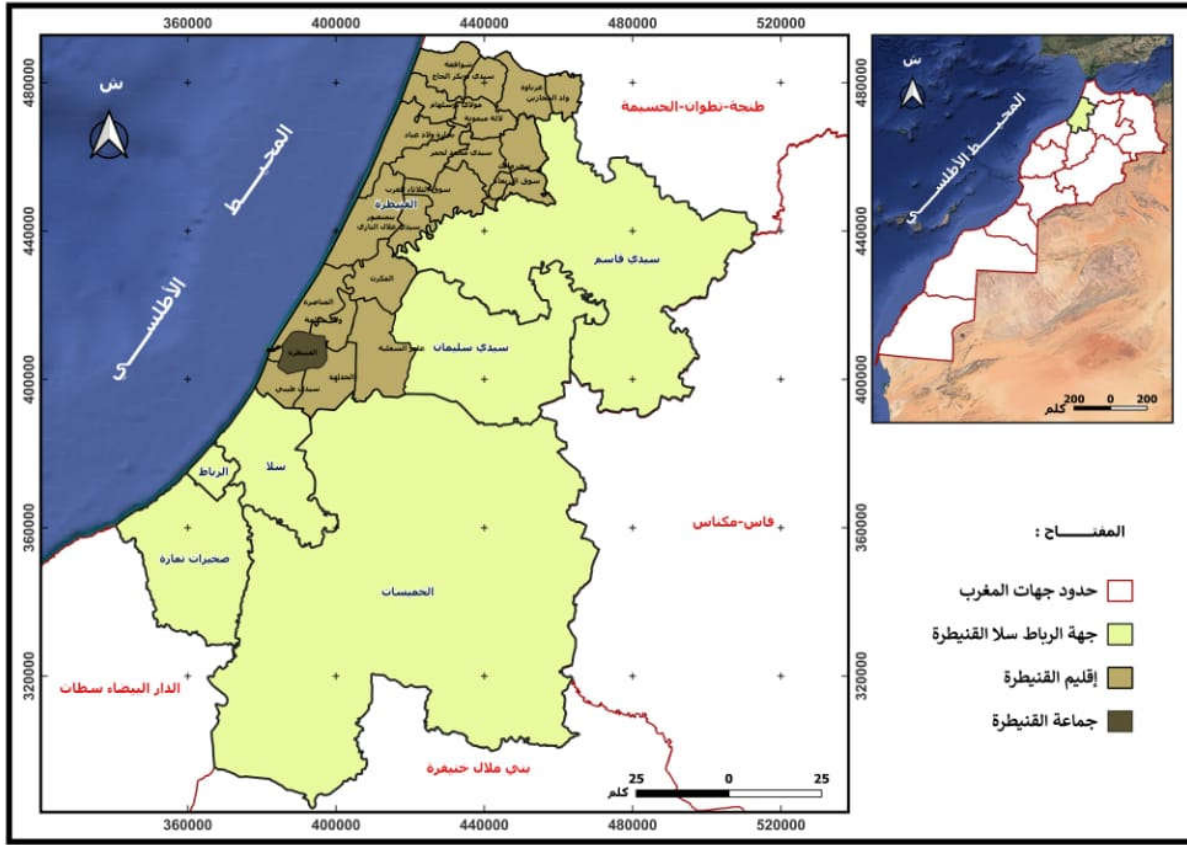
1. الموقع والموضع:

تقع جماعة القنيطرة في الشمال الغربي للمملكة، على الضفة اليسرى لواد سبو، ما بين خطي طول $6^{\circ}30'$ و $6^{\circ}40'$ غرب خط جرينيتش وخطي عرض $34^{\circ}11'$ و $34^{\circ}20'$ شمال خط الاستواء. وتمتد على مساحة تبلغ حوالي 109 كلم².¹

يحد جماعة القنيطرة من الشمال جماعة المناصرة وجماعة أولاد سلامة، ومن الشرق جماعة الحدادة وجماعة أولاد سلامة، ومن الجنوب جماعة سيدي الطيبي وجماعة الحدادة، ومن الغرب جماعة المناصرة، جماعة المهدية، و جماعة سيدي الطيبي.

ونظرا لما توفره مدينة القنيطرة من خدمات وأنشطة تهتم كافة الجماعات الترابية المحيطة بالمدينة، فإن الكثير من ساكنة الجماعات المجاورة يتواجد بصورة يومية على ترابها، بغاية قضاء أغراض متنوعة (الدراسة، التطبيب، الشغل، الترفيه، الإدارة...) وهو ما يعني أن تدبير شؤون المدينة وتوفير الخدمات اللازمة لساكنتها، لا يعني فقط أولئك المقيمين بشكل دائم داخل ترابها، وإنما كافة المترددين عليها، وخاصة من محيطها المجاور؛ علما أن الحدود المجالية بين الجماعات المحيطة بها صارت عبارة عن امتداد حضري واحد يشمل كل الدائرة الترابية المجاورة، وخاصة جماعات المهدية وسيدي الطيبي والحدادة وأولاد سلامة والمناصرة.

¹ سعيد البوزيدي، القنيطرة رحلة تاريخية، 2022، ص 18.



موقع جماعة القنيطرة من الخريطة الترابية لإقليم القنيطرة وجهة الرباط-سلا- القنيطرة
من إنجاز الأستاذ الباحث منير مسبحة (جمعية المنارات الإيكولوجية من أجل التنمية والمناخ)

تتميز مدينة القنيطرة بموقع جغرافي متميز يتمثل في :

- تبوؤها لمكانة العاصمة الإقليمية والإدارية لسهل الغرب، واحتضانها لمجمل المؤسسات المعنية بالنشاط الفلاحي لهذه المنطقة الفلاحية الغنية من التراب الوطني.
- وجودها على ملتقى المحاور الطرقية الكبرى للمملكة، من طرق وطنية وجهوية وطرق سيارة وخطوط للسكة الحديدية، التي تربط بين الدار البيضاء، فاس و طنجة.
- قربها من العاصمة الإدارية حيث توجد على بعد 40 كيلومتراً فقط شمال العاصمة الرباط.
- قربها من الواجهة البحرية المتوسطية (ميناء طنجة المتوسط)، وارتباطها بالواجهة الأطلسية منذ أن كانت مدينة مينائية (ميناء القنيطرة النهري) و (بالمهدية حالياً) ومستقبلاً بميناء جديد على الشاطئ الأطلسي المجاور (الشليحات)، وأيضاً قربها من المطار الدولي للرباط-سلا ومن مطار محمد الخامس بالنواصر، مما يسهل حتما ربط المدينة بكافة أطراف التراب الوطني، وكذا بأوروبا والعالم.
- وجودها بجوار الجهات الاقتصادية الأكثر حيوية بالمغرب، وبداخل الجزء الأكثر تصنيعاً بالتراب الوطني (شريط الدار البيضاء- طنجة).

كل هذا يمثل محفزا كبيرا للتنمية الاقتصادية عموما والصناعية منها تحديدا، وخاصة بعدما احتضنت المنطقة الشمالية الشرقية للمدينة (أولاد بورحمة) ثاني أكبر منطقة صناعية حرة بالمغرب، وهو ما يجعل منها محورا هاما على مستوى الحركة الاقتصادية والمجالية والاجتماعية (استقطاب يد عاملة شابة...) التي يعرفها المغرب، وبذلك صارت مدينة القنيطرة تشكل قطبا هاما ضمن المنظومة الحضرية للجهة، وتحتاج إلى تأدية وظائف جديدة في علاقة بهذه المنظومة.

2 . الوسط الطبيعي:

ارتبطت مدينة القنيطرة منذ نشأتها بواد سبو الذي يصلها بالمهدية على الواجهة الأطلسية من جهة الغرب، كما ارتبطت بغابة المعمورة التي تحيط بها من جهة الشرق والجنوب، بالإضافة إلى احتضانها فرشة مائية وفيرة وذات جودة عالية (سديمة المعمورة التي تمتد على 1500 كلم²)، وتوفرها على مناطق رطبة، أهمها مرجة الفوارات المصنفة دوليا، مما يطرح على المدينة عددا من التحديات، تهم بالأساس صيانة هذه الموارد الطبيعية الهامة، ومما يوفر لها في نفس الآن عددا من الفرص المساعدة على توظيف هذه الموارد لأغراض اجتماعية وصحية واقتصادية وترفيهية وتعميرية عديدة، سيتم الحديث عنها ضمن الوثيقة الثانية (برنامج عمل الجماعة).

ليان ذلك فإن:

- مرجة الفوارات مثلا تقع داخل المجال الحضري لجماعة القنيطرة، وتمتد على مساحة 200 هكتار³، وهي مصنفة كموقع ذو أهمية بيولوجية وإيكولوجية (SIBE) سنة 2018، ضمن قائمة اتفاقية رامسار الدولية للحفاظ والاستغلال المستدام للمناطق الرطبة. وتتوفر هذه المحمية على تنوع بيولوجي متميز وتعتبر محطة لعدد كبير من الطيور المهاجرة، كما تلعب دورا كبيرا في حماية مدينة القنيطرة من الفيضانات، إلا أنها تعرف ضغطا وتلوثا كبيرين بفعل رمي النفايات السائلة والصلبة لساكنة الأحياء المجاورة لها، مما ينعكس سلبا على نباتات وحيوانات هذه المواقع المهددة بالانقراض، وما صارت تنشره من روائح كريهة تسبب في العديد من الأمراض.

² Monographie des ressources en eau dans le bassin de sebou, Agence du bassin hydraulique de Sebou, P26

³ ÉLABORATION D'UN PLAN D'AMÉNAGEMENT ET DE GESTION DE LA MERJA FOUARATE. RAPPORT SYNTHÈSE, DIRECTION RÉGIONALE DES EAUX ET FORÊTS ET DE LA LUTTE CONTRE LA DESERTIFICATION DU NORD OUEST-KENITRA, p 7

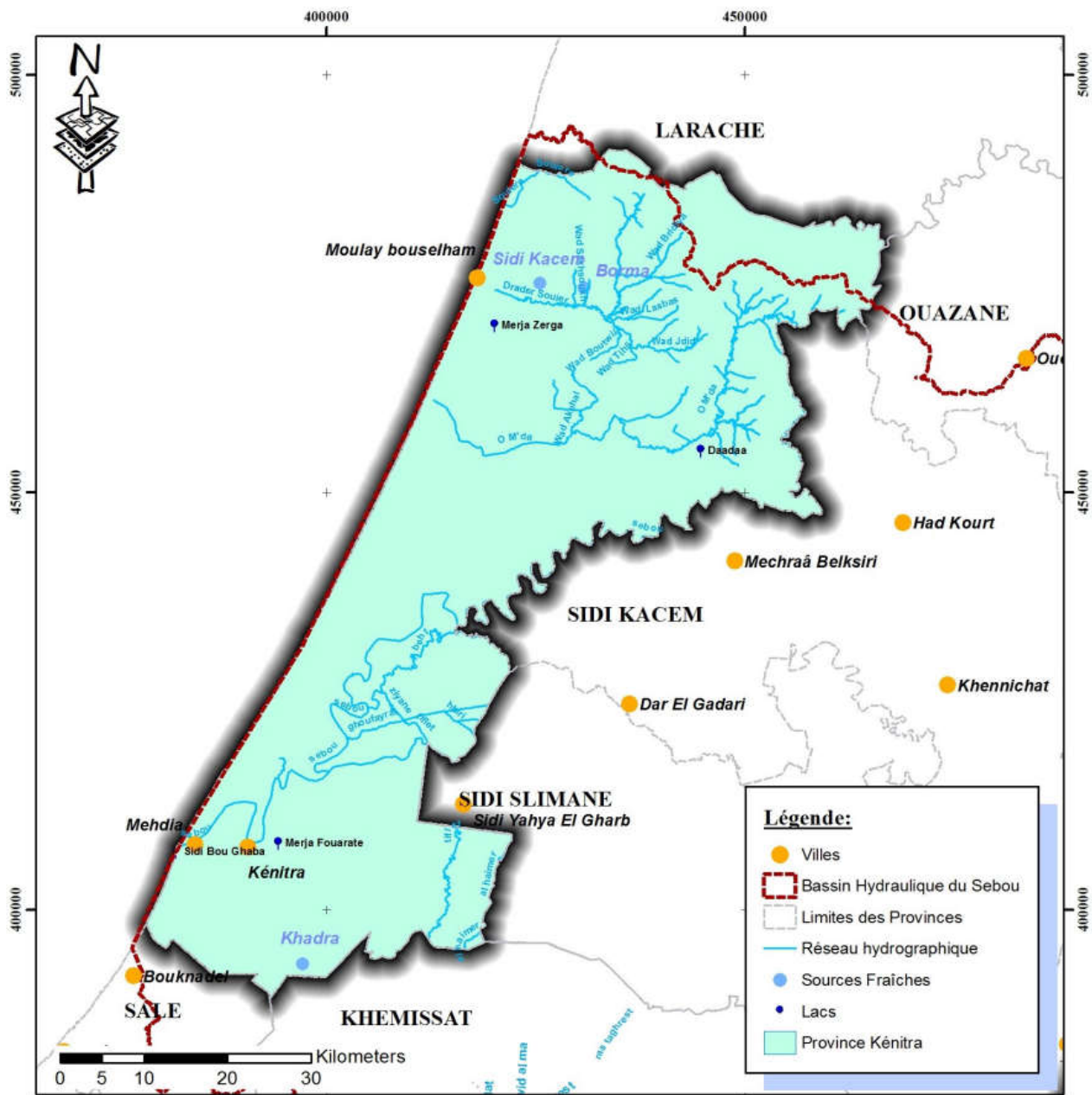
- ترتبط هذه البحيرة من حيث نظامها البيئي ببحيرة سيدي بوغابة المجاورة، المتواجدة ضمن تراب جماعة سيدي الطيبي، والتي تمتد على مساحة 800 هكتار (البحيرة 150 هكتار، تحيط بها غابة طبيعية من العرعار الأحمر 540 هكتار)، والتي تشتهر على الصعيد العالمي بطيورها، وبالأخص الحذف الرخامي، الذي يعد من الأصناف المهددة بالانقراض على الصعيد العالمي، وهي أيضا مصنفة ضمن اتفاقية رامسار للمناطق الرطبة (1980)⁴، وتحتاج إلى تنسيق الجهود بين الجماعتين من أجل صيانة وحسن توظيف هذين الموقعين الإيكولوجيين، في علاقة طبعاً بموقع رطب آخر يقع شمال المدينة، ألا وهو موقع المرجة الزرقاء بمولاي بوسلهام.

وقد احتلت مدينة القنيطرة على مر تاريخها مكانة إدارية واقتصادية وخدمية رائدة على صعيد سهل الغرب ككل، وعلى صعيد نهر سبو (الممتد على طول 614 كلم). خاصة عندما كانت مدينة مينائية. أما الآن فإن وظائفها الجديدة صارت من نوع آخر، في علاقة بأدوارها الترابية الإقليمية والجهوية والوطنية، وفي علاقة بمستجداتها السكانية والتعميرية والاقتصادية والتربوية والعلمية والترفيهية (تضاعف عدد سكانها في ظرف وجيز، واستقطابها لسكان جديدة متزايدة من الطبقة الوسطى خاصة، احتضانها لجامعة مهمة، وتحولها إلى قبلة للترفيه بالنسبة لمحيطها، وتفاعلها اليومي مع المنطقة الصناعية الحرة...)، وهو ما يدعو بالتالي إلى التفكير في مستقبلها بمنظور جديد؛ وخاصة عبر إعادة توظيف شريانها المائي المتميز (نهر سبو) في وظائف ترفيهية جديدة، على غرار ما عرفه واد بورقراق من تهيئة.

⁴ عرض حول القطاع الغابوي بإقليم القنيطرة، المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر للقنيطرة

خريطة الموارد المائية لإقليم القنيطرة⁵

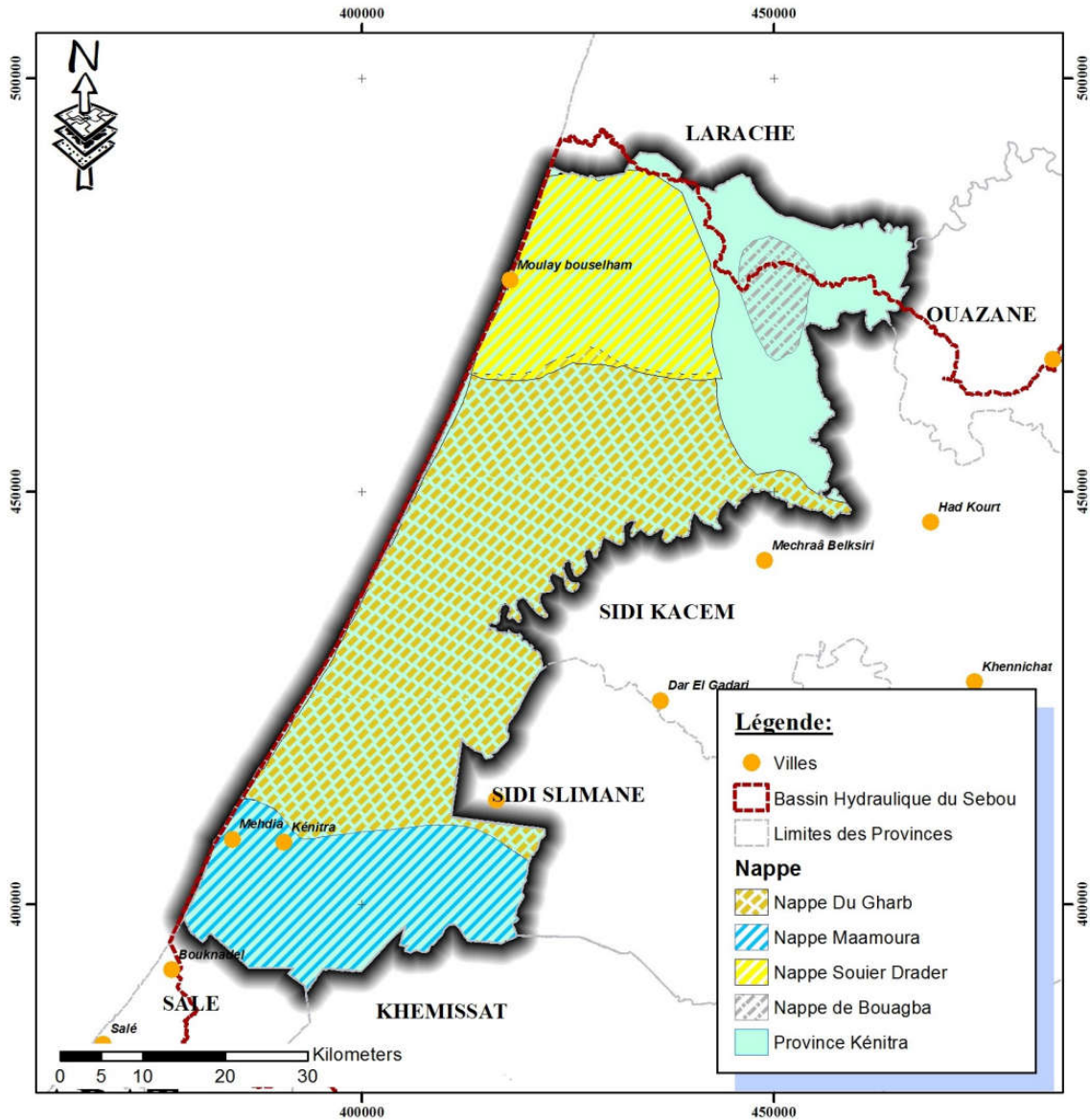
Cartes des sources et des lacs dans la province de Kénitra



Source MONOGRAPHIE DES RESSOURCES EN EAU DANS LE BASSIN DU SEBOU

⁵ MONOGRAPHIE DES RESSOURCES EN EAU DANS LE BASSIN DU SEBOU, AGENCE DU BASSIN HYDRAULIQUE DE SEBOU

خريطة تمثل أهم الفرشات المائية بإقليم القنيطرة⁶



Carte des principales nappes dans la Province de Kenitra

Source MONOGRAPHIE DES RESSOURCES EN EAU DANS LE BASSIN DU SEBOU

بالإضافة إلى هذا، وبفضل موقعها الجغرافي المتميز المجاور للبحر، فإن مدينة القنيطرة تستفيد من المؤثرات البحرية المحيطية، وتتميز بمناخ متوسطي رطب شتاء وجاف صيفاً. تتوزع الحرارة بها ما بين 12 درجة شتاء و23 صيفاً⁷، بمعدل سنوي بين 18 و19 درجة.

أما في ما يخص التساقطات فتقدر ب600 مم سنوياً. ورغم التقلبات المناخية التي صارت تعرفها البلاد والمنطقة خلال السنوات الأخيرة، فإن مواردها المائية ومؤهلاتها الطبيعية، ما تزال بخير؛ ولكنها تفرض

⁶ MONOGRAPHIE DES RESSOURCES EN EAU DANS LE BASSIN DU SEBOU, AGENCE DU BASSIN HYDRAULIQUE DE SEBOU

⁷ وكالة حوض سبو

تحديات كبرى على المدبرين الترابيين، بمن فيهم جماعة القنيطرة، من أجل صيانة الموارد المتوفرة وحمايتها من التلوث، وحسن توظيفها؛ وهو ما عمل برنامج عمل الجماعة على أخذه في الحسبان كأولوية، وكمركز مرجعي يوجه مشاريعه وتدخلاته.

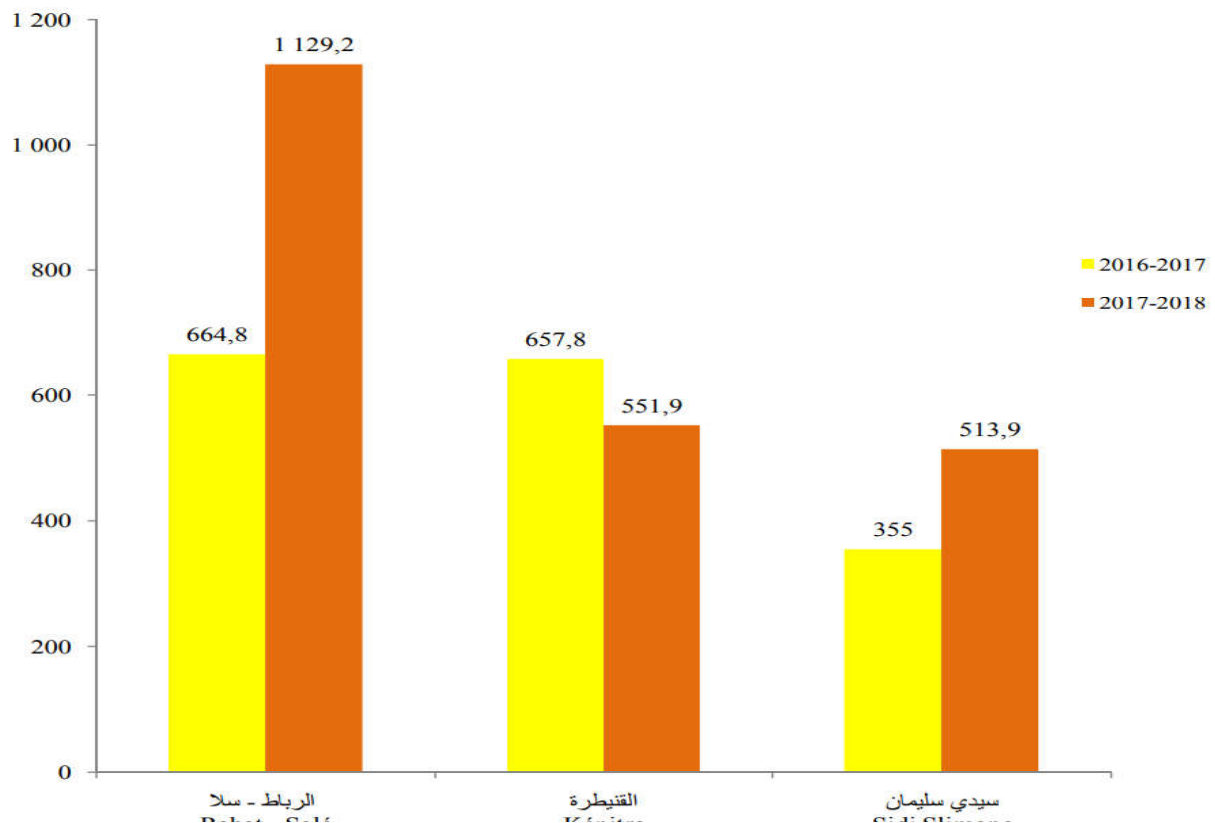
جدول مقاييس الأمطار السنوية بالملتر حسب المحطات بجهة الرباط - سلا - القنيطرة 2016-2018

	2016-2017	2017-2018	
Station Rabat-Salé	664,8	1 129,2	الرباط - سلا
Kénitra	657,8	551,9	القنيطرة
Sidi Slimane	355,2	513,9	سيدي سليمان

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

تطور مقاييس الأمطار (بالملتر) حسب المحطات بالجهة خلال موسمي 2017-2016 و 2018-2017

EVOLUTION DES PRECIPITATIONS ENREGISTREES PAR STATION (en mm), EN 2016-2017 ET 2017-2018



المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

كما تتوفر مدينة القنيطرة على مؤهلات طبيعية أخرى جد هامة، وأساسا منها مجالها الغابوي:

يمتد هذا المجال بإقليم القنيطرة ككل على نحو 86.559 هكتار، (25 % من مساحة الإقليم). وتعتبر غابة المعمورة من أهم غابات البلوط الفليني على مستوى حوض البحر الأبيض المتوسط، حيث يشكل هذا الأخير حوالي 29.765 هكتار، الاوكاليتوس: 26.919 هكتار، الصنوبريات: 4.364 هكتار، والاكاسيا وأصناف مختلفة أخرى تقدر ب: 5808 هكتار، فيما تشكل الغابات الجماعية الخاضعة للنظام الغابوي: 439 14 هكتار⁸.

أما بالنسبة للمجال الحضري لجماعة القنيطرة، ونظرا للتوسع الذي عرفه تراب المدينة وامتدادها شرقا وجنوبا وغربا، فقد صارت تشكل غابة المعمورة جزءا من تراب جماعة القنيطرة، بما يناهز 300 هكتار، حيث تقدر مساحة الغابة الحضرية المهيئة للمدينة بـ 150 هكتار. فيما تقدر مساحة الغابة الحضرية المسماة "الطايشة" (غير مهيئة) بـ 112 هكتار⁹؛ مع تواجد مواقع غابوية مشتتة هنا وهناك، تحتاج إلى الصيانة والتأهيل (الشريط الغابوي الفاصل بين الحدادة ومهدية مثلا الممتد على أزيد من 50 هكتارا...)، غير أن هذا المكون البيئي بات مهددا ومعرضا لعدة إكراهات طبيعية وإنسانية نذكر منها: شيخوخة الكثير من أشجار البلوط الفليني بالمدينة، ونقص في كثافتها وعدم تخليفها، والزحف المتزايد لل عمران بفضاءاتها، وضياح أشجار التصفيف داخل شوارعها...، وهو ما يستلزم تقويم هذا الاختلال من خلال سياسة ترميمية تراعي المكونات الإيكولوجية والطبيعية للمدينة ومحيطها.

إن هذه المجالات الطبيعية المتنوعة والمتكاملة، التي تبرز بين البحر والغابة والبحيرات الطبيعية والمنزهات والمواقع البيئية، تشكل عوامل داعمة لتطوير المدينة وتنمية وظائفها البيئية والترفيهية والسياحية، وينبغي أن يكون التعمير مرتبطا برؤية جديدة لتوظيفها، يشهد موقع جامعة ابن طفيل بحسن التوافق بين التعمير والوسط البيئي، ونسعى إلى استلهامه، والتعاون مع الجامعة وكافة الأطراف المعنية من أجل العناية به.

⁸ عرض حول القطاع الغابوي بإقليم القنيطرة، المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر للقنيطرة
⁹ المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر للقنيطرة

3.النشأة والتطور العام للمدينة:

تختزل تسمية القنيطرة بعضا من تاريخها بدءا من الموقع الجغرافي مرورا بظروف نشأتها وتطورها وأخيرا دورها في التواصل والربط بين مختلف جهات المغرب وكبوابه على العالم الخارجي من خلال مصب واد سبو¹⁰.

ارتبط تاريخ مدينة القنيطرة بمينائها النهري الفريد بشمال إفريقيا المحدث من طرف الاستعمار ابتداء من 1911، والذي لعب دورا كبيرا في إحداث نواة مدينة جديدة، بمحاداة موقع قلعة مولاي الحسن وقنيطرة علي وعدي التي اتخذت مدينة القنيطرة تسميتها منها.

1.3.أصل التسمية:

حسب المصادر التاريخية يعود أصل اسم القنيطرة إلى قنيطرة أقيمت على واد الفوارات، وهو آخر رافد من الروافد الجنوبية لنهر سبو، وكانت تؤمن العبور بين ضفتي هذا الرافد نحو المجال الترابي للغرب على الطريق السلطاني الرابط بين الجنوب (الرباط-سلا) وبين شمال البلاد ووسطها (مكناس-فاس-طنجة). و قد أخذ اسم القنيطرة يبرز على سطح الأحداث التاريخية، مع تأسيس السلطان مولاي عبد العزيز لقصبة عسكرية على الضفة اليسرى لنهر سبو، حملت الوثائق المخزنية التي تشير إلى هذا الموقع أسماء مختلفة منها "قصبة قنيطرة علي أو عدي" أو " قنيطرة Qnitra". وابتداء من 1912م ظهرت تسمية "كينيطرة" " Kenitra " ¹¹ قبل أن يستبدل اسمها بمدينة ليوطي Ville Lyautey على اسم الجنرال الفرنسي ليوطي باقتراح من المجلس البلدي.¹² إلا أن هذا الاسم ظل رهين الوثائق الرسمية الفرنسية، وملصقات الدعاية والإعلانات والمناشير الإعلامية، وكانت قد صارت مدينة عصرية يتقاسم مجالها الحضري السكان الأوروبيون من جهة (المركز أو الفيلاج) والسكان المغاربة (الأهالي بالمنطقة المسماة المدينة الأهلية) يفصل بين المجالين منطقة عسكرية؛ حيث ما يزال هذا المشهد يطبع خريطتها الحضرية إلى الآن رغم توسع المدينة ترابيا وديموغرافيا؛ وهو ما يدعو الفاعلين الترابيين المحليين إلى معالجة هذا الوضع، وخاصة عبر إدماج المنطقة العسكرية ضمن النسيج الحضري للمدينة.

وقد ظلت مدينة القنيطرة، بعد حصول المغرب على الاستقلال وبعد استعادتها اسمها الأصلي في مارس 1956 م محافظة على الوظيفة الكبرى التي انبت عليها (الميناء التجاري النهري)، إلى أن توقف

¹⁰ سعيد البوزيدي، المرجع السابق، ص 17

¹¹ نفس المرجع ، ص 19.

¹² تم اعتماد تسمية مدينة بور ليوطي كبديل عن القنيطرة بموجب قرار وزاري صدر في 24 مايو 1932 م

الاشتغال بهذا الميناء منذ حوالي عقدين من الزمان؛ وهو ما يستدعي من كافة المسؤولين إعادة توظيف هذا الميناء لأغراض سياحية وترفيهية من شأنها أن تلعب دورا مجددا للمدينة عمرانيا واقتصاديا وثقافيا.

2.3. ملامح من التطور العام للمدينة

كان لاستقرار محلة علي أوعدي تم القصبة العزيزية أن تعزز الحضور المخزني بالمنطقة. وقد تم استغلال هذا الموقع المخزني فيما بعد من قبل الاستخبارات الفرنسية لتأمين وصول الحملة العسكرية الفرنسية إلى فاس، لتوقيع معاهدة الحماية، وجاء نزول القوات الفرنسية بقصبة القنيطرة في طريقها إلى فاس ليشكل بذرة مشروع فرنسا في التواجد بعمق المغرب، عند بوابة ما كانت تعتبره ب"المغرب النافع".¹³ تعود النواة الأولى للعمران بمدينة القنيطرة إلى سنة 1913 م، حيث تم اختيار محيط قصبة علي أوعدي لإحداث مدينة¹⁴ بمواصفات أوروبية، وتمت هندسة تصميم المدينة على شكل نصف دائري، تطل على المنعرج الأيسر لواد سبو، حيث تشكلت قاعدتها من القصبة العزيزية والميناء النهري الذي تم إحداثه وتوسعت بشكل نصف حلزوني في اتجاه المعمورة شرقا. تم فيها اعتماد التخطيط العسكري القائم على تقاطع الخطوط الرئيسية، وتم تشكيلها بواسطة شرايين ثانوية تم جزئية تظهر على شكل "هندسة عنكبوتية".¹⁵ وقد لعب فتح ميناء القنيطرة النهري للملاحة التجارية منعطفا حاسما في تقوية وتعظيم دور مدينة القنيطرة واتساع نفوذها ومجال إشعاعها الاقتصادي والسكاني، إذ تشكل معظم سكانها من المهاجرين المطلوبين للعمل بمختلف أنشطتها.

كان دور هذا الميناء مقتصرًا في البداية على النشاط العسكري، حيث كان يتم به إنزال القوات الاستعمارية والعتاد العسكري والمؤونة والمواد المختلفة، وإرسالها إلى داخل البلاد في اتجاه فاس والمناطق المجاورة مرورًا بالطرق المخزنية التقليدية وذلك من أجل إخماد الانتفاضات الشعبية الرافضة للاحتلال.¹⁶

انطلقت عملية التوسع الحضري من جنبات القصبة العزيزية والأراضي المجاورة للميناء في اتجاهين : الأول جنوبي شرقي احتضن الحي الأوروبي، و الثاني شمالي غربي استقر فيه الأهالي بالقرب من المنشآت الصناعية.¹⁷ نتج عن هذا التقسيم تباين في نمط البنيات والبنيات التحتية، بحيث كان مركز المدينة يتوفر على البنيات الإدارية و الوظيفية ذات الطوابق، فيما باقي الأحياء المجاورة في القسم الغربي والجنوب الغربي، احتضنت بنايات من صنف الفيلات. أما الأحياء التي كان يستقر بها المغاربة، فقد اتسمت البنايات

¹³ نفس المرجع ص31.

¹⁴ Mokhtar BELARB, kenitra du gharb, étude de géographie urbaine, 2004, p. 22

¹⁵ نفس المرجع ص. 136

¹⁶ منوغرافية جماعة القنيطرة 2006، التي لم يتم تحيينها منذ هذا التاريخ.

¹⁷ صبر و فهد والصبحي طارق (2008 – 2009)، المركز والمركزية: مدينة القنيطرة ص. 67-77. ذكر بنفس المرجع ص، 133

فيها بأشكال جديدة من السكن المغربي إلى جانب المحلات التجارية والحرفية¹⁸. كما عرفت المدينة أحياء خاصة بالجيش، وأخرى صناعية وحرفية وتجارية، مع ما يرافقهما من بنايات المؤسسات العمومية والخدمات ومرافق الأنشطة الرياضية والثقافية¹⁹. وهكذا أنشئت مدينة القنيطرة بأحيائها الأوربية ومساكنها المغربية الحديثة، وأحيائها العشوائية العديدة، التي راح يتكاثر قاطنوها الوافدين من الأرياف المحيطة أو البعيدة بحثا عن الشغل في الميناء والصناعة والبناء والخدمات.

هذا وقد جعل الاستعمار الفرنسي من المدينة قطبا إداريا واقتصاديا يدير بواسطته الاستغلال الفلاحي بسهل الغرب، و تعزز هذا الدور بعد الاستقلال عقب استعادتها لتسميتها الأصلية من "بور ليوطي" إلى "القنيطرة"؛ دون أن يعرف اقتصاد المدينة تطورا حقيقيا، وإن كان مجالها الحضري قد عرف توسعا متواليا، وخاصة مع نهاية الألفية الثانية وبداية الألفية الثالثة.

حصلت القنيطرة على صفة بلدية في 27 أبريل 1917، وبذلك ستكون عاصمة المنطقة المدنية للغرب، والتي ستشمل إضافة إلى المراقبات المدنية للقنيطرة، كلا من مشرع بلقصيري وسيدي قاسم. هذه الوضعية الجديدة ستؤثر في النشاطات الفلاحية والصناعية للمنطقة. ففضل التجهيزات التحتية في المجالين الفلاحي والصناعي، سيتحول النشاط الفلاحي بالغرب تدريجيا نحو الفلاحة التصديرية وسيتركز النشاط الصناعي أساسا على الثروات الفلاحية للمنطقة، وعلى قطاع الخدمات²⁰. وستصبح القنيطرة نقطة استقطاب محلية وجهوية لليد العاملة ضمن التنظيم المجالي للمغرب حيث شكلت الهجرة اليدوية نحو القنيطرة نسبة مهمة، وصلت إلى 49,42% من المهاجرين خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية كما عرفت المدينة أعلى معدلات النمو فيما يخص السكان الحضريون، ما بين 1936 و 1952، حيث سيصل إلى 210%، وستحافظ المدينة على وتيرة نموها بحوالي 6,8 % سنويا وستصل الكثافة السكانية إلى 18,5 % بالقنيطرة سنة 1989²¹.

ومع بداية الاستقلال بدأت معالم المدينة تتغير، حيث سعت الحكومة المغربية إلى التحكم في التوسع الحضري للمدينة عبر اعتماد سياسة الأحياء السكنية والتجزئات الصناعية والحرفية، والتخفيف من خنق المدينة بالأحياء الصفيحية. وكان لترقية القنيطرة إلى عاصمة الغرب أثر في تمركز مجموعة من المصالح

¹⁸ بوراس، عبد القادر، (2004)، القنيطرة، ص. 6690 – 6691. ذكر بنفس المرجع، ص. 133

¹⁹ بنحليم، أنس، (2006-2007)، تصميم تهيئة مدينة القنيطرة وإكراهات تنظيم المجال الحضري، ص. 29-54. ذكر بنفس المرجع ص. 133

²⁰ الزين عبد الفتاح، ملاحظات عامة حول منطقة الغرب وعلاقة القنيطرة بمحيطها من التبعية المجالية إلى الدور الجهوي، منطقة الغرب المجال والإنسان أعمال الندوة العالمية التي نظمتها كلية الآداب والعلوم الانسانية بالقنيطرة أيام 22 و 23 و 24 أكتوبر 1991 ص. 112

²¹ الزين عبد الفتاح، نفس المرجع، ص. 112

الإدارية بالمدينة²² وفي تقوية العديد من وظائفها الإدارية والخدماتية التي ما تزال إلى الآن تربط المدينة بمحيطها.

ونظرا للمكانة المهمة التي أصبحت تتبوأها مدينة القنيطرة محليا وجهويا ووطنيا منذ فجر الاستقلال، عملت الدولة المغربية الحديثة العهد على ترقية مدينة القنيطرة إلى عاصمة إدارية لإقليم القنيطرة المحدث سنة 1965 م والذي كان يشمل، إضافة إلى التراب الإقليمي للقنيطرة، تراب إقليمي الخميسات وسيدي قاسم. وقد استمر هذا الوضع إلى تاريخ 13 غشت 1973 حيث تم خلق إقليم الخميسات ليتم فك الارتباط إداريا بين هذا الإقليم ومدينة القنيطرة. وبعد تسع سنوات على ذلك، أي في سنة 1982، سيتم إحداث إقليم سيدي قاسم الذي سيقى مرتبطا بمدينة القنيطرة عند صدور الظهير الشريف المنظم للجهات الستة عشرة،²³ لتصبح بموجبه مدينة القنيطرة عاصمة لجهة الغرب الشراردة بني احسن، وسيأتي بعد ذلك إحداث إقليم جديد بجهة الغرب، هو إقليم سيدي سليمان؛ لكن مع ذلك ظلت الروابط المجالية للمدينة بالمكونات المحيطة بها قائمة وتتعزز باستمرار، وتحتاج إلى المزيد من التعزيز في مخططات وبرامج عمل المدينة والإقليم.

وعلى المستوى المحلي الخاص بجماعة القنيطرة، فقد شكل المرسوم الصادر بتاريخ 1992/09/28 تحت عدد 720.92.9 منعظا وتجربة جديدين في تسيير الشأن العام المحلي للمدينة. فمنذ أن كانت المدينة خاضعة لنظام البلديات في مرحلة الاستقلال، ابتداء من سنة 1959، تم العمل على تقسيمها سنة 1992 إلى جماعتين حضريتين هما: القنيطرة - المعمورة والقنيطرة - الساكنية إضافة إلى جماعة حضرية ثالثة هي المجموعة الحضرية لمدينة القنيطرة. وظل هذا التقسيم ساري المفعول إلى غاية سنة 2002، حيث تم دمج الجماعات الحضرية الثلاثة السالفة الذكر في جماعة حضرية واحدة هي: الجماعة الحضرية لمدينة القنيطرة؛ التي راکمت تجارب متنوعة في التدبير والتسيير، تحتاج إلى تمشين وترشيد.

4. الموقع الإداري الحالي للمدينة:

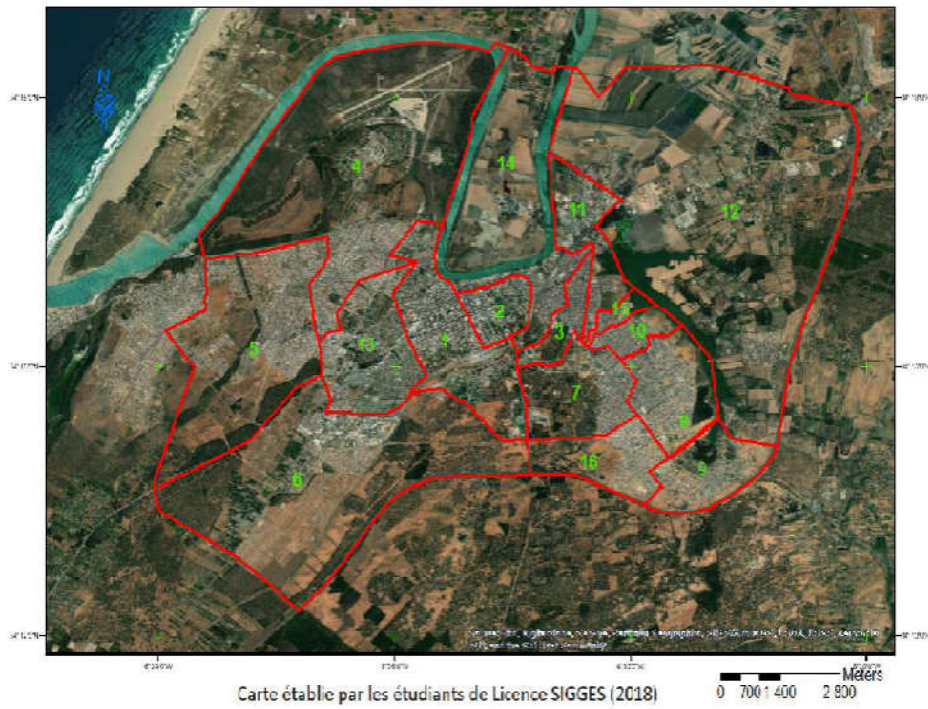
توجد جماعة القنيطرة ضمن المجال الترابي لإقليم القنيطرة، وتنتمي إداريا لجهة الرباط-سلا-القنيطرة بحسب التقطيع الترابي الجديد الذي يقسم المملكة المغربية إلى 12 جهة عوض 16 جهة المعمول بها

²² سعيد البوزيدي المرجع السليق، ص132
²³ الظهير الشريف عدد 1.97.84 بتاريخ 2 أبريل 1997 المنظم للجهات

سابقا، وذلك بموجب المرسوم 2.15.40 الصادر بتاريخ 20 فبراير 2015، والمتعلق بتحديد عدد الجهات وتسمياتها ومراكزها والعمالات والأقاليم المكونة لها²⁴، حيث تم دمج جهتي الرباط - سلا - زمور - زعير و الغرب - الشارقة - بني احسن في جهة واحدة، والتي أصبحت تضم العمالات و الأقاليم التالية: الرباط، سلا، الصخيرات-تمارة، القنيطرة، الخميسات، سيدي سليمان و سيدي قاسم.²⁵

على المستوى المحلي تضم جماعة القنيطرة ستة عشر ملحقة إدارية يمكن من خلالها تقديم بعض خدمات القرب لتخفيف الضغط على الإدارة المركزية للجماعة، وهي موزعة على كافة أحيائها الكبرى.

خريطة تمثل توزيع الملحقات الإدارية بتراب جماعة القنيطرة



²⁴الجريدة الرسمية

²⁵الفصل 2 من المرسوم رقم 2.15.716 الصادر في 9 ذي الحجة 1436 (23 سبتمبر 2015) الجريدة الرسمية عدد 6399 الصادرة بتاريخ 14 ذو الحجة 1436 (28 سبتمبر 2015)

المحور الثاني: معطيات ديموغرافية وسوسيواقتصادية عن المدينة

1. التطور العددي للسكان والأسر:

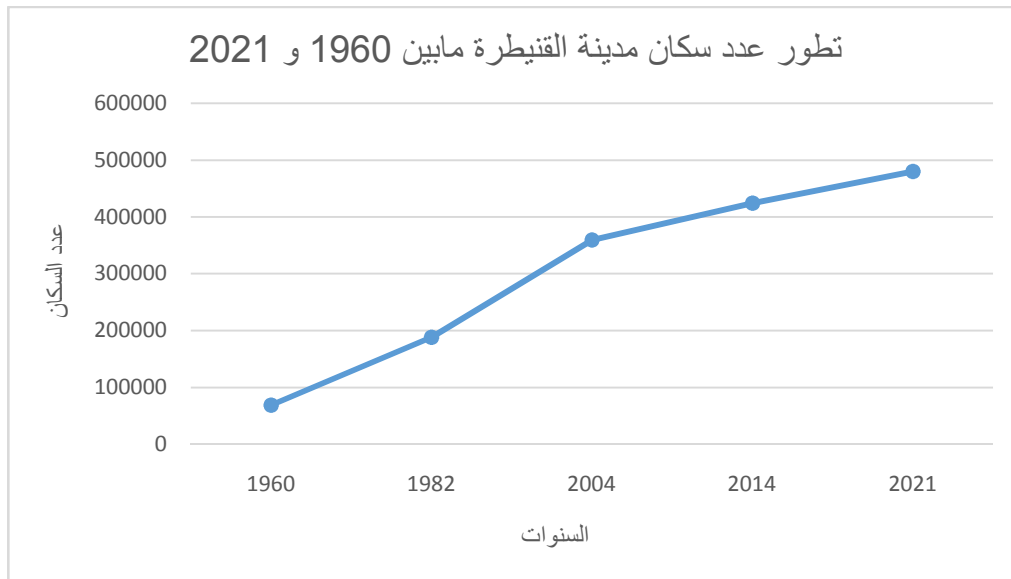
1.1. التطور السكاني حسب الإحصاءات العامة.

بلغ مجموع السكان بجماعة القنيطرة حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 ما مجموعه 423.980 نسمة، أي 39,9% من مجموع سكان إقليم القنيطرة، وقد تضاعف عدد سكان المدينة 6 مرات منذ الاستقلال إلى غاية 2021، وما يزال المنحى يسجل نموا متزايدا، يستلزم من القائمين على شؤون المدينة الاستجابة لحاجياتهم الكمية والكيفية العديدة.

تطور عدد سكان مدينة القنيطرة ما بين 1960 و 2021

السنة	1960	1982	2004	2014	2021
مدينة القنيطرة	68.755	188.200	359142	423890	479783

المصدر الإحصاءات العامة للسكان والسكنى



وتتضمن جماعة القنيطرة 9.2% من مجموع ساكنة جهة الرباط-سلا-القنيطرة. وقد عرفت ساكنة الجماعة نموا ملحوظا خلال العشرية 2004-2014، وذلك بزيادة عددية قدرها 64748 نسمة، بمعدل نمو في حدود 1.8% مقابل 1.31% على الصعيد الجهوي. هذا التكاثر السكاني المتواصل، وإن كان يوفر موردا بشريا هاما إلا أنه قد يؤدي إلى تدني مستوى الخدمات الأساسية، من تعليم وتطبيب وسكن لائق

وولوج لمرافق الماء والكهرباء والتطهير. وبالتالي تدني مستوى العيش وجودة الحياة بالمدينة، خاصة وأن عددا كبيرا من الساكنة تقطن بأحياء عشوائية أو ناقصة التجهيز.

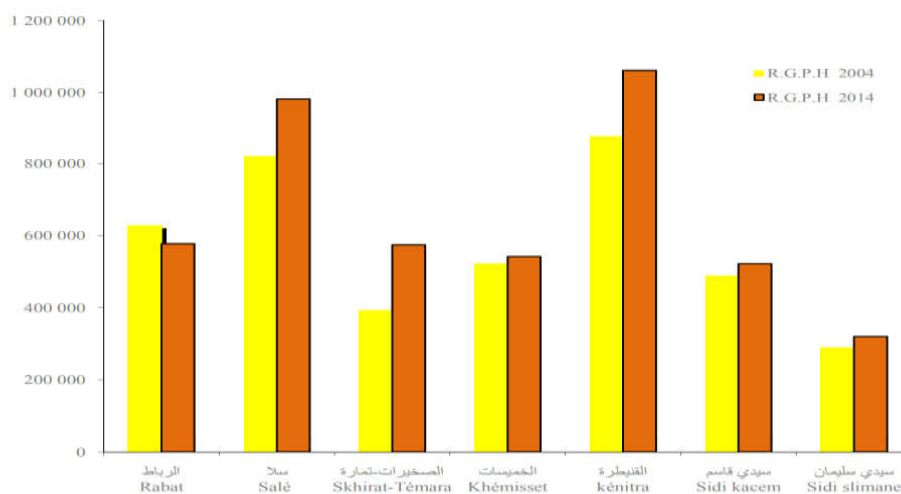
جدول تطور عدد سكان جماعة القنيطرة والإقليم والجهة ما بين 2004 و2014

نسبة النمو السنوي (%) 2014/2004	عدد السكان		
	2014	2004	
1,8	423890	359142	جماعة القنيطرة
1,91	1 061 435	878 085	إقليم القنيطرة
1,31	4 580 866	4 023 217	جهة-الرباط-سلا- القنيطرة
	9.2	8.9	النسبة/ الجهة (%)

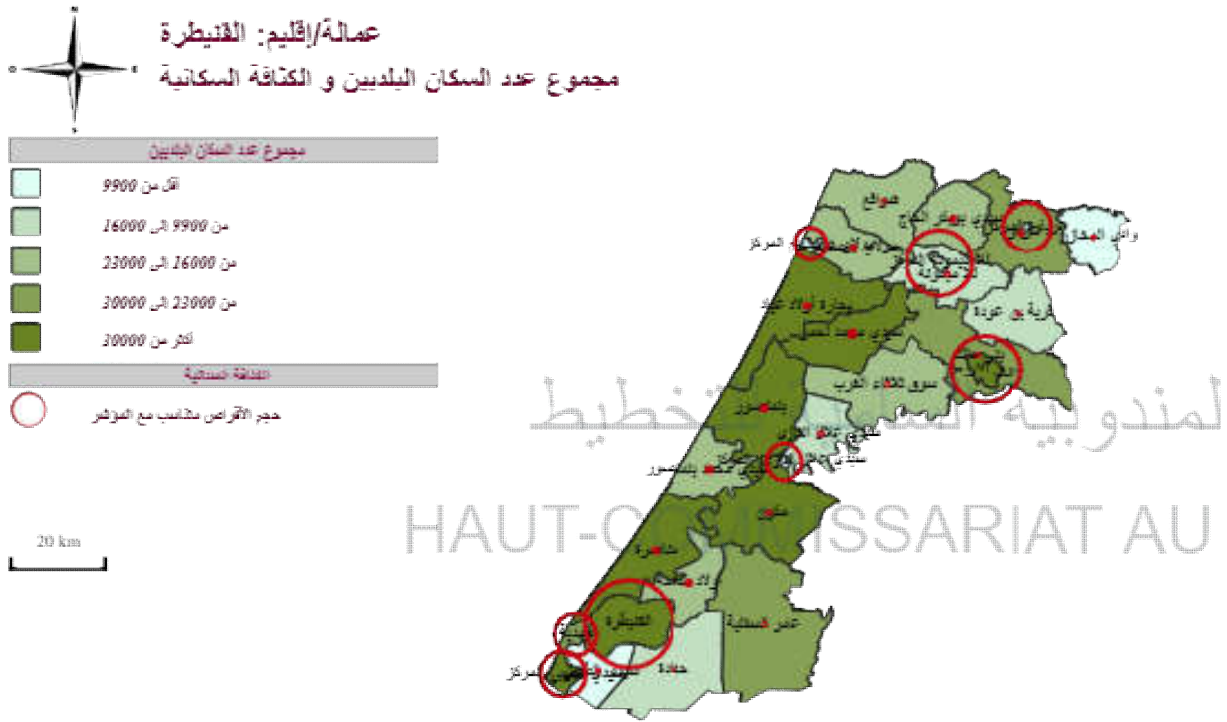
المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014

تطور السكان القانونيون حسب العمالة أو الإقليم خلال الإحصائين 2004 و 2014

Evolution de la population légale par préfecture ou province entre les RGPH 2004 et 2014



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004-2014



2.1. تطور أعداد الأسر

من أهم المؤشرات الإحصائية المنبثقة من بيانات الإحصاء العام للسكان والسكنى عدد الأفراد داخل كل أسرة، والذي يعتبر من بين الخصائص الديمغرافية المؤثرة في ظروف عيش السكان.

جدول تطور متوسط حجم الأسر بين إحصاء 2004 و 2014

2014	2004	
102 177	74 562	عدد الأسر
4.1	4,7	المعدل %

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2020

²⁶ المصدر الموقع الرسمي للمندوبية السامية للتخطيط

بلغ عدد أسر الجماعة سنة 2014 حوالي 102177 أسرة، وسجل متوسط حجم الأسرة انخفاضا ما بين 2004 و2014 ليصل إلى 4,1 فردا. وهذا يعني تخفيف الحملولة الديمغرافية للأسر مما سيسمح بتحسين أوضاعها وارتفاع أفرادها، والإهتمام أكثر برفع المستوى التعليمي للأبناء، ولكنه يعني في نفس الوقت الحاجة إلى إيجاد السكن اللائق للأسر الجديدة والخدمات المناسبة لأفرادها.

وتجدر الإشارة إلى أن عدد السكان قد ازداد بنسبة 18 % في حين أن عدد الأسر قد ازداد بنسبة 37% وهذا يمكن تفسيره بكون المدينة قد أصبحت قبلة لعدد كبير من الأسر الراغبة في الاستقرار بالمدينة، بالإضافة إلى تشكيلات أسرية جديدة مرتبطة بالسكن الجماعي للطلبة والوافدين إلى المدينة بحثا عن الشغل، وخاصة النساء.

3.1 الإسقاطات:

جدول الإسقاطات لسكان القنيطرة إلى غاية 2030

السنة	الجماعة	الإقليم	الجهة
2014	429655	1058249	4 569 885
2015	437661	1073654	4 619 414
2016	445464	1089209	4 669 384
2017	453015	1104831	4 719 478
2018	460272	1120450	4 769 423
2019	467185	1135984	4 818 923
2020	473703	1151373	4 867 744
2021	479783	1166563	4 915 673
2022	485383	1181513	4 962 561
2023	490476	1196204	5 008 353
2024	495034	1210628	5 053 028
2025	499035	1224780	5 096 599
2026	502454	1238643	5 139 017
2027	505263	1252189	5 180 172
2028	507424	1265370	5 219 904
2029	508912	1278149	5 258 061
2030	509689	1290472	5 294 469

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2020

تهدف الإسقاطات الديموغرافية إلى تقديم تقديرات مستقبلية عن حجم وخصائص نمو السكان المتوقعة خلال فترة الإسقاط. وتحسب هذه التقديرات على أساس افتراضات مبنية على ضوابط علمية وعلى مستويات تطور العوامل المؤثرة على النمو السكاني (الوفيات، الولادات، الهجرة) في مجتمع ما.

جدول تطور معدل النمو مابين 2004 و 2030

2030-2014	2014-2004	
0,9	1,8	جماعة القنيطرة

المصدر: المديرية الجهوية للتخطيط لجهة الرباط-سلا-القنيطرة

حسب جدول الإسقاطات الديموغرافية، فقد ارتفع عدد سكان جماعة القنيطرة من 429655 نسمة سنة 2014 إلى 485383 وإلى 509639 نسمة في أفق 2030، أي بتزايد ديموغرافي إجمالي يعادل 80034 نسمة وبناء على ذلك، فإن الزيادة السكانية المتوقعة لمدينة القنيطرة في غضون العشر سنوات القادمة ستصل إلى ما يزيد عن 30 ألف نسمة، أي ما يعادل مدينة صغيرة، بما تستلزمه من متطلبات، ينبغي التخطيط لها وأخذها بالحسبان من الآن على كافة المستويات، حتى تتجنب المدينة توسعها العشوائي ومشاكلها التعميرية التي عانت منها خلال العقدين الأخيرين.

2. التوزيع السكاني لمدينة القنيطرة حسب الإحصاءات العامة للسكان:

يهدف التوزيع السكاني كما هو معروف إلى دراسة السكان من حيث التركيبة العمرية (فئة صغار السن، فئة متوسطي العمر، فئة كبار السن...) والتركيبة النوعية (الجنس، نسبة عدد الذكور و عدد الإناث) وتأثير هذه التركيبة بالعديد من العوامل نذكر منها: أعداد المواليد، والوفيات، والهجرة الداخلية، والخارجية. وتشكل دراسة التوزيع السكاني حسب العمر والنوع التشكيلة الديموغرافية للسكان ركيزة أساسية لكل المخططات والإستراتيجيات الهادفة إلى تلبية حاجيات السكان في مختلف الميادين الاجتماعية والاقتصادية والترفيهية وغيرها.

ومعلوم أن مدينة القنيطرة معروفة تاريخيا بكونها مدينة استقبال للمهاجرين والوافدين عليها؛ وقد تزايدت نسبة الوافدين بشكل كبير خلال العقدين الأخيرين، بالإضافة إلى أعداد لا بأس بها من المهاجرين الأفارقة من البلدان الواقعة جنوب الصحراء (طلبة وباحثون عن الملجأ والعمل، ومستقرون مؤقتون...).

1.2. حسب الجنس:

جدول توزيع السكان حسب الجنس	الذكور	الإناث	المجموع
جماعة القنيطرة	206848	217042	423890
إقليم القنيطرة	528796	529454	1058250

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

وقد صار عدد الإناث بالنسبة للذكور في تزايد ملحوظ منذ المرحلة السابقة؛ إذ حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، فقد بلغ عدد سكان جماعة القنيطرة 423890 نسمة، من بينهم 48,8% ذكور و 51,2% إناث وهو رقم في تزايد، خاصة مع استقطاب المنطقة الصناعية الحرة لأعداد كبيرة من الشابات العاملات في هذه المنطقة، والمقيمات في غالبيتهم بمدينة القنيطرة.

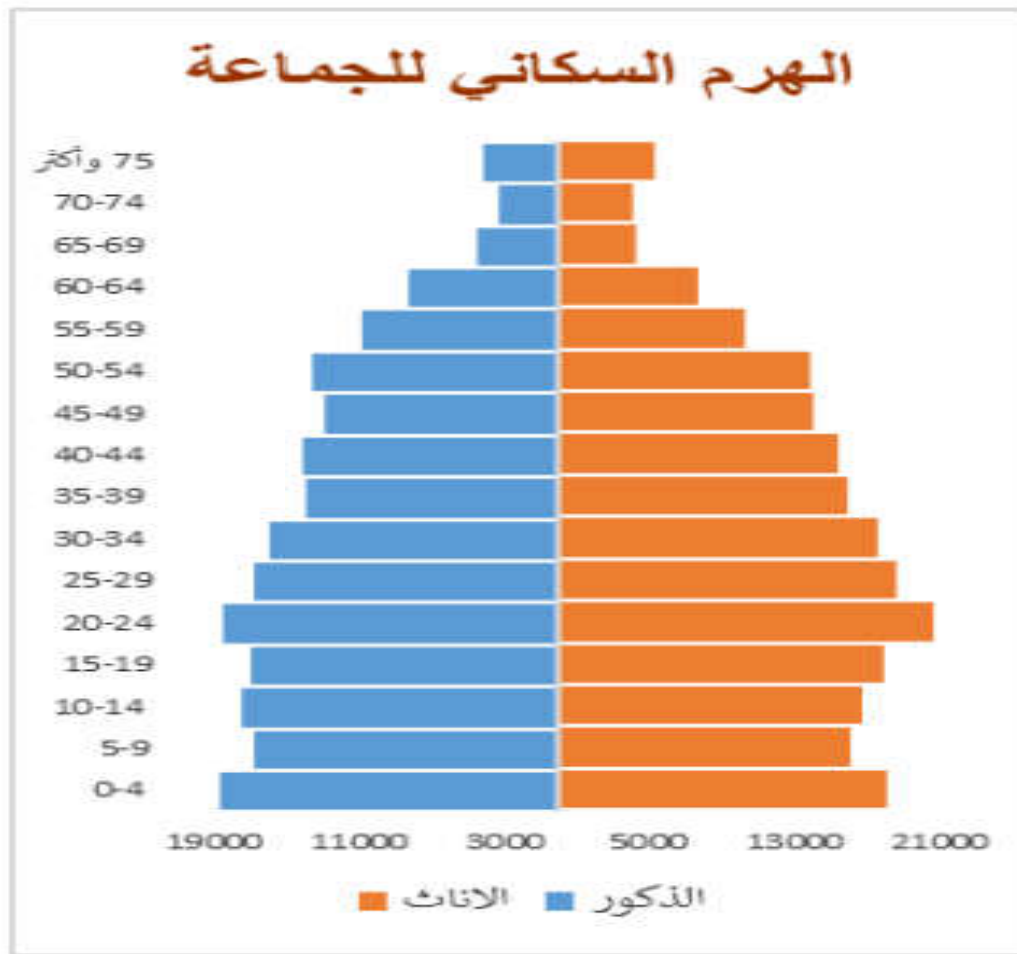
2.2. حسب الفئات العمرية:

جدول: التوزيع السكاني حسب الفئات العمرية

الفئات العمرية	2004			2014			2004 %	2014 %
	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع		
4-0	15 700	15 144	30 844	18 648	18 095	36 779	8.8	8.7
9-5	16 150	15 970	32 075	16 822	16 144	32 966	9.1	7.8
14-10	17 556	17 054	34 610	17 430	16 675	34 105	9.8	8.0
19-15	16 431	17 408	33 839	16 956	17 854	34 810	9.6	8.2
24-20	16 070	17 654	33 724	18 519	20 646	39 165	9.6	9.2
29-25	13 739	15 514	29 253	16 750	18 700	35 450	8.3	8.4
34-30	13 505	14 940	28 445	15 815	17 536	33 351	8.1	7.9
39-35	12 389	14 165	26 554	13 948	16 090	30 038	7.5	7.1
44-40	13 280	13 542	26 822	14 110	15 533	29 643	7.6	7.0
49-45	11 183	10 646	21 829	12 918	14 082	27 000	6.2	6.4

6.5	4.6	27 469	13 886	13 583	16 038	7 715	8 368	54-50
5.0	2.9	21 358	10 409	10 949	10 287	5 105	5 182	59-55
3.8	2.5	16 055	7 718	8 337	8 952	4 969	3 983	64-60
2.1	1.8	8 863	4 338	4 525	6 502	3 462	3 040	69-65
1.7	1.6	7 329	4 055	3 274	5 789	3 109	2 680	74-70
2.2	1.8	9 509	5 281	4 228	6 450	3 402	3 048	75 فأكثر
100	100	423 890	217 042	206 848	352 058	179 799	172 259	المجموع

المصدر: الإحصاء 2014 العام للسكان والسكنى



المصدر: المديرية الجهوية للسكان والسكنى

من خلال معطيات الجدول و المبيان أعلاه ، يتبين ما يلي:

- حسب فئات الأعمار الكبرى تشكل الفئة العمرية التي تقل عن 15 سنة نسبة 24,5 %، وتصل إلى حوالي 33% من مجموع سكان المدينة البالغ عمرهم 19 سنة فأقل. أما السكان النشيطون الواقع عمرهم ما بين 15 و 60 سنة فتصل نسبتهم 65,7 %، ضمنهم نسبة هامة من الشباب (33%) ممن

تتراوح أعمارهم ما بين 20 و 39 سنة، وهي الفئة العمرية الحرجة، التي تحتاج إلى عناية خاصة، علما أن نسبة هامة منهم تعاني من البطالة.

- أما الفئة العمرية 60 سنة فما فوق فإنها تشكل حوالي 10% من مجموع ساكنة المدينة؛ وهي بدورها نسبة هامة وتنحو نحو التوسع بفعل الشيخوخة المتوالية للسكان المغربية، والتي تفرض بدورها أخذها بالاعتبار أثناء وضع مشاريع وبرامج عمل المدينة.

- فيما يخص الفئات العمرية الوظيفية نجدها تتوزع كما يلي: 14224 نسمة تتراوح أعمارهم ما بين 4 و 5 سنوات، و 39537 ما بين 6 و 11 سنة، و 20505 ما بين 12 و 14 سنة.

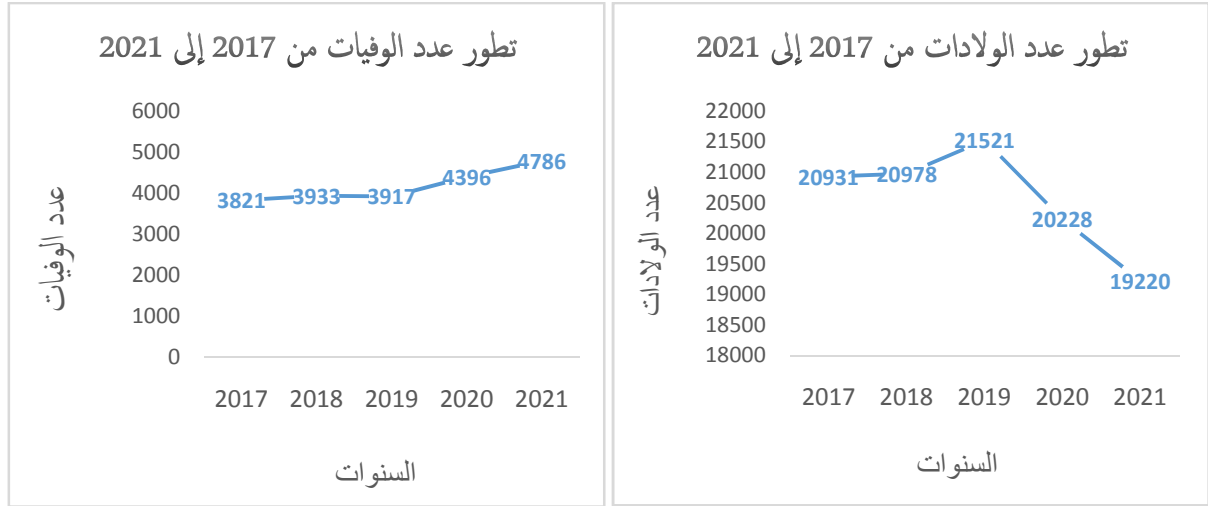
3. بعض عوامل الزيادة السكانية بالمدينة

حسب مصلحة الحالة المدنية بجماعة القنيطرة، فقد بلغ عدد الولادات المسجلة خلال العقد الأخير، ما بين 2010 و 2021 ما مجموعه 117051، فيما بلغ عدد الوفيات المسجلة بمصلحة الحالة المدنية بجماعة القنيطرة ما بين 2010 و 2021 حوالي 26086. (3/4 ولادات، في مقابل 1/4 من الوفيات) وإذا كانت نسبة لا بأس بها من المسجلين بمصالح الولادة بمدينة القنيطرة، ليسوا من ساكنتها، بل هم أحيانا من المراكز والمدن المحيطة بها، فإن هذا ما يدل على الدور المحلي والإقليمي وحتى الجهوي للمدينة، والذي يحتاج إلى تعزيزه بما يناسب الاستجابة للطلبات الكثيرة على خدمات المدينة، سواء فيما يتصل بالاستشفاء، أو الخدمات الإدارية، أو التقاضي، وغيرها...

جدول خاص بعدد الولادات والوفيات المسجلة بجماعة القنيطرة عن الخمس سنوات الأخيرة

السنة	الولادات	الوفيات
2017	20931	3821
2018	20978	3933
2019	21521	3917
2020	20228	4396
2021	19220	4786
المجموع	102 878	20853

المصدر مصلحة الحالة المدنية بجماعة القنيطرة



4- التمدرس والشغل:

1.4. التمدرس والأمية

1.1.4. الأمية

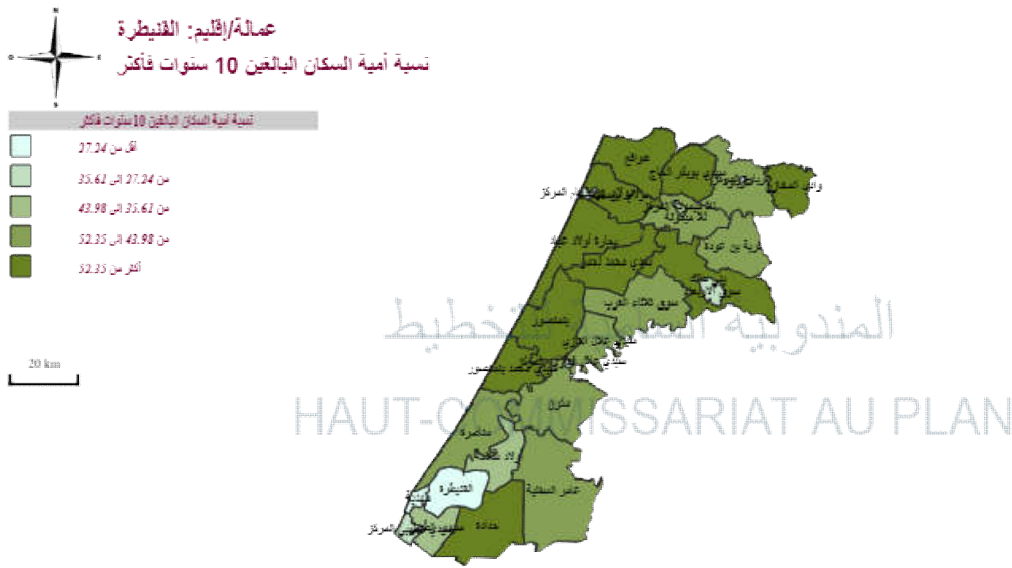
تشكل الأمية المرتفعة عائقاً أمام تحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية مندمجة ومستدامة، فحسب الإحصاء العام لسنة 2014 فإن نسبة الأمية، لدى السكان الذين تساوي أو تزيد أعمارهم على 10 سنوات، وصلت بجهة الرباط-سلا-القنيطرة إلى 29.45%. أما على صعيد جماعة القنيطرة فإن هذا المؤشر وصل إلى 18,9% (11 % لدى الذكور و 26,2 % لدى الإناث).

جدول نسبة الأمية حسب فئات الأعمار و الجنس بجماعة القنيطرة سنة 2014

الفئات العمرية	الذكور	الإناث	المجموع
14-10	1.8	1.8	1.8
24-15	3.0	5.7	4.4
34-25	8.1	20.1	14.4
49-35	11.7	30.1	21.4
50 فما فوق	22.4	53.4	38.1
المجموع	11.10%	26.2%	18.9%

المصدر الموقع الرسمي للمديرية الجهوية للإحصاء الرباط-سلا-القنيطرة

خريطة تمثل نسبة أمية السكان البالغين 10 فأكثر بإقليم القنيطرة سنة 2014



2.1.4. التمدرس

خصص الإحصاء العام لسنة 2014 حيزا مهما لإحصاء الأطفال من سن 7 إلى 12 سنة، وهي الفئة المطابقة للأطفال البالغين 6 إلى 11 سنة في بداية الموسم الدراسي 2013-2014. ومن خلال معطيات الجدول التالي بلغت نسبة التمدرس 97,96%.

جدول نسبة تـمدرس الأطفال حسب الجنس بجماعة القنيطرة حسب إحصاء 2014

السن	الذكور	الإناث	المجموع
ما بين 7 و 12 سنة	97.93%	98.00%	97.96%

أما بالنسبة للمستوى الدراسي لسكان جماعة القنيطرة، 19,3% من السكان الذين تناهز أعمارهم 10 سنوات فأكثر لا يتوفرون على أي مستوى دراسي، في حين أن 24,2% يتوفرون على مستوى التعليم الابتدائي و 21,1% على مستوى التعليم الثانوي الإعدادي و 20,3% على مستوى التعليم الثانوي التأهيلي و 13,9% على مستوى تعليمي عالي.²⁷

²⁷ الخصائص الديموغرافية والسوسيو اقتصادية للسكان حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 : الموقع الرسمي للمديرية الجهوية الرباط-سلا-القنيطرة

2.4. الشغل والبطالة

بلغ عدد السكان النشيطين 160.166 نشيط، بنسبة 37,8 % من مجموع ساكنة المدينة، يتوزعون حسب الجنس إلى 109.598 رجل و 50.568 امرأة وهو ما يمثل على التوالي 68,4 % و 31,6 % من

مجموع السكان النشيطين. أما معدل النشاط فقد بلغ 50 % من مجموع السكان ويصل عند الذكور إلى 71,1 % مقابل 30,4 % عند الإناث. وتسجل هذه النسب والمعدلات فوارق ملموسة بين الجنسين، بحيث أن عدد ونسبة النشيطين لدى الذكور تشكل أكثر من ضعف عدد ونسبة النشاط لدى الإناث. وتقدم المعطيات المئوية نسبة البطالة لدى الجنسين، وإن كانت نسبة النساء ربات البيوت كبيرة، وتدل على مستوى تحمل النفقات الاقتصادية والاجتماعية للأسر وهشاشة أوضاعها...

أما فيما يخص معدل البطالة، فقد عرف على صعيد مدينة القنيطرة بعض التراجع بحوالي 4,7 % ما بين 2004 و 2014، نظرا للحركية التي عرفتها المدينة، وخاصة في مجال التعمير والبناء. وقد بلغ متوسط البطالة لدى الجنسين إلى 20,9 % موزعة كما يلي: 16,9 % عند الذكور، مقابل 29,6 % عند الإناث.

جدول: نسبة السكان النشيطين حسب الجنس

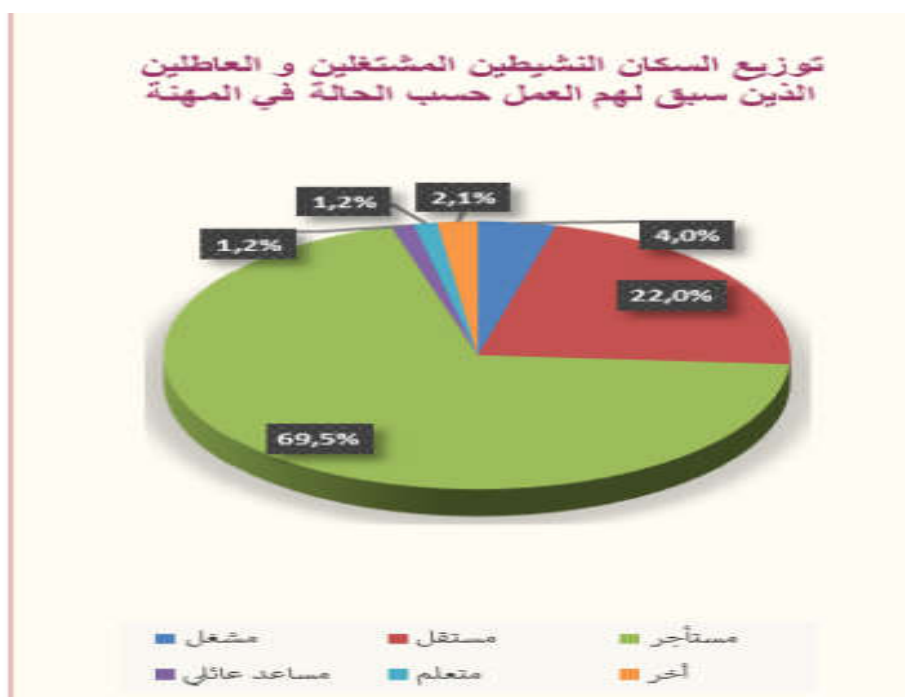
2014			2004			
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
160166	50568	109598	97386	24920	72466	السكان النشيطون
97250	166474	97250	123669	93355	30314	السكان غير النشيطين
50.0	30.4	71.1	51.4	29.1	75.3	معدل النشاط %
20,9	29,6	16,9	25.6	34.9	21,7	معدل البطالة %

المصدر الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014

جدول معدل النشاط حسب الفئات العمرية والجنس

الفئات العمرية	الذكور	الإناث	المجموع
19-15	21.6	13.2	17.3
24-20	61.3	38.1	49.1
29-25	90.7	47.3	67.8
34-30	95.7	42.5	67.7
39-35	95.9	37.9	64.8
44-40	96.1	36.4	64.8
49-45	94.9	33.3	62.8
54-50	88.1	30.2	58.9
59-55	73.7	23.1	49.1
60 فما فوق	23.7	4.4	13.8

المصدر: الموقع الرسمي للمندوبية الجهوية للتخطيط



المصدر: الموقع الرسمي للمندوبية الجهوية للتخطيط

حسب المبيان أعلاه تهيمن فئة الأجراء بما يعادل 3/5 من مجموع السكان النشيطين المشتغلين حيث تشكل نسبة 69,5 %. وقد عرفت المدينة خلال العقد الأخير تزايد عدد المقاولات الصغرى والمقاولين الذاتيين، حيث صارت تتغير تدريجيا خريطة التشغيل داخلها.

3.4. خريطة الفقر:

يقصد بالفقر العوز والحاجة، وعدم قدرة شريحة من المواطنين على الاستفادة من موارد أو التوفر في ظروف مناسبة على الدخل الكافي والشغل المحترم وعلى الخدمات الأساسية، من تغذية وصحة وتعليم وسكن لائق... إلخ

يتم قياس الفقر من خلال مؤشرات متعددة مثل المؤشرات النقدية التي ترتبط بمستوى معيشة الأسرة وبدخلها النقدي، ومعدلات الإنفاق الإجمالي لديها. فيما ترتبط مؤشرات الفقر المتعددة الأبعاد -وهي الأقوى تعبيرا ودلالة- بشكل مباشر بمدى إشباع الأسر لحاجات أفرادها الأساسية، من تعليم وتطبيب وسكن لائق وولوج لمرافق الماء والكهرباء والتطهير.

جدول مؤشرات الفقر النقدي بجماعة القنيطرة لسنة 2014

مؤشر شدة الفقر (%)	معدل الفقر النقدي (%)	معدل الهشاشة (%)	المؤشر الحجمي للفقر (%)	
Indice sévérité de pauvreté	(%)	(%)	Indice volumétrique de pauvreté	
0,03	1,02	5,36	0,13	جماعة القنيطرة

المصدر: الموقع الرسمي للمندوبية السامية للإحصاء

جدول مؤشرات الفقر المتعدد الأبعاد بجماعة القنيطرة لسنة 2014

المؤشر	(النسبة) %
معدل الفقر المتعدد الأبعاد Taux de pauvreté multidimensionnelle	1.5
حدة الفقر المتعدد الأبعاد Intensité de privation des pauvres 2014	0.54
مؤشر الفقر المتعدد الأبعاد Indice de pauvreté multidimensionnelle	36.11

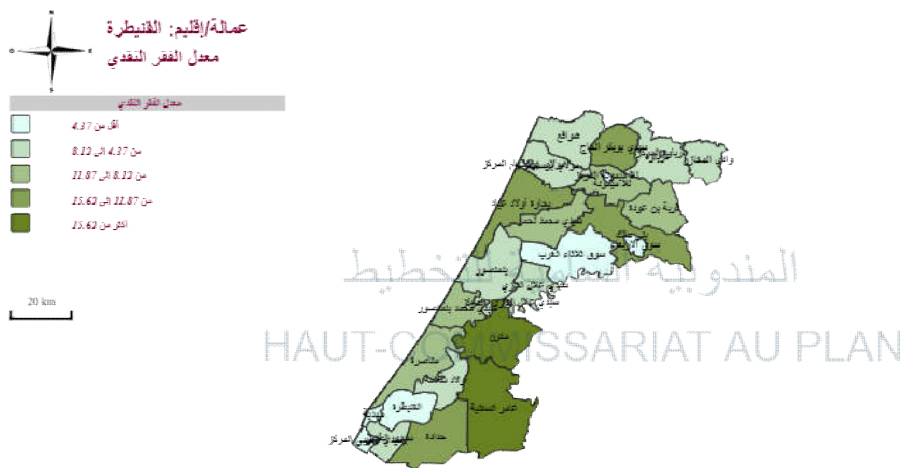
58.58	التعليم	توزيع الفقر حسب مصادر الحرمان Décomposition de la pauvreté par source de privation
25.46	الصحة	
11.09	توزيع الفقر حسب مصادر الحرمان - مرافق الماء الكهرباء والتطهير	
4.87	ظروف السكن	
0.93	الفقر النقدي فقط	توزيع الفقر حسب أشكاله Distribution des formes de la pauvreté
1.40	الفقر المتعدد الأبعاد فقط	
0.08	النواة الصلبة للفقر: تراكم الفقر النقدي والفقر المتعدد الأبعاد	
2.42	معدل الفقر الشامل (بنوعيه)	

المصدر: الموقع الرسمي للمندوبية السامية للتخطيط

حسب الجدول أعلاه، مس الفقر الشامل الذي يهتم بجميع أشكال الحرمان النقدية ومتعددة الأبعاد، حوالي 2.42 % من سكان جماعة القنيطرة. أما فيما يتعلق بمؤشر الفقر متعدد الأبعاد، يتضح جليا أن الولوج لمرفقي التعليم والصحة يشكلان لوحدهما ما يناهز 84,04 % من الخصائص والحرمان الذي تعانيه فئة الساكنة الفقيرة على صعيد مدينة القنيطرة. بينما تسجل مرافق الماء والكهرباء والتطهير كثاني مصدر للخصائص بعد التعليم والصحة بنسبة 11,09 %.

وإن أول ما يعنيه ذلك هو إيلاء مثل هذه المرافق والخدمات العناية اللازمة، وخاصة تلك التي تدخل منها ضمن اختصاصات الجماعة (التزويد بالماء والكهرباء وخدمات التطهير).

خريطة تمثل توزيع معدل الفقر النقدي بعمالة القنيطرة لسنة 2014²⁸



²⁸الموقع الرسمي للمندوبية السامية للتخطيط



5- النسيج الحضري وخصوصيات السكن:

1.5 التوسع الحضري:

ساهم موقع مدينة القنيطرة منذ نشأتها على الضفة اليسرى لواد سبو في توجيه توسعها العمراني، فقد شكل ميناءها النهري الذي انطلق تأسيسه سنة 1912 مباشرة بعد توقيع معاهدة الحماية النواة الأولى لتوسع المدينة، وعامل استقطاب للعديد من التجار والعمال القادمين من مختلف المدن المجاورة بحثا عن الشغل أو من أجل المتاجرة، وتم في نفس السنة وضع تصميم أولي وجه بكيفية نهائية مجال توسع المدينة³⁰.

وقد تم وضع أول تصميم حضري لمدينة القنيطرة سنة 1914، حيث هدف منذ البداية إلى الفصل بين السكان الأوربيين من جهة والأهالي (السكان المغاربة) من جهة أخرى. هذا التصميم سيتم تجديده وتعديله بعد مرور حوالي 20 سنة، لتعرف المدينة بعد ذلك تطورا عمرانيا متسارعا ارتبط بتدفق المهاجرين إليها وبالتزايد الديموغرافي السريع لسكانتها. وستشكل هجرة اليد العاملة نحو القنيطرة نسبة غالبية، وصلت إلى 49,42% من المهاجرين خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية. كما ستعرف المدينة أعلى معدلات النمو فيما يخص السكان الحضريين بالمغرب ما بين 1936 و 1952 حيث سيصل 210 % وستحافظ

²⁹ نفس الموقع

³⁰ جمال الكركوري وآخرون، المحددات والآثار البيئية للتوسع العمراني بمدينة القنيطرة في أفق 2020 (الأيامالدراسية : القنيطرة في أفق 2020 أيام 29، 30 ماي 2013).

المدينة على وتيرة نموها بحوالي 6,8 % سنويا، إلى أن صارت مدينة ذات كثافة سكانية ملحوظة ابتداء من نهاية الألفية الثانية (وصلت الكثافة السكانية إلى 18,5 % بالقيطرة سنة 1989³¹).

لم يكن هذا التوسع في عدد سكان المدينة متحكم فيه بصورة كافية. فمع بداية الاستقلال، عندما بدأت معالم المدينة تتغير، سعت الحكومة المغربية إلى التحكم في التوسع الحضري للمدينة عبر اعتماد سياسة الأحياء السكنية والتجزئات الصناعية والحرفية، والتخفيف من اختناق المدينة بالأحياء الصفيحية. وكان لترقية القنيطرة إلى عاصمة الغرب أثر في تمركز مجموعة من المصالح الإدارية بالمدينة، وإعادة التوازن النسبي إلى مجالها.

هكذا عرفت مدينة القنيطرة تطورا مجاليا هاما، ونموا اقتصاديا بسبب اتساع مساحة الحي الصناعي وانتعاش أنشطته، وظهور تجزئات سكنية جديدة عبر جميع أجزاء نسيج المدينة، وقد تميزت هذه الفترة بإعداد تصميم جديد لتهيئة مدينة القنيطرة، بغية توسيع مجالها الحضري حيث تم إنشاء عدة تجزئات سكنية في اتجاه الغرب والشرق، وتم تنفيذ بعض مشاريع إعادة الهيكلة في الجنوب الشرقي من المدينة، وملء النطاقات الفارغة من الحي الصناعي وبعض النطاقات الأخرى داخل الحي الإداري، وأحياء ميموزا و"الساكنية".

وفي سنة 1992، تم تقسيم المدينة إلى جماعتين حضريتين هما جماعة "الساكنية" من جهة، وجماعة "المعمورة" من جهة أخرى، إضافة إلى اندراجها ضمن نظام "المجموعة الحضرية لمدينة القنيطرة"، وذلك من أجل إعطاء دفعة قوية لتطوير المدينة وتحسين البنيات التحتية وإنشاء التجزئات وكذلك التحكم في التوسع الحضري وتنظيمه. غير أن التجربة توقفت، وتمت العودة إلى نظام الجماعة الحضرية الموحدة سنة 2002 حيث تم دمج الجماعات الحضرية السابقة الذكر ضمن جماعة حضرية واحدة وهي الجماعة الحضرية لمدينة القنيطرة، وانطلق العمل مجددا في محاولة إعداد مخططات توجيهية جديدة، لم يكتب لها التحقق على حيز الوجود.

أما بخصوص وثائق التعمير المعمول بها في الوقت الراهن، فتجدر الإشارة إلى أنه قد تم إعداد المخطط المديري للتهيئة الحضرية لجماعة القنيطرة، الذي يوجد حاليا في طور المصادقة عليه من طرف وزارة الداخلية. وبالنسبة لتصميم التهيئة الخاص بجماعة القنيطرة لسنة 2004 فقد انتهت صلاحيته سنة 2014 ويوجد حاليا مشروع تصميم تهيئة جديد في طور الدراسة التقنية. كما تتوفر المدينة على تصميم تهيئة قطاعي خاص بمحيط

³¹الزين عبد الفتاح، ملاحظات عامة حول منطقة الغرب وعلاقة القنيطرة بمحيطها من التبعية المجالية الى الدور الجهوي، منطقة الغرب المجال والانسان اعمال الندوة العلمية التي نظمتها كلية الاداب والعلوم الانسانية بالقنيطرة ايام 22 و23 و24 اكتوبر 1991 ص.112

محطة القطار يمتد على مدار عشر سنوات ابتداء من سنة 2021³². وما دامت هذه الوثائق في طور التحضير، وتتزامن مرحلة المصادق عليها مع مرحلة إنجاز برنامج عمل مدينة القنيطرة، فإن مجلس الجماعة سيتمكن من إبداء الرأي وتوجيهها بما يوافق رؤيته لنمو المدينة وتطورها خلال المرحلة المقبلة.

ويبقى التحدي المطروح في مجال التعمير، هو القدرة على تحقيق التوازن بين حاجة المدينة للتوسع العمراني والمحافظة على توازناتها المختلفة، وخاصة البيئية منها التي صارت تحظى باهتمام واسع وطنيا ودوليا.

جدول إحصائيات رخص السكن والبناء من سنة 2015 إلى سنة 2021

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
عدد رخص السكن المسلمة	2035	1670	1921	1706	1397	1262	1465
عدد رخص البناء المسلمة	2563	2574	2310	1868	1824	1680	2510

المصدر: قسم التعمير بجماعة القنيطرة

ومعلوم أن عددا هاما من هذه الرخص لا يتعلق بالسكن الفردي فقط، بل بالسكن الجماعي في إطار عمارات، وقد عرفت مدينة القنيطرة خلال العقدين الأخيرين نموا كبيرا لأعداد العمارات السكنية المشيدة على ترابها، في كافة أرجائها، وخاصة بمركزها، الذي صار يعرف ضغطا كبيرا، وصعوبات أكبر في تدبير حاجيات السكان والزوار، سواء فيما يتعلق بالتنقل والسير والجولان، أو فيما يخص قلة مواقف السيارات، أو فيما يتعلق بالضغط على توزيع المياه الصالحة للشرب، أو تدبير النفايات، وغيرها.

1.1.5 التوسع الأفقي:

بعد الضغط الذي عرفه الرصيد العقاري بمركز المدينة، وتلبية للطلب المتنامي على السكن، وخاصة منه السكن المتوسط وكذا الاقتصادي والاجتماعي، فقد تم التوجه نحو التوسع الأفقي، من أجل إنشاء التجزئات السكنية، هذا النوع من التوسع كان في أغلب الحالات في أطراف المدينة على حساب المحيط القروي والنشاط الفلاحي لسكانته، وكذا على حساب المجال الغابوي والبيئي اللذان يوجدان بضاحية المدينة.³³

³² قسم التجهيز بجماعة القنيطرة
³³ الكركوري، المرجع السابق

ويمكن تقديم أمثلة عن ذلك: ففي هذا الإطار تم إنشاء عدة تجزئات سكنية خلال العقد الأخير فقط، أي ابتداء من سنة 2015، دون الحديث عن التجزئات التي تم خلقها قبل ذلك بكل من منطقة الساكنية، الفوارات، العصام، الحدادة وأولاد اوجيه...، وهي تجزئات أولاد امبارك: جنان 1، جنان 2، جنان 3، جنان 4، جنان 5، جنان 6، وكذا الحديقة 1، الحديقة 2، لوفالون، السانية، الأمل وأليانس.³⁴ ونظرا للجاذبية التي حققتها المدينة على مستوى السكن، وتراكم الصعوبات في مواجهة الطلب، وخاصة بالنسبة للسكن الاجتماعي ومحاربة أحياء الصفيح، فإنه مطلوب من برنامج عمل المدينة الحالي أن يطور العرض السكني، في إطار رؤية جديدة للتعمير تقطع مع النموذج الجاري به العمل، والتي أدى إلى خلق متاعب كثيرة للمواطنين والمديرين الترابيين على السواء.

2.1.5 التوسع العمودي:

عرفت مدينة القنيطرة توسعا للبناء العمودي، وخاصة في إطار تصميم التهيئة لسنة 2004، الذي عمل على إنجاز برنامج للتوسع العمودي، والذي يهدف إلى تغطية "مركز المدينة" على وجه الخصوص بمنشآت سكنية عمودية والمتمثلة في عمارات السكن الجماعي، خاصة بعدما صار مركز المدينة يشكل جاذبية ومحورا للأنشطة ذات القيمة الاقتصادية والخدماتية.³⁵

غير أن استفادة هذه المنطقة من التوسع العمودي كان له عدة انعكاسات عليها، أبرزها الارتفاع الموهول للقيم العقارية الشيء الذي أثر سلبيا على ذوي الدخل المحدود، وبالتالي لجوء هذه الشريحة الاجتماعية إلى السكن بالضواحي التي تتميز بانخفاض القيم العقارية بها.

غير أن هذا التوسع العمودي ساهم في الرفع من الكثافة السكانية والسكنية بالمركز، وفي الضغط على التجهيزات القائمة، وهو ما كلف ميزانية الجماعة كثيرا، علما أن المنعش العقاري هو المستفيد الأول والأخير من هذا التوسع. وبناء على ذلك فإنه مطلوب من الجماعة أن تعمل على اتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق التوازن بين حاجة المجتمع للتوسع العمراني والمحافظة على البيئة، وكذا العمل على توفير الوعاء العقاري الكافي للمساهمة في استيعاب الطلب المتزايد على العقار.

3.1.5 السكن غير القانوني

منذ نشأتها عرفت مدينة القنيطرة تطورا عمرانيا متسارعا ارتبط بتدفق المهاجرين إليها وبالتزايد الديموغرافي السريع الذي شهدته، مما نتج عنه اختلال التوازن بين حركة التعمير والبناء من ناحية والنمو السكاني السريع للمدينة من ناحية أخرى. وهذا أدى إلى ظهور أحياء سكنية بطريقة غير قانونية كمخرج طبيعي لاكتظاظ السكان في المدينة، وعجزها عن ضبط ومواكبة النمو العمراني المتزايد بمجالها الترابي.

³⁴ قسم التجهيز بجماعة القنيطرة
³⁵ الكركوري، نفس فس المرجع

خلال العقد الأول من القرن 21، أصبحت مدينة القنيطرة محاطة بأحزمة من أحياء السكن غير اللائق من جميع جهاتها، وهذا راجع من جهة إلى تزايد الهجرة الداخلية نحو المدينة، وإلى قلة العرض السكني المناسب لاستقبال أفواج القادمين الجدد؛ إضافة إلى الارتفاع الشديد الذي عرفته أثمان العقار داخل المدار الحضري المجهز، مما اضطر العديد من بالفئات الاجتماعية ذات الأوضاع الهشة والفقيرة إلى الإقامة بأطراف المدينة بصورة عشوائية، وهكذا أصبح السكن غير القانوني يشكل جزءا كبيرا من مجموع أراضي المجال الحضري لمدينة القنيطرة³⁶، بالإضافة إلى تقادم عدد من أحياء المدينة، وقلة العناية والصيانة الخارجية لها، وهو ما يؤدي إلى نوع من الرتبة المشهية وعدم التناغم الجمالي في المشهد العمراني والنسيج الحضري للمدينة. وهذا بدوره يحتاج إلى التدخل من أجل إعادة التوازن المجالي بين أحياء المدينة، ومن أجل العناية بمشهدها العمراني العام والارتقاء بجماليته.

2.5 بعض خصائص السكن بمدينة القنيطرة:

من بين المؤشرات التي اعتمدها الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 تلك التي تخص نوعية المسكن وتجهيزاته، وعدد غرفه، وصفة حيازته... الخ. نشير إلى بعضها:

نوع المسكن

ميزت معطيات إحصاء 2014 بين 4 فئات من أشكال السكن داخل جماعة القنيطرة، وهي كالتالي: فيلا، شقة في عمارة، "منزل من النمط المغربي"، سكن هش، إضافة إلى أشكال أخرى ثانوية جدا. وللإشارة هذا التصنيف يبسط واقعا سكنيا أكثر تعقيدا، فلا يمكنه أن يعكس مختلف أشكال السكن التي تزيد تنوعا وتشعبا مع مرور الزمن. ومن خلال المعطيات المضمنة بالجدول الموالي نلاحظ هيمنة السكن من نوع "دار مغربية عصرية" على باقي أنواع السكن الأخرى حيث تصل نسبته إلى 64%، أما باقي الأنواع فتتوزع كالتالي:

³⁶الإنعكاسات البيئية ل انتشار السكن غير اللائق بالمغرب: منطقة عين السبع المخاليف بمدينة القنيطرة نموذجا"

<https://www.ajsp.net/research.pdf>

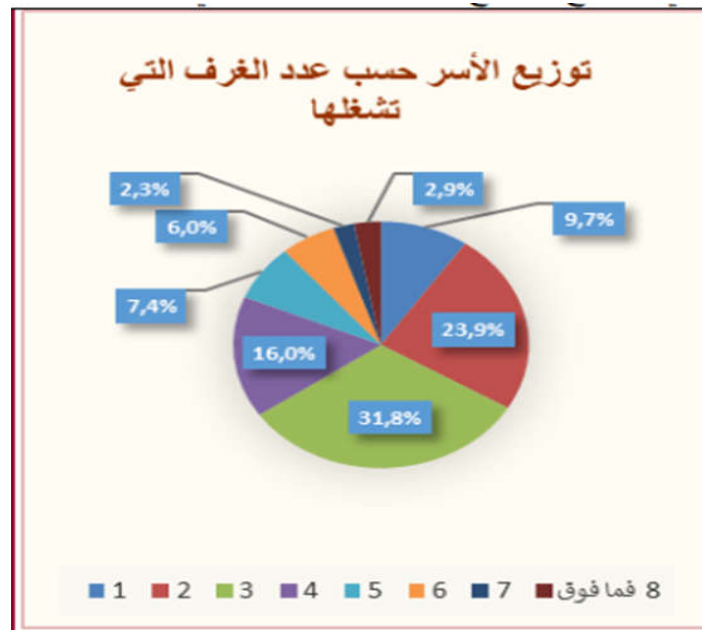
جدول توزيع الأسر حسب نوع السكن بجماعة القنيطرة

نوع المسكن	جماعة القنيطرة		الإقليم	الجهة
	2004	2014	2014	2014
فيلا أو طابق فيلا	5,5	5,9	5,4	5,6
شقة في عمارة	9,2	17,5	13,3	20,5
دار مغربية تقليدية	3,3	2,6	70,3	64,2
دار مغربية عصرية	63,1	64,0		
دار بدائية أو صفيحية	15,4	8,3	9,3	8,0
مسكن قروي	0,1	0,6	0,7	0,8
حالة أخرى	3,4	1,1	0,9	0,9
المجموع	100	100	100	100

المصدر: الموقع الرسمي للمندوبية الجهوية للتخطيط جهة الرباط-سلا-القنيطرة

توزيع الأسر حسب عدد الغرف:

يعتبر التعرف على معدل الأفراد بالغرفة الواحدة من المؤشرات الأكثر دلالة لمعرفة ظروف سكن الأسر، وذلك لأنه يعطي فكرة عن الكثافة السكانية داخل المسكن ويعبر بالتالي عن مدى اختلال التوازن بين العرض والطلب في مجال السكن.



المصدر: الموقع الرسمي للمندوبية الجهوية للتخطيط جهة الرباط-سلا-القنيطرة

حسب المبيان أعلاه تتوزع الأسر حسب عدد الغرف المشغولة على الشكل التالي: 9,7% من سكان أسر مدينة القنيطرة يشغلون غرفة واحدة، و 23,9% يشغلون غرفتين، ثم 31,8% منهم يشغلون ثلاث غرف، 16% يشغلون أربع غرف، 18,7% يشغلون خمس غرف فأكثر. ويصل متوسط عدد الأفراد بالنسبة لكل غرفة إلى 3,1 فرد. وهو ما يعني عدم تناسب السكن مع حجم الأسرة، خاصة وأن النسبة الغالبة من الأسر بمدينة القنيطرة، أي حوالي ثلثي سكان المدينة (65%) يقيمون بسكن يتألف من غرفة واحدة إلى ثلاثة غرف. وينبغي لسياسة التعمير والرخص المسلمة للتجزئات والعمارات أن تراعي هذا المعطى، عوض التوجه نحو السكن من الحجم الصغير، بغرفة واحدة أو غرفتين لا يتعدى متوسط مساحته 50 مترا مربعا، وهي مساحة جد ضيقة، وتخلق كثافة سكانية كبيرة، بمشاكلها وانعكاساتها الاجتماعية والخدماتية والأمنية العديدة.

● صفة الحياة:

يشكل امتلاك المسكن هاجسا لدى العديد من الأسر المغربية، خاصة ذات الدخل المتوسط أو الفقيرة، حيث يمنح لأفرادها إحساسا بالاستقرار، والانتماء للمجال الذي صارت تقطن به. لذا تسعى جاهدة إلى تحقيق هذه الرغبة باستعمال كل الوسائل المتاحة وكذا اللجوء إلى الاقتراض إذا لزم الأمر.

جدول توزيع الأسر حسب صفة حياة المسكن

نوع المسكن حسب الحياة	النسبة المئوية
ملكية أو ملكية مشتركة	54.3%
في طريق التملك	10.8%
كراء	25.1%
سكن وظيفي	2.1%
سكن مجاني	6.4%
آخر	1.4%

المصدر: الموقع الرسمي للمندوبية الجهوية للتخطيط جهة الرباط-سلا-القنيطرة

تعود ملكية السكن لدى نسبة هامة من ساكنة مدينة القنيطرة إلى أصحابها؛ حيث تشير معطيات الجدول أعلاه أن صفة حياة المسكن الأكثر ترددا هي الملكية والتي تصل 65.1% من الأسر تقيم في مساكن تملكها أو هي في طريق تملكها، بينما 25,1% من الأسر تكتري مساكنها و 6,4% تقطن بسكن مجاني، و 2,1% تشغل مسكنا وظيفيا. كما تجدر الإشارة إلى أن نسبة الأسر التي تقطن مساكنها بصفقتها مكتوبة لا تزال تمثل نسبة مرتفعة، بعضها يأمل في الاستقرار النهائي بمدينة القنيطرة عن طريق حياة سكن، وهو ما يعني تزايد الطلب على السكن بالمدينة سواء من طرف القاطنين الحاليين بها، أو من طرف الوافدين الجدد عليها.

جدول توزيع الأسر حسب عمر المسكن بجماعة القنيطرة والإقليم والجهة

الجهة	الإقليم	جماعة القنيطرة		عمر المسكن
		2014	2004	
2014	2014	2014	2004	أقل من 10 سنوات
%20,2	%26,2	%27,3	%27,7	من 10 إلى 19 سنة
%22,9	%26,9	%22,4	%32,3	من 20 إلى 49 سنة
%44,7	%36,4	%37,6	%29,3	50 سنة فما فوق
%12,1	%10,6	%12,7	%10,7	

المصدر: الموقع الرسمي للمندوبية الجهوية للتخطيط جهة الرباط-سلا-القنيطرة

بالإضافة إلى كون مدينة القنيطرة ككل تعتبر مدينة حديثة، نشأت مع بداية القرن 20، فإن النسبة الغالبة من مساكنها تعتبر حديثة كذلك، تم بناؤها خلال العشرين سنة الأخيرة (حوالي 50%): إذ تشغل 27,3% من الأسر مسكنا يقل عمره عن 10 سنوات، و 22,4% من الأسر مسكنا يصل عمره ما بين 10 و 20 سنة، أما السكن المتوسط العمر، والذي سيصير متقادما في السنوات المقبلة فتصل نسبته إلى 37,6 % من الأسر تشغل مساكن تصل عمرها بين 20 و 50 سنة. أما الباقي أي 12,7% من الأسر، فتشغل مساكن يصل عمرها إلى 50 سنة فأكثر.

ورغم حداثة عمر أغلب هذه المساكن، فإن جودة بناء الكثير منها، تشكو من اعتلالات (نقص تجهيزاتها الأساسية، بما فيها تجهيزات السلامة) يمكن أن تلحقها بالسكن المتقادم وحتى الآيل للسقوط، وهو ما يعني حاجة المدينة إلى العناية بالخصائص التقنية للبناء وحسن مراقبتها، حتى لا تتحول مستقبلا إلى مسرح للهدم وإعادة الإسكان والإيواء.

3.5 التجهيزات الأساسية للمسكن:

إذا كانت الغالبية العظمى من الأسر بجماعة القنيطرة تتوفر على مساكن مجهزة بمطبخ ومرحاض بنسبة 96,8% و 99,4% على التوالي، كما تتوفر 99,4% من الأسر على حمام عصري، مقابل 5,5% من الأسر تستعمل حمام الحي وإذا كانت الغالبية العظمى كذلك تتوفر على الربط بالكهرباء والماء الصالح للشرب، (94,4% من الأسر بالجماعة مرتبطة بشبكة الكهرباء، و 92,6% من الأسر مرتبطة بشبكة الماء الصالح للشرب)؛ فإن الطابع الحديث للسكن والسكان يستلزم دعمه بالمزيد من التجهيزات الحضرية التي تعمل على الارتقاء بإطار العيش داخل المدينة ككل إلى مستوى أفضل.

جدول توزيع الأسر حسب التجهيزات الأساسية للمسكن

التجهيزات الأساسية	النسبة المئوية
المطبخ	96,8%
المرحاض	99,4%
حمام عصري أو رشاشة	65,1%
ماء جاري	92,6%
الكهرباء	94,4%

المصدر: المديرية الإقليمية للإحصاء بالقنيطرة

الإنارة:

تبلغ نسبة الأسر الغير المرتبطة مساكنها بالشبكة العمومية لتوزيع الكهرباء بجماعة القنيطرة 6.6%، وتتوزع الأسر حسب مصدر تزودها إلى 27,8% من مجموع الأسر تستعمل غاز الإنارة و 14,1% تستعمل شموع أو قنديل الإنارة و 3,1% تستعمل الطاقة الشمسية للإنارة والباقي أي 55% من الأسر تستعمل مصدرا آخر للإنارة.

ورغم أن النسبة محدودة، فإنه توفير الحد الأدنى من شروط العيش الكريم، يستلزم بذل مجهودات من أجل توفير التجهيزات الأساسية والحيوية لكافة ساكنة المدينة، والقضاء على كل مظاهر السكن غير اللائق والأحياء ناقصة التجهيز بها. والمعطيات المئوية تزيد من توضيح وتأكيد ذلك:

جدول توزيع الأسر غير المرتبطة مساكنها بالشبكة العمومية لتوزيع الكهرباء حسب وسيلة الإنارة المستعملة بجماعة القنيطرة

وسيلة الإنارة	النسبة المئوية
الغاز	27,8%
القنديل والشموع	14,1%
الطاقة الشمسية	3.1%
مصدر آخر للإنارة	55%

المصدر: المديرية الإقليمية للإحصاء بالقنيطرة

⊖ التزود بالماء

حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، فإن 8,2% من الأسر بجماعة القنيطرة تقطن مساكن غير مرتبطة بالشبكة العمومية لتوزيع الماء الشروب. وتتوزع هذه الأسر حسب مصدر تزودها كالتالي³⁷:

- ✓ 55,2% من الأسر مصدر مائها سقاية أو بئر أو مطفية مائية مجهزة،
- ✓ 14,3% من الأسر مصدر مائها بئر أو مطفية أو مائية غير مجهزين،
- ✓ 2,5% من الأسر تشتري الماء من عند بائع يزودها بالماء،
- ✓ 1,2% من الأسر تستعمل ماء عين أو واد أو ساقية،
- ✓ والباقي، أي 26,8% من الأسر لها مصدر آخر للتزود بالماء.

⊖ تصريف المياه المستعملة

تصل نسبة الأسر التي تقطن مساكن متصلة بالشبكة العمومية لتصريف المياه العادمة إلى 89% من مجموع الساكنة، فيما تظل 11% من الأسر غير مرتبطة بالشبكة. حيث تستعمل 9,5% من الأسر حفر صحية، 1,1% من الأسر تتخلص منها في الطبيعة، 0,3% من الأسر تتخلص منها في بئر مهمل أو حفرة و0,1% من الأسر تستعمل وسائل أخرى؛ وهو ما لا يليق بالحياة الحضرية.

جدول توزيع الأسر حسب طريقة تصريف المياه المستعملة

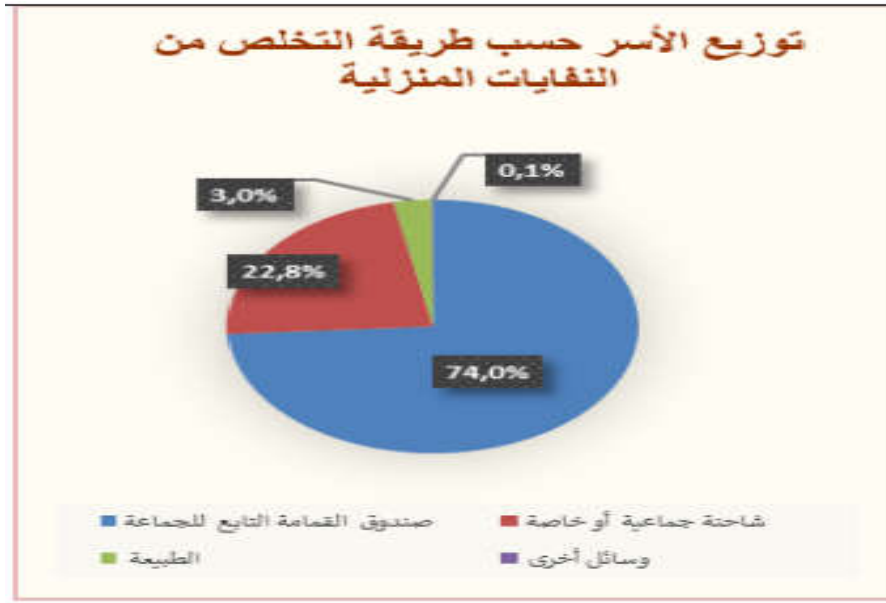
طريقة التصريف	النسبة المئوية
الشبكة العمومية	89%
حفر صحية	9,5%
في الطبيعة	1,1%
بئر مفقود	0,3%
وسائل أخرى	0,1%

المصدر: المديرية الإقليمية للإحصاء بالقنيطرة

³⁷المصدر المديرية الإقليمية للإحصاء بالقنيطرة

⊖ التخلص من النفايات المنزلية:

تتخلص 74 % من الأسر من نفاياتها الصلبة عن طريق صندوق القمامة التابع للجماعة، فيما 22,8 % من الأسر تلتجئ لشاحنة جماعية أو خاصة، 3 % في الطبيعة، والباقي 0,1 % يستعملون طرقا أخرى. وهذا ما يفرض على الجماعة بذل مجهودات إضافية كما ونوعا لتدبير مشكلة النفايات المنزلية بالمدينة؛ دون الحديث عن أنواع أخرى من النفايات التي صارت تقلق الساكنة وتلوث بيئتها (النفايات الصناعية والطبية والناتجة عن الهدم...).



المصدر: الموقع الرسمي للمندوبية الجهوية للتخطيط جهة الرباط-سلا-القنيطرة

⊖ تجهيزات أخرى:

جدول نسبة توفر الأسر على بعض التجهيزات

النسبة المئوية	التجهيز المنزلي
96,7	تلفاز
97,1	هاتف نقال واحد
93,8	صحن هوائي
42,6	حاسوب
34	خدمة الأنترنت
91,9	ثلاجة

المصدر: المديرية الإقليمية للإحصاء بالقنيطرة

المحور الثالث: البنيات التحتية والتجهيزات الأساسية بالمدينة

1- الشبكة الطرقية:

تعتبر الشبكة الطرقية من الركائز الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياحية، حيث تلعب دورا حيويا في إعداد التراب، وفك العزلة، وتسهيل عملية نقل وتحركات الناس والسلع والخدمات والموارد، مع إمكانية الولوج إلى الأسواق المحلية والخارجية ودعم الاستثمارات.

وكما هو معلوم، ترتبط مدينة القنيطرة بمدينة طنجة بالطريق الوطنية رقم 1 (55, 14 كلم)، وبمدينة فاس عبر الطريق الوطنية رقم 4 الرابطة بين القنيطرة وفاس-مكناس. وترتبط بهما أيضا بواسطة الطريق السيار الرباط - طنجة والرباط- فاس.

ويعزز البنية التحتية الطرقية بالمدينة، وجود الطريق السيار الذي يشكل صلة وصل بين القنيطرة ومدن الرباط والدار البيضاء ومراكش وأكادير وفاس ومكناس وطنجة و تطوان، مما يجعل من مدينة القنيطرة المجال الجغرافي الذي تتقاطع فيه محاور النقل والمواصلات الأساسية بالمغرب التي تربط شمال المغرب بجنوبه، وشرقه بغربه. وتتوفر المدينة على ثلاث بدالات تسمح لولوج المدينة أو مغادرتها عبر الطريق السيار.

وتنتفتح المدينة أيضا على محيطها الجهوي عبر مجموعة من الطرق الجهوية والإقليمية والثانوية.³⁸ من بينها الطريق الرابط بينها وبين إقليم الخميسات عبر سيدي علال البحراوي (الطريق الجهوية رقم 405 عبر سيدي علال البحراوي (4,00 كلم)³⁹، والطريق الوطنية الرابطة بين القنيطرة وسيدي قاسم، والتي صارت محورا أساسيا لنقل المستخدمين من القنيطرة إلى المنطقة الصناعية الحرة، وكذا الطريق الوطنية الرابطة بين القنيطرة وسلا من جهة الجنوب ثم محور المكن-سيدي علال التازي- سوق الأربعاء من جهة الشمال، فضلا عن طرق أخرى تربط المدينة بالجماعات المجاورة بحيث تتحول الشبكة المحيطة بالمدينة إلى مصدر كبير لحركة النقل والتنقل ما بين المدينة ومحيطها.

أما على مستوى دائرتها الترابية الداخلية فإن مدينة القنيطرة تتوفر على تجهيزات طرقية وشبكة تغطي كافة ترابها، يبلغ طولها ما يفوق 504 كلم⁴⁰. وإن كانت جودتها تختلف من حي إلى آخر.

³⁸ منو غرافية جماعة القنيطرة 2006
³⁹ المديرية الإقليمية للتجهيز النقل واللوجيستيك والماء بالقنيطرة
⁴⁰ قسم التجهيز بجماعة القنيطرة

2- السكك الحديدية:

تتألف الشبكة الحديدية المغربية من خطين كبيرين يربط الأول بين طنجة ومراكش في اتجاه الشمال-الجنوب، ويصل الثاني القنيطرة بوجدة، في اتجاه الغرب-الشرق . إضافة إلى خطوط السكة العادية، تتوفر القنيطرة على خط حديدي جديد مخصص للقطار فائق السرعة، السريع الذي يربط حاليا بين طنجة والدار البيضاء، مروراً بالقنيطرة، والذي سيصل في المستقبل القريب إلى مدينة مراكش، وهو ما يمثل عاملاً أساسياً لتنمية قطاع النقل بين الجهة والساحل المتوسطي و كذا أوروبا الجنوبية من ناحية، ومستقبلاً مع الجهات الجنوبية الوسطى من البلاد من ناحية أخرى، وما يمكن أن يترتب عنه من تنمية اقتصادية وسياحية وعمرانية. وقد استلزم إنجاز هذا التجهيز المتميز وتحسين مستوى النقل على الخطوط العادية إعادة هيكلة وعصرنة المحطة القائمة بغية تأهيلها لاستقبال القطارات السريعة، حيث صارت مدينة القنيطرة تتوفر على ثاني أكبر محطة سككية للمسافرين على الصعيد الوطني.⁴¹

3- النقل الحضري والتنقلات بين القنيطرة وباقي المدن:

تتوفر مدينة القنيطرة على محطة طرقية لنقل المسافرين عبر ربوع المملكة، مساحتها الإجمالية 14 ألف متر مربع - حسب سجل ممتلكات الأملاك الجماعية- وتتواجد بالمدينة القديمة⁴². ونظراً لاحتلالها موقعاً لم يعد يسمح بالولوج السلس إلى المحطة من طرف مركبات نقل المسافرين، فقد تقرر نقلها إلى موقع يسهل الولوج إليها بالقرب من البديل الرئيسي للطريق السيار في اتجاه وسط المدينة. أما فيما يخص سيارات الأجرة التي تقوم بوظيفة أساسية بالنسبة لجزء كبير من السكان للقيام بتنقلاتهم داخل المدينة وخارجها فتتوفر مدينة القنيطرة على حظيرة لا بأس بها تتكون من حوالي 467 سيارة أجرة من الصنف الأول، أما سيارات الأجرة من الصنف الثاني والتي تشغل داخل المدار الحضري للقنيطرة فيصل عددها إلى 510 سيارة أجرة. وقد صار هذا العدد يشكل ضغطاً على حركة السير والجولان بالمدينة، علماً أنه يحتاج إلى توفير مجموعة من الخدمات الضرورية لسائقي سيارات الأجرة (مواقف، مرافق صحية...).

⁴² مصلحة مرافق النقل النوعية بجماعة القنيطرة

وفيما يخص النقل الحضري العمومي، فتجدر الإشارة إلى أن جماعة القنيطرة قد تعاقدت مع شركة جديدة للنقل الحضري، لتغطية 22 خطا للنقل الحضري والنقل البين جماعاتي في محيط مدينة القنيطرة، شرعت في العمل ابتداء من يناير 2022 وتبلغ المسافة المغطاة للنقل الحضري 376,87 كلم⁴³. كما يصل عدد الحافلات إلى 118 حافلة، إلا أن الجماعة مازالت تعاني من خصاص في خطوط حافلات النقل الحضري ببعض المناطق، كما تعاني الجماعة من نقص في تغطية حاجيات السكان بهذا الخصوص.

وعلى الرغم من الارتفاع الديمغرافي والتطور العمراني الذي تشهده المدينة، إلا أن البنية الطرقية لا زالت تواجه عدة إكراهات تخص حركة السير والجولان والاختناق المروري بمدخل المدينة، وبمختلف محاورها الرئيسية، مما يؤثر سلبا على سلاسة وانسيابية التنقلات بجميع أشكالها، ومما يقتضي إيجاد بدائل جديدة تتجه المدينة نحو إنجازها (الأنفاق والقناطر...). لذا فإن برنامج عمل الجماعة يعمل على إعداد مشاريع تستجيب لهذا الضغط، من بينها:

- تعزيز البنية الطرقية بالأنفاق والممرات تحت أرضية عند تقاطعات الطرق الرئيسية التي تشهد اكتظاظا كبيرا.
- بناء ممرات فوقية وقناطر للراجلين.
- توفير مواقف خاصة بالسيارات بالمناطق التي تشهد توافدا كبيرا للمواطنين.
- توفير عرض شامل ومتكامل للنقل الحضري داخل المدينة، يشمل جميع وسائل التنقلات داخل المجال الحضري من حافلات وسيارات الأجرة من الصنف الأول والثاني، وذلك اعتمادا على مخطط جديد للتنقلات الحضرية.

جدول تتبع التدبير المفوض الخاص بحافلات النقل الحضري لمدة 6 أشهر ابتداء

من 9 يناير 2022⁴⁴

متوسط المستفيدين من خدمات النقل في اليوم	58325
متوسط المقاعد الفارغة في اليوم	20413
مجموع عدد المرتفقين لمدة 6 أشهر	11.650.362
عدد التذاكر التي بيعت لمدة 06 أشهر	10.090.362

⁴³مصلحة مرافق النقل النوعية بجماعة القنيطرة

⁴⁴مصلحة مرافق النقل النوعية بجماعة القنيطرة

المحور الرابع: التجهيزات الاجتماعية والثقافية والعلمية

1. التعليم :

واكبت مدينة القنيطرة منذ إحداثها كل أصناف التعليم التي عرفها المغرب خلال القرن الماضي، ابتداء بالتعليم المغربي التقليدي، والتعليم الوطني الحر، والتعليم الفرنسي، ثم التعليم المرتبط بمرحلة الاستقلال، بمختلف تطورات وأصنافه (العمومي، الخصوصي، الأساسي والعام، وكذا التابع للبعثة الفرنسية، ثم التقني والتكوين المهني والجامعي...).

ونظرا للحجم الهام من المواطنين الذين يتفاعلون يوميا مع فضاء المدارس والمؤسسات التعليمية والتربوية، فإن الجماعة تجد نفسها في خضم تدبير كافة الحاجيات والمتطلبات المرتبطة بهذا القطاع الحيوي (تنقل التلاميذ وأسرهم، تعاون مع المؤسسات التعليمية، نظافة محيط المؤسسات وتجهيزها بالمرافق اللازمة...). وخاصة بعد التطور الكمي الهام الذي عرفه قطاع التعليم ابتداء من تسعينيات القرن الماضي.

1.1. التعليم الأولي والأساسي :

➤ التعليم الأولي:

يشكل التعليم الأولي اللبنة الأساسية في مجال التربية والتعليم، حيث يمكن الأطفال الذين لم يبلغوا سن التمدرس من الانسجام بكل سهولة في مجال التربية والاستئناس مع تعلم المبادئ الأساسية للكتابة والقراءة. ويهدف التعليم الأولي إلى ضمان أقصى حد من تكافؤ الفرص لجميع الأطفال الذين يتراوح عمرهم 4 و 6 سنوات قصد ولوجهم طور التعليم الموالي. وكما جاء في المادة 63 من "الميثاق الوطني للتربية والتعليم"، يهدف التعليم الأولي إلى تيسير التفتح البدني والعقلي والوجداني للطفل، وتحقيق استقلاليته وتنشئته الاجتماعية.

وتتم هذه المرحلة بالمدارس العمومية والمدارس الخصوصية.

جدول خاص بوضعية هذا النوع من التعليم بالمدينة للمواسم الدراسية:

2022/2021-2021/2020- 2020/2019

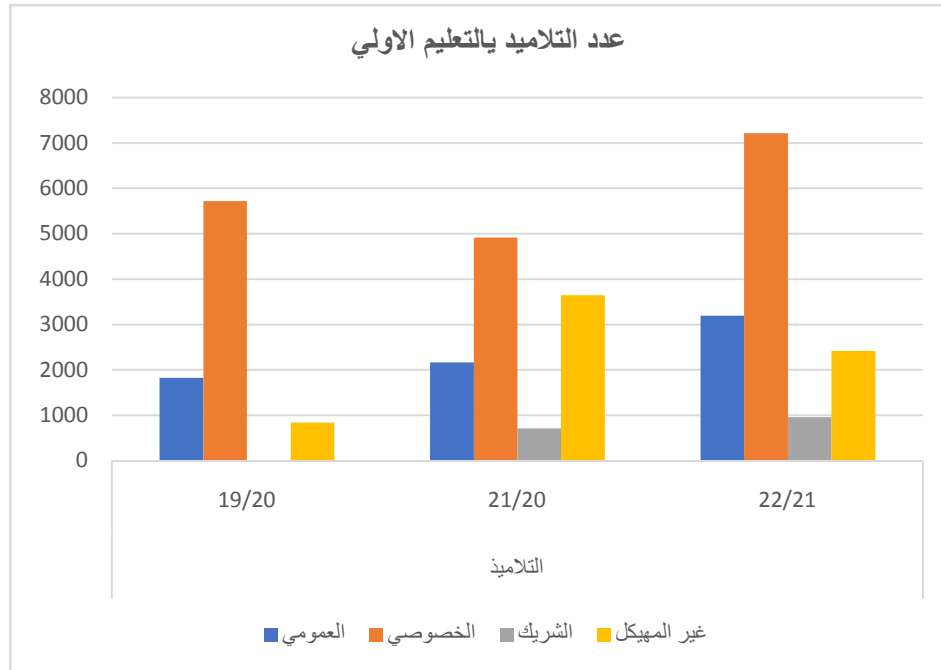
نوع التعليم			عدد المؤسسات			التلاميذ			الإناث منهم			المربون		
الموسم الدراسي	20/19	21/20	22/21	20/19	21/20	22/21	20/19	21/20	22/21	20/19	21/20	22/21	20/19	21/20
العمومي	37	49	53	1826	2167	3199	853	1047	1635	26	68	93		
الخصوصي	118	135	139	5723	4919	7218	2774	2432	3605	348	376	471		
الشريك	0	21	19	0	713	960	0	358	497	0	49	50		
غير المهيكل	30	102	58	838	3647	2422	440	1834	1157	67	115	120		

المصدر: المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة القنيطرة

يتبين من خلال الجدول أعلاه، أن المؤسسات العمومية للمدينة استقبلت 1826 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2020/2019 في حين استقبلت 2167 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2021/2020 و3199 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2022/2021 أي بارتفاع تصاعدي يقدر بنسبة 18.67% و47.62% على التوالي في عدد المتعلمين في هذا السلك.

أما المؤسسات الخصوصية فقد استقبلت 5723 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2020/2019 و4949 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2021/2020 أي بانخفاض 14.04% و7218 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2022/2021 أي بارتفاع 45.84% في عدد المتعلمين في هذا السلك.

في حين أن القطاع الغير المهيكل استقبل 838 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2020/2019 و3647 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2021/2020 أي بارتفاع 77.02% و440 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2022 /2021 أي بانخفاض 87.93% في عدد المتدربين في هذا السلك.



وإن أهم مشكلة تتصل بهذا المستوى من التعليم نجدها ترتبط بالنقل المدرسي، وكل ما يتصل بسلامة البنايات ومدى ملائمتها لاستقبال الأطفال وخاصة ببعض مؤسسات القطاع الخاص؛ وهو ما يفرض على الجماعة وباقي الأطراف الشريكة أن تتحرى جيدا في ملفات طلب الترخيص لاستغلال بعض البنايات لهذه الغاية التربوية الحساسة.

● التعليم الأساسي:

يشتمل التعليم الأساسي على طورين:

- الطور الأول ومدته ست سنوات، يؤدي عند نهايته إما إلى الطور الثاني أو إلى التكوين المهني حسب ميولات ومؤهلات التلاميذ.
 - الطور الثاني ومدته ثلاث سنوات، ويؤدي إلى التعليم الثانوي أو إلى التكوين المهني.
- ومن بين الأهداف الأساسية المحددة للتعليم الأساسي، تعميم التمدرس لفائدة الأطفال البالغين سن التمدرس وتقليص عدم تساوي الحظوظ بين الجنسين، وبين الأوساط الاجتماعية فيما يخص الولوج للمدارس.

2.1 التعليم الابتدائي:

تستغرق الدراسة بسلك التعليم الابتدائي ست سنوات وهي مفتوحة وإلزامية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 7 و 13 سنة.

⦿ التعليم الابتدائي العمومي:

تتوفر مدينة القنيطرة على 54 مؤسسة ابتدائية موزعة على أنحاء المدينة.

جدول خاص التعليم الابتدائي العمومي بالمدينة للموسمين الدراسيين: 2020/2019 و 2021/2020				
الابتدائي	التسجيلات الجديدة		حركة التلاميذ من التعليم الخصوصي إلى التعليم العمومي	
	أطر الإدارة التربوية و الأطر الإدارية			
	2020/2019	2021/2020	المديرون	الأطر الإدارية الأخرى
	4599	5084	2404	54
			22	
المصدر: المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية و التعليم الأولي و الرياضة القنيطرة .				

عرفت التسجيلات الجديدة زيادة بنسبة 10,55% بين الموسمين الدراسيين 2020/2019 و 2021/2020. وخلال الموسم الدراسي 2021/2020 سجلت حركة التلاميذ من التعليم الخصوصي إلى التعليم العمومي 2404 تلميذا نتيجة ظرفية جائحة كورونا التي فرضت التعليم عن بعد مما جعل بعض العائلات تفضل التعليم العمومي.

وبخصوص الموارد البشرية، فقد بلغ عدد الأطر التربوية بالمدينة خلال نفس الموسمين الدراسيين 54 مديرا تربويا و 22 إطارا إداريا.

تطور عدد الأقسام و التلاميذ بالتعليم الابتدائي العمومي خلال المواسم الدراسية: 2020/2019، 2021/2020 و 2022/2021				
2022/2021	2021/2020	2020/2019	الجنس	
16079	16048	15012	ذكور	عدد التلاميذ
15222	15099	13947	إناث	
31301	31147	28959	المجموع	
890	895	819	//	عدد الأقسام
المصدر: معطيات الإحصاء السنوي المدرسي "مصلحة التخطيط والخريطة المدرسية (مكتب الإحصاء والدراسات)"				

بلغ عدد التلاميذ الذين تابعوا دراستهم بالتعليم الابتدائي العمومي بالمدينة خلال الموسم الدراسي 2020/2019، 28959 تلميذا، وخلال الموسم الدراسي 2021/2020، 31147 تلميذا، أي بنسبة زيادة 7.55%. وخلال الموسم الدراسي 2022/2021، 31301 تلميذا، أي بنسبة زيادة طفيفة تقدر ب 0.49%. وتمثل الفتيات على التوالي 48.16% و 48.47% و 48.63% خلال نفس المواسم ويلاحظ على أن نسبة تلميذات لم يقع فيها أي تغيير تقريبا.

كما بلغ عدد أقسام التعليم الابتدائي العمومي بالمدينة 819 و 895 و 890 قسما على التوالي خلال المواسم الدراسية 2020/2019 و 2021/2020 و 2022/2021 وهذا الارتفاع في عدد الأقسام بين الموسمين الدراسيين 2020/2019 و 2021/2020 ناتج عن ارتفاع نسبة التسجيلات الجديدة وعن حركية التلاميذ من التعليم الخصوصي إلى التعليم العمومي بسبب جائحة كورونا.

خلال المواسم الدراسية الثلاث بلغ متوسط عدد التلاميذ لكل قسم 35 وهو معدل يبقى مرتفعا مما يؤثر سلبا على جودة التعليم مما يفرض ضرورة بناء مؤسسات تعليمية جديدة أو توسيع المؤسسات الحالية، مع توفير الأطر التربوية لسد الخصاص القائم.

وتجدر الإشارة أن عددا من التجزئات السكنية الجديدة بالمدينة تتوفر على عقار مخصص لإحداث مؤسسات تعليمية، لم يتم إنجاز العديد منها؛ الأمر الذي يتطلب تظافر جهود كافة الأطراف المعنية من أجل إخراجها إلى حيز الوجود، والحرص على احترام المواصفات والتجهيزات الخاصة بها (هندسة البنيات، ومساحتها، وساحاتها، ومحيطها الخارجي...)، حتى يتم إيلاء المؤسسات التربوية المكانة التي تستحقها داخل المشهد الحضري، وحتى يتم ضمان توزيع مجالي متوازن للمؤسسات التربوية والتعليمية بالمدينة.

جدول خاص بهيئة التدريس الابتدائي العمومي حسب الجنس للسنوات الدراسية: 2022/2021 2021/2020 – 2020/2019														
المجموع			الإناث						الذكور					
			النسبة المئوية %			العدد			النسبة المئوية %			العدد		
2022 / 2021	2021 / 2020	2020 / 2019	2022 / 2021	2021 / 2020	2020 / 2019	2022 / 2021	2021 / 2020	2020 / 2019	2022 / 2021	2021 / 2020	2020 / 2019	2022 / 2021	2021 / 2020	2020 / 2019
827	892	793	59,25	59,64	65,83	490	532	522	40,75	40,36	34,17	337	360	271

أما فيما يخص هيئة التدريس داخل المدينة خلال المواسم الدراسية 2020/2019 و 2021/2020 و 2022/2021، فقد بلغ عدد المدرسين المزاولين بهذا السلك على التوالي 793 و 892 و 827 مدرسا منهم 65.38 % و 59,64 % و 59.25 % إناثا وبذلك يكون متوسط عدد التلاميذ لكل أستاذ على الصعيد المدينة خلال نفس المواسم الثلاث على التوالي حوالي 36.51 تلميذا و 34.91 تلميذا و 37.84 تلميذا.

٢ التعليم الابتدائي الخصوصي:

خلال السنة الدراسية 2022/2021، توفرت المدينة في المجموع على 152 مدرسة ابتدائية خصوصية.

تطور عدد الأقسام و التلاميذ بالتعليم الابتدائي الخصوصي، السنوات الدراسية 2022/2021 و 2021/2020 و 2020/2019				
2022/2021	2021/2020	2020/2019	الجنس	
11567	10896	11844	ذكور	عدد التلاميذ
10809	10172	11102	إناث	
22376	21068	22946	المجموع	
1165	1228	1106	//	عدد الأقسام
المصدر: معطيات الإحصاء السنوي المدرسي "مصلحة التخطيط والخريطة المدرسية (مكتب الإحصاء والدراسات)"				

بلغ عدد المتعلمين خلال الموسم الدراسي 2020/2019 بمؤسسات التعليم الابتدائي الخصوصي 22946 تلميذا، وهو ما يمثل 44.20% من مجموع المتعلمين بالتعليم الابتدائي بالمدينة. وقد سجل عدد تلاميذ التعليم الابتدائي الخصوصي خلال الموسم الدراسي 2020/2019 انخفاضا، إذ انتقل من 22946 تلميذا إلى 21068 خلال الموسم الدراسي 2021/2020 وهو ما يعادل ترجعا يقدر بـ 8.18%، في حين ارتفع عدد الأقسام بهذا السلك من 1106 قسما إلى 1228 قسما خلال نفس الموسمين السالفي الذكر. وهذا الارتفاع في الأقسام ناتج عن التعليم عن بعد في إطار التدابير الاحترازية خلال جائحة كورونا.

سجل الموسم الدراسي 2022/2021 ارتفاعا في عدد التلاميذ لينتقل إلى 22376 تلميذا مسجلا بذلك زيادة تقدر بـ 5.84% مقارنة بالموسم الفارط. غير أن عدد الأقسام لم يساير نفس وثيرة الارتفاع بالنسبة لعدد التلاميذ بل بالعكس انخفض عدد الأقسام ليسجل 1165 قسما خلال هذا الموسم. وذلك راجع إلى التخفيف من التدابير الاحترازية و الرجوع إلى التعليم الحضوري.

خلال المواسم الدراسية الثلاث بلغ متوسط عدد التلاميذ لكل قسم على التوالي 21 و 17 و 19 وهو معدل يبقى مستحسنا مقارنة بمتوسط عدد التلاميذ بالتعليم العمومي الابتدائي.

إلا أن الترقص اليومي لحركة نقل تلاميذ التعليم الخصوص يطرح مشكلات كبيرة على مستوى السير والجولان، تحتاج إلى معالجة بتعاون مع كافة الأطراف المعنية.

الجدول الخاص بهيئة التدريس الابتدائي الخصوصي حسب الجنس للسنوات الدراسية:

2022/2021-2021/2020-2020/2019

المجموع			الذكور						الإناث					
			العدد			النسبة المئوية %			العدد			النسبة المئوية %		
2020 / 2019	2021 / 2020	2022 / 2021	2020 / 2019	2021 / 2020	2022 / 2021	2020 / 2019	2021 / 2020	2022 / 2021	2020 / 2019	2021 / 2020	2022 / 2021	2020 / 2019	2021 / 2020	2022 / 2021
206	210	227	15.9	15.61	16.24	1085	1175	1170	84.8	84.3	83.75	1291	1385	1397

المصدر: معطيات الإحصاء السنوي المدرسي "مصلحة التخطيط والخريطة المدرسية (مكتب الإحصاء والدراسات)"

فيما يخص هيئة التدريس داخل المدينة، فقد انتقل عدد المدرسين المزاولين بهذا السلك من 1291 مدرسا خلال الموسم الدراسي 2020/2019 منهم 84.8% إناثا إلى 1385 مدرسا خلال الموسم الدراسي 2021/2020 منهم 84.3% إناثا، ليرتفع إلى 1397 مدرسا خلال الموسم الدراسي 2022/2021 منهم 83.75% إناثا، وبذلك يكون متوسط عدد التلاميذ لكل أستاذ على الصعيد المدينة حوالي 16 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2022/2021 مقابل 17.77 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2020/2019، أي بنقصان ثلاثة تلاميذ في المتوسط.

3.1 التعليم الإعدادي:

يلتحق بالتعليم الثانوي الإعدادي الذي يدوم ثلاث سنوات، التلاميذ الذين تابعوا دراستهم الابتدائية وحصلوا على شهادة التعليم الابتدائي. ويجتاز التلاميذ في السنة الثالثة إعدادي امتحانات موحدة لنيل شهادة السلك الإعدادي.

● التعليم العمومي الإعدادي

تتوفر مدينة القنيطرة على 19 مؤسسة إعدادية عمومية موزعة على مختلف أنحاء المدينة.

جدول خاص بالتعليم العمومي الإعدادي

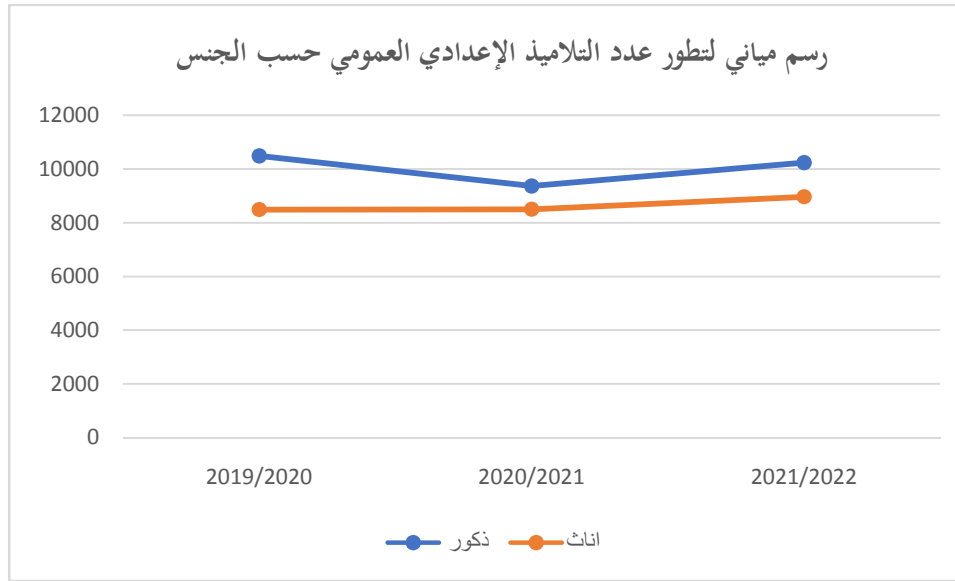
الإعدادي	التسجيلات الجديدة		حركة التلاميذ من التعليم الخصوصي إلى التعليم العمومي		أطر الإدارة التربوية و الأطر الإدارية	
	2020/2019	2020/2021	2021/2020	المديرون	الأطر الإدارية الأخرى	
	5343	5785	1567	20	185	
المصدر: جدول المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية و التعليم الأولي و الرياضة القنيطرة						

أما بالنسبة للتسجيلات الجديدة فقد عرفت زيادة بنسبة 8.2% بين الموسمين الدراسي 2020/2019 و 2021/2020.

وخلال الموسم الدراسي 2021/2020 سجلت حركة التلاميذ من التعليم الخصوصي إلى التعليم العمومي 1567 تلميذا.

وبخصوص الموارد البشرية، فقد بلغ عدد الأطر التربوية بالمدينة خلال نفس الموسمين الدراسي، 20 مديرا تربويا و 185 إطارا إداريا آخر. وبهذا يكون معدل التأطير قد بلغ 3.29 أستاذا في المتوسط لكل مؤطر و 3.33 أستاذا في المتوسط لكل مؤطر على التوالي.

تطور عدد الأقسام و التلاميذ بالتعليم الإعدادي العمومي حسب الجنس للمواسم الدراسية 2022/2021 – 2021/2020 – 2020/2019				
عدد التلاميذ	2022/2021	2021/2020	2020/2019	الجنس
	10241	9370	10495	ذكور
	8969	8503	8495	إناث
	19210	17873	18990	المجموع
عدد الأقسام	516	497	485	//
المصدر: معطيات الإحصاء السنوي المدرسي "مصلحة التخطيط والخريطة المدرسية (مكتب الإحصاء والدراسات)"				



خلال الموسم الدراسي 2020/2019، بلغ عدد المتمدرسين بمؤسسات التعليم الإعدادي العمومي 18990 تلميذا، 44.73% منهم إناث، وقد سجل عدد تلاميذ التعليم الإعدادي العمومي انخفاضا، إذ انتقل من 17873 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2021/2020 إلى 19210 خلال الموسم الدراسي 2022/2021، وهو ما يعادل زيادة تقدر ب6.95%.

في حين عرف عدد الأقسام بهذا السلك ارتفاعا متتاليا، إذ انتقل من 485 قسما خلال الموسم الدراسي 2020/2019 إلى 516 قسما خلال الموسم الدراسي 2021/2020، وهو ما يعادل زيادة سنوية تقدر ب2.47% في المتوسط.

خلال المواسم الدراسية الثلاث بلغ متوسط عدد التلاميذ لكل قسم في هذا السلك على التوالي حوالي 39.15 و 35.96 و 37.23 وهو معدل يبقى مرتفعا.

جدول خاص بهيئة التدريس الاعدادي العمومي حسب الجنس للسنوات الدراسية:

2022/2021-2021/2020-2020/2019

المجموع			الذكور						الإناث					
			النسبة المئوية %			العدد			النسبة المئوية %			العدد		
2022 / 2021	2021 / 2020	2020 / 2019	2022 / 2021	2021 / 2020	2020 / 2019	2022 / 2021	2021 / 2020	2020 / 2019	2022 / 2021	2021 / 2020	2020 / 2019	2022 / 2021	2021 / 2020	2020 / 2019
651	683	674	58,68	58,57	57,86	382	400	390	41,32	41,43	42,14	269	283	284

المصدر: معطيات الإحصاء السنوي المدرسي مصلحة التخطيط والخريطة المدرسية (مكتب الإحصاء والدراسات)

أما فيما يخص هيئة التدريس داخل المدينة، فقد عرف عدد المدرسين في فئة الذكور المزاولين بهذا السلك انخفاضا متتاليا إذ انتقل من 284 أستاذا خلال الموسم الدراسي 2020/2019 إلى 283 خلال الموسم الدراسي 2021/2020، لينتقل إلى 269 خلال الموسم الدراسي 2022/2021. سجل متوسط عدد التلاميذ لكل أستاذ على صعيد المدينة حوالي 28.17 تلميذا و 26.17 تلميذا و 29.51 تلميذا على التوالي خلال المواسم الدراسية الثلاث.

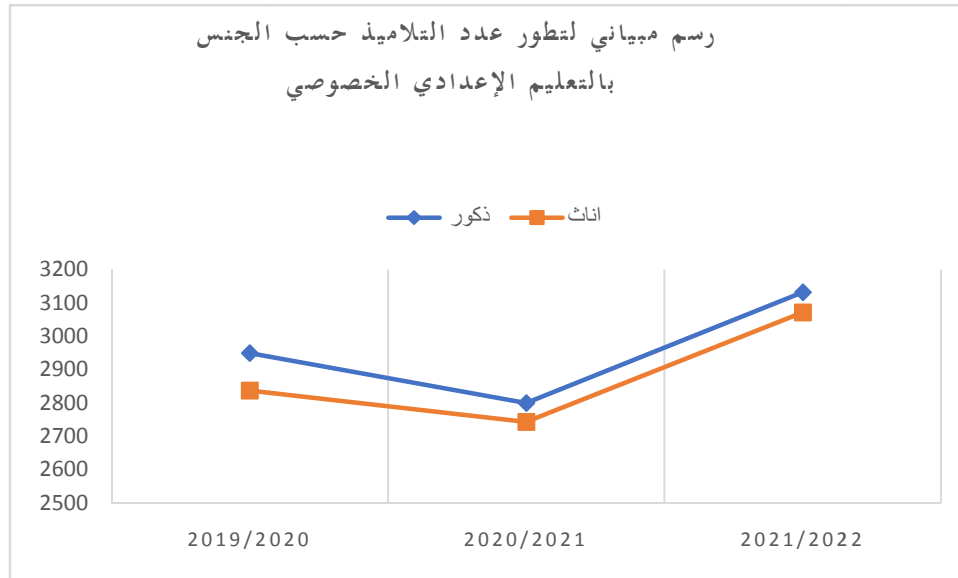
● التعليم الإعدادي الخصوصي:

يعرف قطاع التعليم الخصوصي بالمدينة تطورا مهما خلال العقد الأخير، على غرار ما يقع على الصعيد الوطني، فقد وصل عدد الإعداديات الخصوصية بالمدينة 65 إعدادية.

تطور عدد الأقسام و التلاميذ بالتعليم الإعدادي الخصوصي للمواسم الدراسية :				
2022/2021 - 2021/2020 - 2020/2019				
2022/2021	2021/2020	2020/2019	الجنس	عدد التلاميذ
3131	2799	2949	ذكور	
3071	2743	2837	إناث	
6202	5542	5786		المجموع
278	294	259	//	عدد الأقسام

المصدر: معطيات الإحصاء السنوي المدرسي "مصلحة التخطيط والخريطة المدرسية (مكتب الإحصاء والدراسات)"

بلغ متوسط عدد التلاميذ لكل قسم في هذا السلك على التوالي حوالي 22.34 و 18.85 و 22.30 خلال المواسم الدراسية الثلاث وهو معدل يبقى منخفضا مقارنة بمتوسط عدد التلاميذ لكل قسم بالسلك الإعدادي العمومي.



جدول خاص بهيئة التدريس الاعدادي الخصوصي حسب الجنس للسنوات الدراسية:
2022/2021-2021/2020-2020/2019

المجموع	الإناث						الذكور					
	النسبة المئوية %			العدد			النسبة المئوية %			العدد		
2022 / 2021	2021 / 2020	2020 / 2019	2022 / 2021	2021 / 2020	2020 / 2019	2022 / 2021	2021 / 2020	2020 / 2019	2022 / 2021	2021 / 2020	2020 / 2019	2022 / 2021
734	691	682	39.91	42.1	39.3	293	291	272	60.08	57.9	60.12	441

المصدر: معطيات الإحصاء السنوي المدرسي "مصلحة التخطيط والخريطة المدرسية (مكتب الإحصاء والدراسات)"

يبين الجدول أعلاه الوتيرة التصاعدية لهيئة التدريس بالسلك الإعدادي الخصوصي من موسم لآخر، إذ انتقل العدد من 682 أستاذا خلال السنة الدراسية 2020/2019 إلى 691 أستاذا في الموسم الدراسي 2021/2020، ليرتفع إلى 734 أستاذا في السنة الدراسية 2022/2021، أي بزيادة سنوية ما بين الموسمين 2020/2019 و 2021/2020 بلغت 1.32 %.

4.1 التعليم الثانوي التأهيلي:

تستغرق الدراسة بالتعليم الثانوي التأهيلي ثلاث سنوات، وهو مفتوح لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي الذين يرغبون بمواصلة دراستهم في التعليم العام أو التقني.

● التعليم العمومي الثانوي التأهيلي :

تتوفر مدينة القنيطرة على 16 ثانوية تأهيلية عمومية موزعة على مختلف أنحاء المدينة.

جدول خاص بالتعليم العمومي الثانوي التأهيلي للمواسم الدراسية:

2022/2021-2021/2020-2020/2019

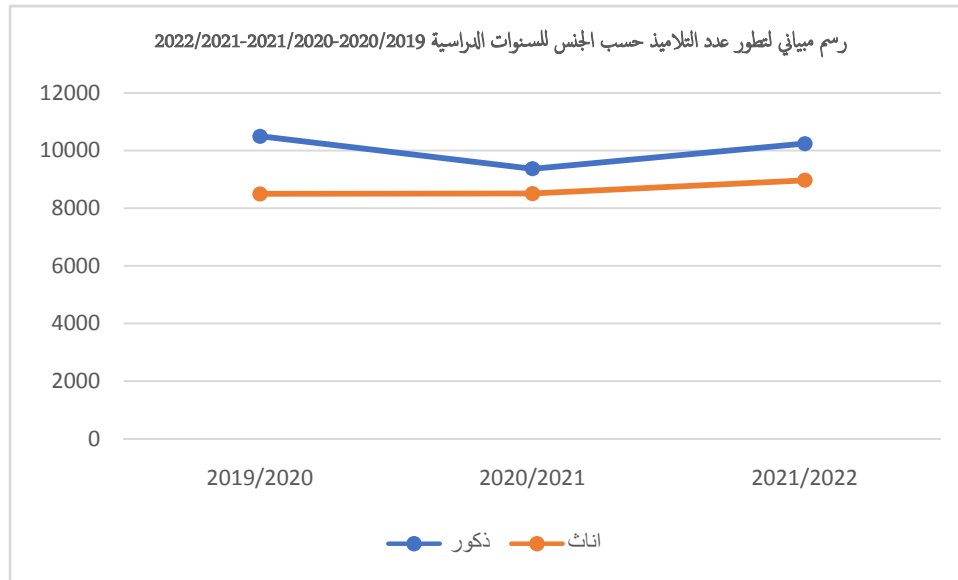
التعليم الثانوي	التسجيلات الجديدة		حركية التلاميذ من التعليم الخصوصي إلى التعليم العمومي		أطر الإدارة التربوية و الأطر الإدارية	
	2020/2019	2021/2020	2021/2020		المديرون	الأطر الإدارية الأخرى
	5100	6326	888		16	202
	المصدر: العرض المقدم بجماعة القنيطرة بتاريخ 2022/05/31 بعنوان الدخول المدرسي 2022/2021 تحت شعار من أجل مدرسة متجددة ومنصفة ومواطنة وداخلة.					

عرفت التسجيلات الجديدة بالتعليم العمومي الثانوي التأهيلي زيادة بنسبة 24,04% بين الموسمين الدراسيين 2020/2019 و 2021/2020. وخلال الموسم الدراسي 2021/2020 سجلت حركية التلاميذ من التعليم الخصوصي إلى التعليم العمومي 888 تلميذا. أما بخصوص الموارد البشرية، فقد بلغ عدد الأطر التربوية بالمدينة خلال نفس الموسمين الدراسيين، 16 مديرا تربويا و 202 إطارا إداريا، وبهذا يكون معدل التأطير قد بلغ 3.82 أستاذا في المتوسط لكل مؤطر و 4.33 أستاذا في المتوسط لكل مؤطر على التوالي.

جدول خاص بتطور عدد الأقسام والتلاميذ بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي حسب الجنس للسنوات الدراسية:

2022/2021-2021/2020-2020/2019

عدد التلاميذ	الجنس	2020/2019	2021/2020	2022/2021
	ذكور	7417	7628	7301
	إناث	8119	8610	8341
	المجموع	15536	16238	15642
عدد الأقسام	//	474	493	501
المصدر: معطيات الإحصاء السنوي المدرسي "مصلحة التخطيط والخريطة المدرسية (مكتب الإحصاء والدراسات)"				



بلغ عدد المتمدرسين بمؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي العمومي، خلال الموسم الدراسي 2020/2019، 15536 تلميذا نصفهم إناث (حوالي 52.25%)، ليرتفع بعد ذلك إلى 16238 تلميذا خلال الموسم الدراسي الموالي بزيادة تقدر بـ 4.32%، وهذا راجع إلى حركية التلاميذ من التعليم الخصوصي إلى التعليم العمومي (888 تلميذا) نتيجة لجائحة كورونا. وفي الموسم 2022/2021 سجل هذا العدد من المتمدرسين انخفاضا لينتقل إلى 15642 تلميذا.

في حين عرف عدد الأقسام بهذا السلك ارتفاعا متتاليا، إذ انتقل من 474 قسما خلال الموسم الدراسي 2020/2019 إلى 501 قسما خلال الموسم الدراسي 2022/2021، وهو ما يعادل زيادة سنوية بحوالي 5.70% في المتوسط.

جدول خاص بهيئة التدريس الثانوي التأهيلي العمومي حسب الجنس للسنوات الدراسية:

2022/2021-2021/2020-2020/2019

المجموع			الإناث						الذكور					
			النسبة المئوية %			العدد			النسبة المئوية %			العدد		
2022 / 2021	2021 / 2020	2020 / 2019	2022 / 2021	2021 / 2020	2020 / 2019	2022 / 2021	2021 / 2020	2020 / 2019	2022 / 2021	2021 / 2020	2020 / 2019	2022 / 2021	2021 / 2020	2020 / 2019
1037	971	857	45,90	47,58	46,91	476	462	402	54,10	52,42	55,19	561	509	473

عرفت هيئة التدريس بالسلك الثانوي التأهيلي العمومي ارتفاعا متتاليا خلال المواسم الدراسية الثلاث (2019/2020-2021/2020-2022/2021)، إذ سجلت على التوالي 857 أستاذا منهم 46,91% إناثا و 971 أستاذا منهم 47,58% إناثا و 1037 أستاذا منهم 45,90% إناثا، أي بزيادة سنوية ما بين الموسمين 2020/2019 و 2021/2020 بلغت 13.30% (7.61% عند الذكور و 14.92% عند الإناث)

● التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي:

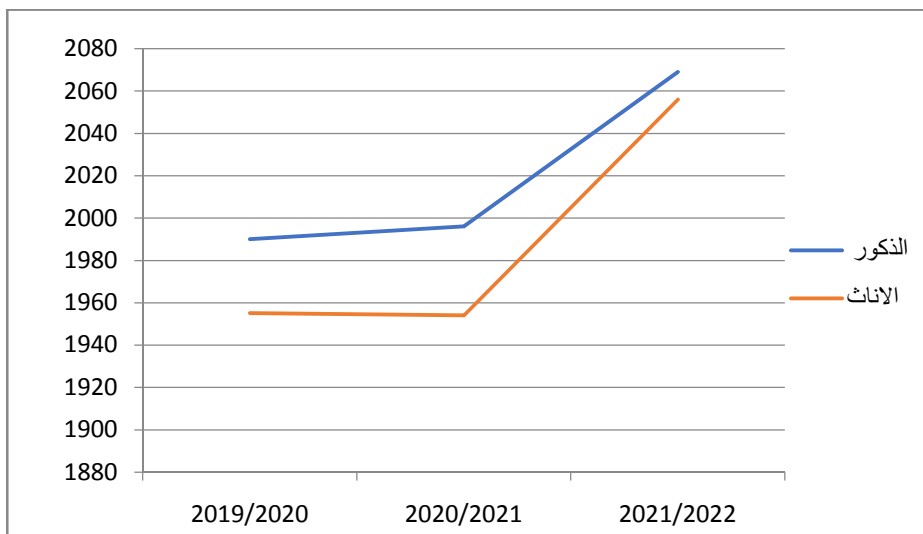
تتوفر مدينة القنيطرة على 35 مؤسسة تأهيلية ثانوية خصوصية موزعة على أطراف المدينة.

جدول خاص بتطور عدد الأقسام والتلاميذ بالتعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي للمواسم الدراسية:

2022/2021-2021/2020-2020/2019

2022/2021	2021/2020	2020/2019	الجنس	
2069	1996	1990	ذكور	عدد التلاميذ
2065	1954	1955	إناث	
4134	3950	3945	المجموع	
216	225	195	//	عدد الأقسام
المصدر: معطيات الإحصاء السنوي المدرسي "مصلحة التخطيط والخريطة المدرسية (مكتب الإحصاء والدراسات)"				

رسم مبياني لتطور عدد الأقسام و التلاميذ بالتعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي



عرف قطاع التعليم الخصوصي بالمدينة ارتفاعا ملموسا على غرار ما يجري على الصعيد الوطني والجهوي، وذلك للاهتمام الذي تعيره الدولة لهذا القطاع، إضافة إلى نوعية وجودة التلقين به، حيث أصبح يمثل ما يناهز 20.90% من مجموع تلاميذ التعليم الثانوي على صعيد المدينة خلال الموسم الدراسي 2022/2021. وتجدر الإشارة إلى أن نسبة الفتيات اللاتي يتابعن دراستهن بهذا السلك تصل إلى 49.95% من العدد الإجمالي للتلاميذ المسجلين بالتعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي خلال نفس الموسم.

جدول خاص بهيئة التدريس الثانوي التأهيلي الخصوصي حسب الجنس للسنوات الدراسية:

2022/2021-2021/2020-2020/2019

المجموع			الإناث			الذكور		
			النسبة المئوية %			النسبة المئوية %		
2022 / 2021	2021 / 2020	2020 / 2019	2022 / 2021	2021 / 2020	2020 / 2019	2022 / 2021	2021 / 2020	2020 / 2019
654	574	548	28.89	28.7	30.3	189	165	166

المصدر: معطيات الإحصاء السنوي المدرسي "مصلحة التخطيط والخريطة المدرسية (مكتب الإحصاء والدراسات)"

يبين الجدول أعلاه وثيرة ارتفاع عدد هيئة التدريس الثانوي التأهيلي الخصوصي من موسم إلى آخر، هذا الارتفاع ناتج عن تزايد في عدد المدارس الخصوصية بالمدينة من جهة، وارتفاع الطلب على هذا النوع من التعليم من جهة أخرى.

5.1. التربية الدامجة:

تتوفر المدينة على سبعة مؤسسات تحتضن أقساما للتربية الدامجة، حيث تستقطب 258 تلميذا متمدرسا، أي بنسبة 1% من مجموع التلاميذ المسجلين بالمؤسسات الابتدائية العمومية برسم سنة 2021/2020.

جدول خاص بالمؤسسات المحتضنة للأقسام المدمجة لسنة 2021/2020

أسماء المؤسسات المحتضنة للأقسام المدمجة	مجموع التلاميذ المتمدرسين
جمال الدين الأفغاني؛ أسماء ذات النطاقين؛ خالد ابن الوليد؛ الاطلس؛ أبي شعيب الدكالي؛ ابن طفيل؛ عبد الحميد العلوي.	258

مشروع إحداث مدارس الفرصة الثانية من الجيل الجديد

المركز (01)	عدد المسجلين المتوقع	العدد المسجل إلى حد الآن
مركز عبد الحق الميرني الفرصة الثانية الجيل الجديد . المقر السابق للمديرية الإقليمية	100	166
الحرف المهنية المبرمجة	الجمعية الحاملة للمشروع	تاريخ انطلاق الدخول التربوي 2021-2020
- الحلاقة - الخياطة - الكهرباء المنزلية - الإعلاميات - المعلومات المكتبية	منظمة الكشفية المحمدية المغربية	05 أكتوبر 2020

6.1. الدعم الاجتماعي:

يشمل الدعم الاجتماعي برنامج تيسير والأقسام الداخلية ومليون محفظة والنقل المدرسي والمطاعم المدرسية.

جدول خاص بالأقسام الداخلية

الطاقة الاستيعابية للداخلات	
280	الثانوية التأهيلية محمد الخامس
280	الثانوية التأهيلية عبد المالك السعدي
600	الثانوية التأهيلية ابن سينا
390	الثانوية التأهيلية محمد السادس
320	الثانوية الإعدادية وادي الذهب
68	الثانوية الإعدادية الخوارزمي

1-7. التكوين المهني:

تولي السلطات العمومية اهتماما متزايدا للتكوين المهني وذلك لارتباطه بإشكالية التشغيل التي أضحت أولوية وطنية. ويقوم التكوين المهني بمهمة مزدوجة تتمثل من جهة في تلبية حاجيات المقاولات لتحسين مردوديتها وتنافسيتها، ومن جهة أخرى لتلبية حاجيات السكان لتيسير اندماجهم وضمان ترقية المهنة والاجتماعية. وهذا التوجه المزدوج في التكوين والتشغيل، يدل على مدى المجهودات المبذولة لتأهيل الموارد البشرية وجعلها تساهم بصفة فعالة في تنمية اقتصاد البلاد.

وقد عرف قطاع التكوين المهني تطورا ملحوظا منذ الإصلاحات التي تمت خلال سنة 1984 تتمثل بالخصوص في:

- هيكلة القطاع في ستة مستويات للتكوين وهي: المسار الإعدادي، التخصص، التأهيل، التقني، التقني المتخصص، بكالوريا مهنية.
- تنويع شعب التكوين لتغطية حاجيات أهم القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

وما زال قطاع التكوين المهني يحظى بأهمية قصوى من طرف الدولة بهدف الاستجابة لمتطلبات النمو الاقتصادي والاجتماعي من جهة، ومن جهة أخرى لمواجهة حاجيات التشغيل وسوق العمل، وذلك عبر تطوير مناهج التكوين وخلق أقسام للتكوين المهني. ويتميز هذا القطاع بتعدد المؤسسات المكلفة بالتكوين، فبالإضافة إلى مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، الذي أسندت إليه هذه المهمة، والذي له القسط الأوفر في مجال التكوين المهني العمومي، هنالك مراكز خاصة تابعة لبعض الجمعيات المهنية ولقطاعات أخرى كالشباب والسياحة والصناعة التقليدية والتربية الوطنية والتعاون الوطني.

وتتوفر مدينة القنيطرة على عشر (10) مؤسسات للتكوين المهني بمختلف المستويات، تلقن تخصصات مرتبطة في أغلبها بالنسيج الاقتصادي والاجتماعي المميز للجهة والإقليم. أما بخصوص التوزيع الجغرافي للطاقة الاستيعابية، فيلاحظ ارتباطه الوثيق بالتمركزات السكانية الحضرية من جهة، باعتبارها مصدرا أساسيا لطلب التكوين، ومن جهة أخرى بالفضاءات التي توفر آفاقا أكثر للتشغيل واستيعاب اليد العاملة المؤهلة.

جدول توزيع مراكز التكوين المهني حسب التخصصات والجنس و المؤطرين للسنة الدراسية 2021/2022

المؤطرون	الممتدربون			المستوى	الهيئات المكونة لمركز التأهيل المهني
	المجموع	الذكور	الإناث		
33	406	274	132	تقني	مركز التكوين المهني للسيارات
	840	538	302	تقني متخصص	
	1246	المجموع			
12	24	16	8	التأهيل	مركز التكوين المهني للنساء الساكنية
	17	9	8	التخصص	
	11	2	9	التقني	
	52	المجموع			
8	23	9	14	بكالوريا مهنية	مركز التكوين و ادماج الشباب الساكنية
	183	120	63	التخصص	
	8	1	7	تقني	
	30	14	16	تقني متخصص	
	244	المجموع			
22	80	47	33	بكالوريا مهنية	مركز التكوين المهني ومساعدة الشباب على العمل اولاد اوجيه
	115	61	54	المسار الاعداي	
	89	76	13	التأهيلي	
	40	38	2	التخصص	
	317	108	209	التقني	
	217	69	148	التقني المتخصص	
	858	المجموع			
23	145	71	74	بكالوريا مهنية	المعهد التكنولوجي التطبيقي الساكنية
	255	139	116	المسار الاعداي	
	325	286	39	التأهيلي	
	346	254	92	التخصص	
	112	77	35	تقني	
	1183	المجموع			
16	56	39	17	المسار الاعداي	المعهد التكنولوجي التطبيقي سبو
	315	300	15	تأهيلي	
	191	185	6	التخصص	
	57	52	5	تقني	
	619	المجموع			
16	97	65	32	المسار الاعداي	المعهد المتخصص للبناءو الاشغال العمومية
	49	44	5	تأهيلي	
	179	166	13	التخصص	
	66	31	35	التقني	
	309	118	191	التقني المتخصص	
	700	المجموع			
17	126	98	28	بكالوريا مهنية	المعهد المتخصص للتكنولوجيا التطبيقية للصناعة -معمورة-
	172	127	45	المسار الاعداي	
	314	312	2	تأهيلي	
	102	95	7	تقني	
	177	96	81	التقني المتخصص	
	891	المجموع			
72	37	13	24	بكالوريا مهنية	المعهد التكنولوجي التطبيقي المعمورة
	89	58	31	المسار الاعداي	
	46	45	1	تأهيلي	
	940	414	526	تقني	
	1518	426	1092	التقني المتخصص	
	2630	المجموع			
6	153	153		التخصص	MAISON CENTRALE DE KENITRA
225	8576	5047	3530	المجموع :	
المصدر : المديرية الجهوية للتكوين المهني و انعاش الشغل					

وصل عدد المتدربين بمختلف مراكز التكوين المهني العمومي خلال الموسم الدراسي 2022/2021 إلى 8576 متدرب، يؤطّرهم 225 مؤطر. ويمثل "مستوى تقني متخصص" أعلى نسبة تقدر ب 36%، متبوعا ب "مستوى تقني" بنسبة 23% والباقي يتوزع على مستويي التأهيل والتخصص بحصتي 13% و 13% على التوالي وعلى مستوى باكالوريا مهنية وعلى مسار إعدادي بنسبة 5% و 10%. وحسب الجنس فإن نسبة الذكور تستحوذ على الحصة الكبرى والتي تناهز نسبة 59% من مجموع المتدربين.

تتوفر المدينة على عدد مهم من مراكز التكوين المهني مما يساهم في خلق بنيات تكوينية هامة في شتى الميادين والتخصصات التي يحتاج إليها سوق الشغل، خاصة وأن المدينة تتواجد بقرب المنطقة الصناعية أولاد بورحمة وهذا سيمكنها من إبرام شراكات مع الشركات قصد ملائمة التكوينات مع سوق العمل.

نستخلص من كل ما سبق أن هذا العدد الهام من المؤسسات ومن الأطر التربوية بالمدينة، تحتاج إلى عدد من المرافق والخدمات (نقل، فضاءات ترفيهية، أندية، دور ثقافة ومكتبات..). لتمكين المؤسسات التربوية من أداء وظيفتها، وهو ما يفرض على الجماعة تطوير خدماتها في هذا الباب؛ علما أن نسبة كبيرة من الأطر التربوية والتعليمية هي التي تنشط الحقل الثقافي والجمعوي كما هو معروف.

أما إذا أضفنا إلى ذلك عددا هاما من الأساتذة والأطر التربوية العاملة خارج المدينة والمقيمة داخلها، فهذا ما يكشف عن حجم هذه الفئة المتميزة لسكانة القنيطرة، من الطبقة المتوسطة، التي تحتاج إلى عدد من المرافق والخدمات التي ترتقي بإطار العيش داخل المدينة إلى ما يستجيب لحاجياتها ومتطلباتها المهنية والحياتية. لكن حجم الصورة سيصير أكبر وأكثر تعقيدا عندما نضيف إلى الساكنة التعليمية بالمدينة، ساكنة أخرى ذات حجم كبير ونوعي في نفس الوقت، ترتبط بالمؤسسة الجامعية (جامعة ابن طفيل) من أساتذة وإداريين وطلبة، الذين صار عددهم يناهز 80 ألف نسمة، فذلك ما يحتاج إلى منظور جديد لتدبير المدينة والسهر على حاجيات كافة المواطنين المقيمين بها، أو المترددين عليها (إقامات جامعية، فضاءات رياضية وترفيهية وثقافية، نقل وخدمات اجتماعية أخرى..).

8.1-التعليم العالي وما بعد الثانوي

☉ الأقسام التحضيرية:

تشكل الأقسام التحضيرية للمدارس العليا CPGE أسلاكاً تعليمية وإعدادية للدراسات ما بعد البكالوريا. ويتم انتقاء المترشحين لولوج هذه الأقسام على أساس النقط المحصل عليها في سلك البكالوريا، وذلك باعتماد معايير عامة وأخرى خاصة بكل مسلك. ويهدف نظام التكوين والدراسة الذي تستغرق مدته سنتين إلى إعداد الطلبة بالأساس لاجتياز المباراة الوطنية المشتركة CNC ومباريات أخرى لولوج معاهد ومدارس ومؤسسات تكوين الأطر العليا في مختلف المجالات. و تتوفر مدينة القنيطرة على ثانوية محمد السادس للأقسام التحضيرية.

جدول خاص بأعداد طلبة الأقسام التحضيرية للمدارس العليا حسب الجنس و المستوى للمواسم الدراسية:

2022/2021- 2021/2020-2020/2019

2022/2021		2021/2020		2020/2019		
السنة الثانية	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الأولى	الجنس
68	105	85	123	77	96	ذكور
108	103	84	79	104	116	إناث
176	208	169	202	181	212	المجموع

المصدر : ثانوية محمد السادس للأقسام التحضيرية للمدارس العليا القنيطرة.

☉ أقسام تحضير شهادة التقني العالي

تستغرق الدراسة بأقسام تحضير شهادة التقني العالي سنتين متتاليتين، يحصل على إثرها الطالب على شهادة التقني العالي (Supérieur Technicien de Brevet: BTS) ؛ وتمنح عادة من طرف الثانويات التقنية لفائدة المتدربين الحاصلين على شهادة البكالوريا ببعض الشعب العلمية والاقتصادية.

أحدثت هذه الأقسام بهدف تكوين وإعداد تقنيين من مستوى الأطر المتوسطة، يتوفرون على مؤهلات علمية وتكنولوجية ومهنية في مختلف مجالات الأنشطة الاقتصادية، وذلك قصد الإدماج المباشر في سوق الشغل وتلبية الحاجة المتزايدة للاقتصاد الوطني من الأطر التقنية المتوسطة.

جدول خاص بأعداد طلبة أقسام تحضير شهادة التقني العالي، حسب الجنس والمستوى، للمواسم الدراسية:

2022/2021- 2021/2020-2020/2019

2022/2021		2021/2020		2020/2019		
السنة الثانية	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الأولى	الجنس
53	66	66	73	43	77	ذكور
66	76	56	69	46	64	إناث
119	142	122	142	89	141	المجموع

المصدر: ثانوية ابن سينا التقنية.

بلغ عدد المتدربين بالسنة الأولى لأقسام تحضير شهادة التقني العالي، خلال المواسم الدراسية 2020/2019 و 2021/2020 و 2022/2021 بجماعة القنيطرة 141 و 142 و 142 طالبا، وشكلت

نسبة الإناث من مجموع الطلبة 45.39 %، و 48.59 % و 53.52 % على التوالي.

فيما بلغ عدد المتدربين بالسنة الثانية لأقسام تحضير شهادة التقني العالي، خلال المواسم الدراسية 2020/2019 و 2021/2020 و 2022/2021 بجماعة القنيطرة 89 و 122 و 119 طالبا حيث

شكلت نسبة الإناث من مجموع الطلبة 51.68 % و 45.90 % و 55.46 % على التوالي.

جدول خاص بأعداد طلبة أقسام تحضير شهادة التقني العالي، حسب الشعب، خلال المواسم الدراسية:

2022/2021-2021/2020-2020/2019

2022/2021		2021/2020		2020/2019		
السنة الثانية	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الأولى	الشعب
22	28	26	30	13	29	الصيانة الصناعية Maintenance Industrielle (MI)
22	27	26	27	10	29	النظم الالكترونية Système électronique (SI)
18	30	19	28	15	27	تصميم المنتجات الصناعية. Conception de produits industrielle (CPI)
28	27	21	28	22	26	تطوير النظم المعلوماتية Développement des système informatiques (DSI)
29	30	30	29	29	30	المؤسسات الصغرى و المتوسطة التجارية و الصناعية PME-PMI
119	142	122	142	89	141	المجموع

المصدر: ثانوية ابن سينا التقنية.

تمثل شعبة المؤسسات الصغرى والمتوسطة التجارية والصناعية بالنسبة للسنة الثانية لأقسام تحضير شهادة التقني العالي، خلال الموسم الدراسي 2022/2021، أعلى نسبة وتقدر بـ 24.36%، متبوعة بشعبة تطوير النظم المعلوماتية بنسبة 23.53% والباقي يتوزع على شعبي الصيانة الصناعية والنظم الالكترونية بنسبتي 18.48% و 18.48% على التوالي. فيما تمثل شعبة تصميم المنتجات الصناعية نسبة 15.13%.

9.1-التعليم العالي:

عرف قطاع التعليم العالي بالقيطرة تطورا مضطربا منذ إحداث النواة الجامعية الأولى بالمدينة نهاية الثمانينيات، إلى أن صارت جامعة ابن طفيل تحتل مراتب وطنية هامة في ترتيب الجامعات المغربية، سواء من حيث الحجم وعدد الطلبة المغاربة والأجانب، أو من حيث فضائها الموحد والمتكامل والمتميز على الصعيد الوطني، أو من حيث قيمة التكوين والبحث العلمي بها ونوعية المعاهد والكليات والمدارس العليا التي تتوفر عليها، حتى أنها صارت تحتل مراتب عالمية مشرفة.

جدول خاص بعدد الطلبة حسب الكليات للموسمين الجامعيين 2021/2020-2022/2021

2022/2021					2021/2020					المؤسسات والكليات
الخريجون	المجموع	الذكور	الإناث	الأجانب	الخريجون	المجموع	الذكور	الإناث	الأجانب	
1184	10337	5752	4585	56	2390	9119	5146	3973	58	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
975	9460	4798	4552	85	2625	7766	3878	3888	68	كليات اللغات و الآداب و الفنون
183	9699	4807	4892	160	998	6350	3110	3240	171	كلية العلوم القانونية و السياسية
848	9008	4658	4350	421	3120	8269	4463	3806	458	كلية العلوم
1367	7909	3366	4543	432	2899	7112	3107	4005	420	كلية الاقتصاد والتسيير بالقيطرة
104	1189	821	368	46	888	1103	771	332	35	المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية
582	3083	3083	1925	84	1462	2906	1053	1853	88	المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير
696	773	174	599		501	544	159	385		المدرسة العليا للتربية و التكوين
197	341	170	171	6	271	305	151	154	1	المدرسة العليا للتكنولوجيا
	52	16	36			49	16	33		المدرسة الوطنية العليا للكفاءات
58	31	27								معهد المهن الرياضية
المصدر: جامعة ابن طفيل										

تتوفر جامعة ابن طفيل على 11 مؤسسة جامعية وعلى 8 مراكز بحث و620 أستاذا و349 إطارا إداريا.

بلغ عدد الطلبة المسجلين بجامعة ابن طفيل، خلال السنة الجامعية 2022/2021، 51882 طالبا وطالبة تشكل الإناث 45 % من مجموع المسجلين، في حين لا تشكل نسبة الأجانب سوى 2.48 % من مجموع الطلبة. ومقارنة بين الموسمين الدراسيين 2021/2020 و2022/2021 يلاحظ أن هناك تراجع في عدد خريجي الكليات، وفارق كبير بين عدد المسجلين و عدد الخريجين، و هذا يفسر على أن نسبة الرسوب كبيرة خاصة في كلية العلوم، حيث أن نسبة النجاح لم تبلغ سوى 9.41 %. أما بالنسبة لكلية العلوم القانونية و السياسية بلغت نسبة النجاح 1.88 %، وهي نسب جد ضئيلة مما يعني أن متوسط الحياة الجامعية للطلاب تتجاوز بكثير السنوات المقررة رسميا للدراسة قبل التخرج (3سنوات)، وبذلك فإن الإقامة بالمدينة الجامعة تمتد بالنسبة لعدد كبير من الطلبة لسنوات تزيد عما هو مقرر لها؛ وهذا ما يحتاج إلى تعبئة موارد إضافية قصد الاستجابة لحاجياتهم من خدمات السكن والنقل والترفيه؛ علما أن مستقبل الجامعة سيعرف تطورات ومستجدات في السنوات المقبلة (إضافة تخصصات جديدة والمزيد من توسيع فضاء الجامعة التي لم يعد نطاقها الحالي يسمح بالمزيد من التوسع، بحيث يجب التفكير في توطين بعض مؤسساتها الجديدة بمناطق أخرى من المدينة، وخاصة منها تلك المؤسسات المرتبطة بالابتكار والتطوير التكنولوجي، التي يقترح برنامج عمل الجماعة أن يتم إحداثها بمنطقة التعمير الجديدة "الفوارات/النخاسة").

2. الصحة:

📍 القطاع العام:

إن البنية التحتية لقطاع الصحة في المدينة جد مهمة وتمتاز بطابع إقليمي، نظرا لتواجد أكبر مستشفى عمومي "مستشفى الإدريسي" على صعيد الإقليم يجعلها قبلة لتوافد العديد من المواطنين من جل المناطق والقرى المجاورة قصد الاستشفاء، مما يشكل ضغطا على هذا المستشفى الذي لا يتوفر على الأطر الصحية ولا على الموارد البشرية الكافية لتقديم خدمات ذات جودة وفي مواعيد مناسبة، وخاصة أمام تزايد عدد سكان الإقليم، ونظرا لتقادم بناية هذا المستشفى الذي يعود تاريخ إنشائه إلى مرحلة الاستعمار، فإنه يتم العمل منذ سنوات على بناء مستشفى إقليمي جديد ما يزال في طور الانجاز، يضم جميع التخصصات والذي اعطى انطلاقة صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، وسيجهز بأحدث التجهيزات الطبية، وستستفيد منه ساكنة إجمالية تقدر بمليون و840 ألف نسمة وبطاقة استيعابية تبلغ 450 سرير. ويشتمل على الأقسام التالية:

✓ صحة الأم والطفل .

✓ الجراحة.

✓ الطب العام .

✓ المستعجلات والإنعاش ومصالح متخصصة أخرى.

✓ مركز لتصفية الدم.

هذا وقد تم إنشاء مستشفى للأمراض العقلية بطاقة استيعابية تبلغ 108 سرير ويشتمل على:

✓ مصالح لمعالجة الأمراض الذهانية والعصبية

✓ مصالح للعزل والمستعجلات النفسية والفحص

✓ جناح إداري وقاعة للنشاط الاجتماعي

✓ مصالح للطب النفسي للأطفال والمعالجة النفسية للمسنين.

بالإضافة إلى مشروع إنشاء مركز لمحاربة الإدمان.

ويتواجد بالمدينة مركز للطب الشرعي ومكتب لحفظ الصحة قرب مستشفى الإدريسي.

وفيما يخص البنيات الاستشفائية العمومية الأخرى بالمدينة، نجد أنها تتوفر على:

المراكز الصحية الحضرية بمدينة القنيطرة: 21 مركز صحي حضري.

مراكز الدعم الصحي بمدينة القنيطرة:

○ مركز تشخيص أمراض السرطان خاص بالنساء.

○ مختبر لعلم الأوبئة والصحة البيئية.

○ مركز لداء السل و أمراض الجهاز التنفسي.

○ مركز التشخيص.

- مركز الأسنان .
- مركز تصفية الدم : 1
- مركز تحاقن الدم.
- مختبر التحليلات :1
- مختبر التحليل الدقيق:1

جدول خاص بعدد الأسرة حسب التخصصات

التخصصات	عدد الأسرة
الجراحة	62
أمراض النساء و التوليد	66
الطب	21
طب الأطفال	42

جدول خاص بعدد غرف العمليات الجراحية

حسب التخصصات

التخصصات	الغرف
المركزية	03
المستعجلات	02
الولادة	02
الأنف والحنجرة	01
طب العيون	01
جراحة الأطفال	01

جدول خاص بإحصائيات الإيواء بالمركز الاستشفائي الإقليمي الإداريسي لسنة 2021

الإيواء بالمركز الاستشفائي الإقليمي الإداريسي بالقيطرة	
متوسط معدل الإيواء (%)	78,57
متوسط معدل مدة الإقامة (يوم)	5,78
معدل التناوب على الأسرة (%)	49,62

بلغت نسبة متوسط معدل الإيواء بالمركز الاستشفائي الإقليمي الإداريسي خلال سنة 2021، 78.57 % مقابل 66,9 % سنة 2015 .

وبخصوص متوسط مدة الإقامة التي يقضيها المرضى أثناء مدة استشفائهم، فقد سجل متوسط معدل مدة الإقامة بالمركز الاستشفائي الإقليمي الإداريسي 5.78 يوم مقابل 3,7 يوم خلال سنة 2015، وفي مجال التناوب، أي متوسط عدد الأيام التي يبقى فيها سرير المستشفى شاغرا قبل استشفاء مريض جديد، هو 49.62 % مسجلا بذلك انخفاضا مقارنة بسنة 2015 والتي كان معدل التناوب فيها 64,8 %⁴⁵.

⁴⁵المصدر : النشرة الإحصائية السنوية للمغرب، سنة 2017

البرنامج الوطني للتلقيح

لتقليص معدلات وفيات الأطفال دون السنة الأولى، كان لابد من العمل على تقوية وتعزيز البرنامج الوطني للتلقيح. والذي يعتبر من أنجع الوسائل للحد من وفيات الرضع والأطفال حديثي الولادة، بل هو حق أساسي من حقوق الطفل .

وفي هذا الإطار، كان المغرب من بين الدول الرائدة التي التزمت وتعهدت بضمان حق الطفل في التلقيح وفقا للمادة 24 من اتفاقية حقوق الطفل.

البرنامج الوطني لتلقيح الأطفال الذين يقل سنهم عن سنة حسب مدينة القنيطرة سنة 2021.

نوع التلقيح	ضد السل	ضد الشلل	د ك س ش الجرعة الاولى	د ك س ش الجرعة الثانية	د ك س ش الجرعة الثالثة	ضد الحصبة
عدد الاطفال	4663	14617	4927	4931	5144	4663

المصدر : المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة و الحماية الاجتماعية بالقنيطرة.

استفاد حوالي 4663 طفل خلال سنة 2021 من التلقيح ضد داء السل مقارنة بعدد الولادات، كما تم توزيع 4927 حقنة أولى، 4931 حقنة ثانية و 5144 حقنة ثالثة من اللقاح ضد الدفتريا و الكزاز والسعال الديكي والشلل. كما تم إعطاء 4663 جرعة من اللقاح ضد الحصبة.

ونظرا للضغط الذي يعرفه المستشفى الإقليمي، وخاصة بالنسبة للحالات المستعجلة، فقد بات ملحا إيجاد منافذ طرقية تسهل تنقل سيارات الإسعاف من وإلى المستشفى، وإعادة تأهيل الفضاء القديم للمستشفى بعد افتتاح البناية الجديدة، من أجل حسن إدماجها في النسيج العمراني للمنطقة المحيطة بها (الغابة، الجامعة، دوار العسكر، المحطة السككية...).

القطاع الخاص

عرف القطاع الصحي الخاص بمدينة القنيطرة تطورا كبيرا خلال السنوات الأخيرة، سواء من حيث التخصصات أو من حيث مؤسسات الاستشفاء التي تستقبل المرضى وطالبي الخدمات الصحية من ساكنة المدينة والمناطق المجاورة. وهو ما يزيد من الضغط على المدينة مما يفرض تطوير كافة مرافقها وبنياتها وتجهيزاتها، حتى تستجيب لهذه الخدمات ولمتطلباتها الصحية الخاصة (تدبير النفايات الطبية، تجهيزات تقنية ملائمة، ولوجيات...).

جدول خاص بالعلاجات بالقطاع الخاص

المصحات الخاصة	عيادات الأشعة	مختبرات التحاليل	العيادات الطبية	الصيدليات	عيادات طب الأسنان	مراكز تصفية الدم
12	14	7	489	389	156	11

المصدر : المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة و الحماية الاجتماعية بالقييطرة

هذا مع العلم أن مواكبة تطورات الخدمات الصحية في إطار تعميم التغطية الصحية الإجبارية، سيؤدي إلى المزيد من تطور الخدمات الصحية الخاصة، والتي تحتاج إلى بنى استشفائية عصرية، ينبغي إقامتها بمواقع مناسبة من المدينة، والتي يقترح برنامج عمل الجماعة أن يتم تخصيص فضاءات ومؤسسات للاستشفاء العصرية والمتطورة بمنطقة التعمير الجديدة بالمدخل الشمالي الشرقي للمدينة (الفوارات/النخاخصة).

3- الشبيبة والرياضة والتعاون الوطني

1.3 - الشبيبة والرياضة

فيما يخص قطاع الشباب والرياضة، باعتباره قطاعا داعما لبرامج التربية على المواطنة وتأهيل الشباب، وتقوية مشاركتهم المدنية، فإن مدينة القنيطرة تتوفر على عدد من البنى والتجهيزات، بعضها يعود إلى المرحلة الاستعمارية، وبعضها الآخر يعود إلى بداية الاستقلال، بعضها صار متقادما ويحتاج إلى إعادة تأهيل... علما أن بنى استقبال تنشيط الشباب قد عرفت تنوعا وتوسعا مع انطلاق المبادرة الوطنية للتنمية البشرية (دور شباب، أندية، ملاعب، مراكز للتنشيط الثقافي والفني...) خلال العقدين الأخيرين؛ إلا أنها مع ذلك ما تزال غير كافية وتطرح عدة مشاكل بالنسبة لشباب المدينة.

🕒 التجهيزات الرياضية :

تتكون البنية التحتية الرياضية للمدينة من 68 منشأة رياضية أهمها: 15 ملعبا لكرة القدم، 12 ملعبا لكرة السلة، 12 ملعبا لكرة اليد، 12 ملعبا لكرة الطائرة وملعبا للكرة المستطيلة، وملعبا للتنس، وحلبة للفروسية. كما تتوفر المدينة على عدد لا يستهان به من التجهيزات الرياضية الأخرى كالمسابح والرياضات المائية وحلبة ألعاب القوى والقاعات الرياضية.

المنشأة	الوضعية الحالية
المركب السوسيورياضي للقرب A كورنيش سبو	جيدة
المركب السوسيورياضي للقرب A جنان 4	جيدة
المركب السوسيورياضي للقرب A مولاي الحسن	جيدة
المركب السوسيورياضي للقرب B معمورة	جيدة
المركب السوسيورياضي للقرب B الحدادة	متوسطة وفي حاجة للإصلاح والتجهيز
المركب السوسيورياضي للقرب B حي الرحمة الساكنية	متوسطة وفي حاجة للإصلاح والتجهيز
المصدر: موقع DATA.GOV.MA/AR	

أنواع التجهيزات	العدد
قاعدة للألعاب المائية	01
ملاعب كرة القدم	15
ملاعب كرة السلة	12
ملاعب كرة اليد	12
ملاعب كرة الطائرة	12
حلبات ألعاب القوى	01
المساح	06
القاعات الرياضية	06
ملاعب الكرة المستطيلة	01
حلبة الفروسية	01
ملعب كرة المضرب	01
المجموع	68

المصدر: المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة

الأندية الرياضية :

جدول خاص بالأندية الرياضية بمدينة القنيطرة

النادي	العدد
كرة القدم	35
كرة السلة	06
الكرة الطائرة	06
كرة اليد	02
كرة المضرب	01
الكرة المستطيلة	01
السباحة	5
العاب القوى	06
الدراجات النارية	01
الكياك	01
التجديف	01
الجيتسكي	01
المصدر: مندوبية الشباب و الثقافة و التواصل	

إن التاريخ الرياضي للمدينة عريق في عدد من المجالات والتخصصات، ورغم كونه قد عرف تطوراً كمياً خلال السنوات الأخيرة، فإن وضعيته ليست على ما يرام؛ سواء بالنسبة لوضعية الجمعيات الرياضية، أو بالنسبة لقيمة العطاء الرياضي للمدينة، أو بالنسبة لتأطير أنشطة الشباب، وخاصة في ملاعب القرب، مما يدعو الأطراف المعنية، بما فيها الجماعة، إلى التعاون من أجل النهوض بهذا القطاع وتجهيزاته؛ علماً أن المدينة تتميز ببعض الرياضات التي تفكر في إدماجها ضمن تصور أشمل للتنشيط الرياضي والثقافي، ونقصد بها الرياضات المائية المرتبطة بنهر سبو.

⦿ مراكز دور الشباب:

تتوفر المدينة على ست (6) دور للشباب:

♦ رجال المسكيني. ♦ الحاج منصور.

♦ اولاد اوجيه. ♦ المخاليف عين السبع.

♦ اولاد امبارك. ♦ الحنشة.

غير أن نسبة تأطير الشباب واليا فعين والأطفال داخلها تظل محدودة، وضعف تجهيزاتها وقلة الأطر المسيرة لها يدعو إلى مراجعة أوضاعها، حتى نرتقي بمستوى تأطير شباب المدينة إلى المستوى اللائق، وحتى نجنب المدينة الكثير من مظاهر الانحراف التي تعاني منها.

⦿ الأندية النسوية:

في إطار إدماج النساء في برامج التنمية والمساهمة في مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية، تتوفر المدينة على ثمانية (8) أندية نسوية وثمانية (8) رياض للأطفال تابعة للمديرية الإقليمية للشباب والرياضة وخمسة (5) أخرى تابعة للتعاون الوطني. غير أن فلسفة هذه المؤسسات باتت في أغلبها متجاوزة، ولا تواكب التطورات والمستجدات المتفاعلة مع حاجيات النساء، الأمر الذي يتطلب تطوير الرؤية والتعاون من أجل تحسين وتجويد وظائفها.

2.3 - التعاون الوطني

⊕ المراكز السوسيو تربوية

دور هذه المراكز تقديم العون والمساعدة للفئات الاجتماعية المحتاجة عن طريق المساهمة في إنعاش الأسرة والمجتمع وإنشاء المؤسسات والمراكز التي تسهل ولوج عالم الشغل والاندماج في الحياة العملية ومتابعة برامج محاربة الأمية وحملات التوعية لفائدة النساء والأطفال والمسنين.

جدول خاص بعدد المراكز سوسيو تربوية وعدد المستفيدين. برسم سنة 2022 بالمدينة

عدد المستفيدين		وضعية التسيير				
الذكور	الإناث	تابعة للقوات المسلحة الملكية	موضوعة رهن إشارة	تابعة للجمعيات	تابعة للتعاون الوطني بشراكة مع الجمعيات	المراكز سوسيو تربوية
662	1727	1	3	7	10	
2389		21				المجموع

المصدر: قطاع التعاون الوطني بمدينة القنيطرة

يشرف على تسيير هذه المراكز عدد من جمعيات المجتمع المدني حيث تقوم بتلقين المستفيدين دروسا لاكتساب حرفة أو مهنة، ويتم تلقين حوالي 11 شعبة من شعب التكوين في مختلف المراكز. وبلغ عدد المستفيدين من هذه المراكز 2389 مستفيدا ومستفيدة، أغلبهم إناثا بنسبة 72.28 %.

⊕ التكوين التأهيلي والتكوين بالتدرج المهني (حصيلة 2021)

تتوفر المدينة على 26 مركزا للتربية والتكوين ومركزا واحدا للتكوين المهني خلال سنة 2022.

♣ محو الأمية :

جدول خاص ببرنامح محو الأمية برسم سنة 2022/2021

عدد المستفيدين			عدد الأقسام	عدد الفضاءات
المجموع	الذكور	الإناث		3
140	0	140	6	

المصدر: مندوبية التعاون الوطني

تتوفر المدينة على ثلاث فضاءات لمحو الأمية بها ستة أقسام و يبلغ عدد المستفيدين منها حوالي 140 كلهم نساء. أي بنسبة 100 %.

♣ دور المواطن: وهي تجربة جديدة انطلقت مع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وتستحق هذه التجربة عناية خاصة من أجل تطويرها، قصد توفير فضاءات متعددة الاستعمال لفائدة ساكنة الأحياء، إلا أن مؤسسة واحدة يتيمة هي التي عرفت النور بهذه المدينة.

جدول خاص بدور المواطن برسم سنة 2022/2021

عدد المواطن			عدد المستفيدين
			المجموع
			الذكور
			الإناث
1			90
			58
			148

المصدر: مندوبية التعاون الوطني

تتوفر المدينة على دار وحيدة للمواطن، يقدر مجموع عدد المستفيدين منه 148 وتمثل الإناث حوالي 60.81 %، بينما يحتاج كل حي على الأقل دارا للمواطن، من شأنها تحقيق عدد من الغايات دفعة واحدة (تأطير، فضاء للترفيه، تنظيم لقاءات خاصة بالحي...).

♣ التكوين المهني الإشهادي (نظام التدرج المهني) :

جدول مراكز التدرج المهني

عدد المتدرجين (إلى غاية 2021/12/31)			عدد الخريجين (2021/2020)			عدد المراكز
الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	1
0	92	92	0	69	69	

المصدر: مندوبية التعاون الوطني

تتوفر المدينة على مركز وحيد للتدرج المهني به 92 مستفيدا، تمثل نسبة الذكور فيه 100% وبلغ عدد الخريجين 69 خريجا في نهاية الموسم الدراسي 2022/2021، أي بنسبة نجاح تقدر ب 75%.

☞ مؤسسات الحماية الاجتماعية ورياض الأطفال :

♣ مؤسسات الحماية الاجتماعية:

تتوفر المدينة على عشر (10) مؤسسات للرعاية الاجتماعية، استقبلت خلال سنة 2021 حوالي 784 مستفيدا، كما يوجد بالمدينة ثلاثة عشر (13) مؤسسة لرياض الأطفال.

جدول خاص بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بمدينة القنيطرة التابعة للإنعاش الوطني

المؤسسات	عدد المؤسسات	الفئة المستهدفة	المستفيدون		الطاقة الاستيعابية
			الذكور	الإناث	
دار الطالبة القنيطرة	1	فتيات متمدرسات في وضعية هشاشة	00	16	16
دار الأطفال القنيطرة	1	الأيتام	164	00	164
دار الفتيات القنيطرة	1	الأيتام	00	96	96
بستان المسنين القنيطرة	1	المسنين	25	25	50
المركز التربوي الاجتماعي للتعليم الأولي	1	الأطفال المتخلى عنهم	10	10	20
دار الرائدات	1	فتيات متمدرسات في وضعية هشاشة	00	56	56
المركز الجهوي للمعاقين بالقنيطرة	1	الأشخاص في وضعية إعاقة			100
مركز استقبال وتأهيل الأطفال المعاقين	1	الأشخاص في وضعية إعاقة	50	50	100
مركز طيور الجنة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	1	الأشخاص في وضعية إعاقة	35	35	70
المركب الاجتماعي للأشخاص في وضعية صعبة	1	المشردون والأشخاص في وضعية صعبة	64	48	112

المصدر: مندوبية التعاون الوطني

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الطاقة الاستيعابية لجميع مؤسسات الرعاية الاجتماعية بمدينة القنيطرة جد محدودة، إذ تتراوح بين 16 و164 مستفيدا، في حين تعرف الحالات المحتاجة إلى الرعاية والدعم تزايدا كبيرا. ويقوم مكتب التعاون الوطني بدعم ومواكبة مؤسسات ومراكز التكفل السالفة الذكر بشراكة مع الجمعيات التي تشرف على تسيير هذه الدور.

ورغم المجهودات المبذولة من طرف القطاع المعني، بتعاون مع جماعة القنيطرة، فإن الوضعية الراهنة تحتاج إلى تطوير العمل المشترك (تأهيل ودعم الجمعيات، وضع بعض أطر الجماعة رهن إشارة المراكز وتحفيزها للإنخراط في المهمة...).
♣ رياض الأطفال:

يعتبر الاهتمام بالشبيبة والطفولة من أولى الأولويات بهدف خلق محيط اجتماعي وتربوي من شأنه حماية ووقاية الطفل من التيارات المنحرفة وتنمية مداركه العلمية والثقافية.

تتوفر المدينة على ثمان (8) رياض للأطفال تابعة للمديرية الإقليمية للشباب و الرياضة وخمسة (5) أخرى تابعة للتعاون الوطني⁴⁶.

وتعتبر بنيات استقبال الأطفال هذه ذات قيمة حقيقية، خاصة بالنسبة للأسر غير القادرة على تحمل تكاليف رياض الأطفال الخاصة، وتحتاج هذه الدور إلى التطوير، خاصة بعد أن انطلق تعميم برنامج التعليم الأولي على الصعيد الوطني.

● منظومة المساعدة الاجتماعية

♣ مراكز المساعدة الاجتماعية (CAS):

جدول فضاءات مراكز المساعدة الاجتماعية

عدد فضاءات مراكز المساعدة الاجتماعية										
مركز مستقل	خلية داخل المنسقية أو المندوبية	جناح داخل مركز التربية والتكوين	فضاء داخل دار المواطن	فضاء داخل مركب اجتماعي	فضاء جمعية شريكة	آخر (العدد مع التحديد)	العدد الإجمالي للفضاءات	عدد المستفيدين (إلى غاية 2022/05/31)		
								المجموع	الذكور	الإناث
---	---	1	---	---	---	---	1	50	---	50

المصدر: مندوبية التعاون الوطني

⁴⁶ المندوبية الإقليمية القنيطرة معطيات تشخيصية حول قطاع التعاون الوطني برسم سنة 2021/2022

♣ الفضاءات متعددة الوظائف للنساء (EMF) :

جدول الفضاءات متعددة الوظائف للنساء

الفضاءات في طور الإحداث	الفضاءات المحدثة	
01	01	عدد الفضاءات
-----	196	عدد المستفيدين (إلى غاية 2022/05/31)

المصدر: مندوبية التعاون الوطني

♣ مراكز توجيه ومساعدة الأشخاص في وضعية إعاقة (COAPH) :

جدول خاص بمراكز توجيه ومساعدة الأشخاص في وضعية إعاقة بمدينة القنيطرة

عدد المستفيدين (إلى غاية 2022/05/31)			عدد المراكز
المجموع	الذكور	الإناث	02
1066	655	411	

المصدر: مندوبية التعاون الوطني

♣ برامج وخدمات وأنشطة مراكز توجيه ومساعدة الأشخاص في وضعية إعاقة:

يقوم مركز توجيه ومساعدة الأشخاص في وضعية إعاقة بالقنيطرة والخلايا التابعة له بتقديم مجموعة من الخدمات، بهدف تحقيق الاستقلالية الذاتية والدعم النفسي والاجتماعي لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة وذلك من خلال تفعيل و أجراً مجموعة من البرامج التي تدخل في إطار صندوق التماسك الاجتماعي.

جدول خاص بتوزيع الأجهزة الخاصة والمعينات التقنية

المعينات التقنية			الأجهزة التعويضية والبديلة		
عدد المستفيدين (إلى غاية 2022/05/31)		عدد الوحدات المستفيدة	عدد المستفيدين (إلى غاية 2022/05/31)		عدد الوحدات المستفيدة
الذكور	الإناث	02	الذكور	الإناث	02
46	30		22	26	

المصدر: مندوبية التعاون الوطني

ج- نتائج وحصيلة عمل مراكز توجيه ومساعدة الأشخاص في وضعية إعاقة برسم سنة 2021 / 2022

- المستفيدون من شهادة الإعاقة: 491.
- المستفيدون من المعينات التقنية: 76.
- المستفيدون من الأجهزة التعويضية والبديلة: 48.
- المستفيدون من الأنشطة المدرة للدخل: 63 (في طور الإنجاز).
- المستفيدون من برنامج دعم تلمذ الأشخاص في وضعية إعاقة: 286.
- المستفيدون من خدمات أخرى (الاستقبال والتوجيه...): 1066.

♣ وحدات حماية الطفولة (UPE) :

جدول وحدات حماية الطفولة المحدثة أوفي طور الأحداث

عدد المستفيدين (إلى غاية 2022/05/31)			عدد الوحدات
المجموع	الذكور	الإناث	1
110	75	35	

المصدر: مندوبية التعاون الوطني

تتوفر المدينة على وحدة وحيدة لحماية الطفولة تأوي 110 مستفيد ومستفيدة، تمثل الإناث 68.18 % من مجموع المستفيدين.

♣ مشاريع صندوق دعم الحماية الاجتماعية والتماسك الاجتماعي

أ- اقتناء الأجهزة الخاصة والمساعدات التقنية الأخرى

يقصد بالأجهزة الخاصة والمساعدات التقنية مجموع المنتوجات والأجهزة والأنظمة التي يستعملها الشخص في وضعية إعاقة من أجل الوقاية أو التخفيف من حدة العجز، وتساهم بشكل كبير في تحقيق استقلاليته واندماجه السوسيواقتصادي؛ كما تعتبر ضرورية من أجل الاعتناء بالذات، والتنقل والعمل والتواصل والتعلم والقيام بالأنشطة المنزلية، وكذا الأنشطة الترفيهية والرياضية.

ويدخل في إطار هذا التعريف كل من:

- المعينات التقنية التي تشمل الكراسي المتحركة والمعدات وغيرها من الأجهزة التي تعين بالخصوص على تسهيل التنقل.

- الأجهزة التعويضية التي تستعمل لدعم أو تصحيح وظيفة عضو معين بالجسم .

- الأجهزة البديلة وهي موجهة لتحل محل عضو بصفة كاملة أو جزئية.

ب-تحسين ظروف تـمدرس الأطفال في وضعية إعاقة

وتشمل كل الخدمات التربوية والتأهيلية والتكوينية المقدمة من لدن الجمعيات المسيرة للمؤسسات المتخصصة من خلال برامج :

- الخدمات التربوية والتأهيلية والتكوينية والعلاجات الوظيفية داخل المؤسسة المتخصصة.

- الخدمات التربوية والتأهيلية والتكوينية والعلاجات الوظيفية لدعم الإدماج المدرسي داخل المؤسسات التعليمية العمومية.

- الخدمات العلاجية الوظيفية التكميلية داخل المؤسسة المتخصصة.

ج.تشجيع الاندماج المهني والأنشطة المدرة للدخل:

الأنشطة المدرة للدخل هي كل الأنشطة التي ينجزها أشخاص في وضعية إعاقة بشكل ذاتي أو في إطار تجمع إنتاجي أو خدماتي، مقابل تمكينهم من مدخول مادي يمكنهم من العيش والاندماج الاجتماعي، كما تشرف على هذه الأنشطة جمعيات أو تعاونيات متخصصة في المجال.

ومن أجل إطلاق وإنجاح ورش الأنشطة المدرة للدخل، وتشجيع الاندماج المهني في إطار تفعيل خدمات صندوق دعم التماسك الاجتماعي، تم التوقيع على اتفاقيتين للشراكة بين الأطراف الإدارية المعنية وهي كالتالي:

• اتفاقية إطار بتاريخ 2 نونبر 2015 بين وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية،

ووزارة التشغيل والشؤون الاجتماعية، والتعاون الوطني، والوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات،

ووكالة التنمية الاجتماعية، لتفعيل مجال تشجيع الاندماج المهني والأنشطة المدرة للدخل ؛

• اتفاقية شراكة والدليل المسطري بتاريخ 2 نونبر 2015 بين التعاون الوطني والوكالة الوطنية

لإنعاش التشغيل والكفاءات، ووكالة التنمية الاجتماعية، لتمويل ومواكبة الأشخاص في وضعية إعاقة

لإحداث مقاولات صغرى جدا، وأنشطة مدرة للدخل.

كما تمت بتاريخ 4 دجنبر 2015 موافقة وزارة الاقتصاد والمالية على وثيقة الدليل المسطري لتمويل

ومواكبة الأشخاص في وضعية إعاقة لإحداث مقاولات صغرى جدا، وأنشطة مدرة للدخل.

جدول خاص بالمشاريع المنجزة بمدينة القنيطرة برسم سنة 2021

عدد المشاريع التي تمت دراستها	عدد المشاريع الممولة	الميزانية بالدرهم
63 (عدد المشاريع التي تمت دراستها إقليميا)	6	331.335.0

المصدر: مندوبية التعاون الوطني

د. المساهمة في وضع وتسيير مراكز الاستقبال

مراكز استقبال وتوجيه الأشخاص في وضعية إعاقة COAPH بمدينة القنيطرة

عدد المراكز	عدد المستفيدين		
02	الذكور	الإناث	المجموع
	446	271	717

المصدر: مندوبية التعاون الوطني

♣ الإعانات الغذائية

*برنامج توزيع المواد الغذائية لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة حركية أو بصرية

برسم سنة 2022/2021:

يعد برنامج توزيع المواد الغذائية المخصصة للأشخاص من ذوي الإعاقة الحركية أو البصرية، من بين البرامج الاجتماعية التضامنية التي يقوم بها التعاون الوطني بشكل دوري ومنتظم، وهي عبارة عن حصص غذائية فردية على شكل طرود تمنح لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة حركية وبصرية، ويتم تمويلها من طرف التعاون الوطني.

وتتكون هذه الحصص الغذائية للفرد الواحد من:

✓ 03 لتر من زيت المائدة.

✓ 05 كلغ من الدقيق الممتاز.

✓ 04 كلغ من العدس.

✓ 03 كلغ من الأرز.

✓ 500 غرام من الشاي.

✓ 03 كلغ من السكر.

جدول خاص بالطرود الممنوحة لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة حركية وبصرية

برسم سنة: 2022/2021

عدد مرات التوزيع في السنة	عدد المستفيدين			عدد الطرود
	المجموع	الذكور	الإناث	
03	142	73	69	142

* الأنشطة التضامنية والأنشطة الاجتماعية المختلفة:

جدول خاص بعملية إفطار رمضان 1442هـ

عدد المستفيدين	عدد الطرود
4650	4650

4. المجال الثقافي:

تتمتع المدينة بتجهيزات ذات ميزة ثقافية كالمركز الثقافي الجهوي والمركب الثقافي الذي يوجد في طور الانجاز والخزانة الجهوية والمكتبة الوسائطية ومكتبة دار الثقافة محمد بلعربي العلوي ومعهد الموسيقى.

عدد المنخرطين والوافدين على دار الثقافة محمد بلعربي العلوي

السنة	عدد الوافدين	عدد المنخرطين
من شهر أكتوبر 2018 إلى غاية شهر أبريل 2022	6744	338

المصدر: مصلحة التنمية الثقافية بجماعة القنيطرة

تعاني المدينة من خصائص كبير في الفضاءات و التجهيزات الثقافية، وخاصة التابعة للجماعة، لذا وجب عصرنة وتطوير الفضاءات المتواجدة والتسريع في استكمال المركب الثقافي الجديد، واستحداث مراكز سوسيوترابية وثقافية ورياضية للقرب بمختلف أحياء المدينة، لتحقيق وتنكامل داخلها مختلف الأنشطة الموجهة لساكنة الأحياء، التربوية منها والثقافية والرياضية والترفيهية.

المحور الخامس: الأنشطة الاقتصادية والوحدات القطاعية بمدينة القنيطرة

1-التجارة

1-1 التجارة بالجملة:

عرفت التجارة بالجملة تطورا مهما من حيث عدد الوحدات ومجال التخصص، خاصة في مجال معدات البناء و الفلاحة، مما يؤكد أن مدينة القنيطرة قد صارت قطبا لتوزيع وتموين المعدات والآليات في المجالين.

جدول خاص بعدد الوحدات الخاصة بالتجارة بالجملة ومجال تخصصها

التجارة بالجملة	عدد الوحدات	التجارة بالجملة	عدد الوحدات
الأدوات المنزلية الكهربائية	15	مواد البناء	183
الخضر و الفواكه	14	أدوات المكاتب	114
الألبسة	12	المعدات الفلاحية	52
السيراميك و الزجاج	8	المواد الكيميائية	47
منتجات الألبان والبيض والزيوت	7	معدات كهربائية	39
العطور ومستحضرات التجميل	6	الأخشاب والمنتجات المتنوعة	39
المحروقات	6	السلع الاستهلاكية	26
المنسوجات	5	اللوازم والمعدات	25
مشروبات	5	الأسماك والمحار	24
الزهور و النباتات	4	منتجات صيدلانية	23
نباتات أخرى وسيطة	4	الحبوب والأعلاف الحيوانية	23
المعادن	2	الأجهزة و اللوازم	22
الأحذية	2	مختلف المنتجات الغذائية المتخصصة	17
تجارة أخرى	13	تجهيزات ومعدات للصناعة	16

المصدر: المديرية الإقليمية للتجارة و الصناعة 2018

2.1- التجارة بالتقسيط:

يغلب طابع التجارة بالتقسيط على القطاع التجاري بالمدينة خاصة محلات بيع المواد الغذائية ومحلات بيع اللحوم.

جدول خاص بأنواع التجارة بالتقسيط بمدينة القنيطرة

النسبة	العدد	نوع التجارة
33%	5297	بيع المواد الغذائية
8%	1253	بيع الحليب و مشتقاته والمطاعم والمقاهي و الأكلات الخفيفة
7%	1159	بائعي الفواكه والخضر
3%	467	بائعي اللحوم البيضاء
11%	1745	بائعي اللحوم الحمراء
3%	461	بائعي مواد البناء
6%	960	بائعي الألبسة والأحذية
3%	442	بائعي الأثاث
1%	212	بائعي الكتب والجرائد
1%	125	بائعي الحلي والذهب
3%	517	بائعي الأدوات الطبية
2%	368	بائعي قطع غيار السيارات
1%	118	بائعي مواد التجميل

المصدر: المديرية الإقليمية للتجارة و الصناعة 2018

3.1-الأقطاب والمراكز التجارية الحضرية والأسواق الكبرى والقيساريات بالمدينة:

مع التطور الاقتصادي والعمراني الذي عرفته المدينة، ظهر جيل جديد من الأسواق والمراكز التجارية الجديدة بمواصفات عصرية للتسوق، بالإضافة للأقطاب والمراكز التجارية القديمة.

جدول لأهم المراكز التجارية بمدينة القنيطرة

النشاط	المساحة بالمتر المربع	السوق التجاري المركزي
تجارة وخدمات	500	رضوان مول
تجارة وخدمات	4800	الياسمين
تجارة وخدمات	–	قيسارية السملالي
تجارة وخدمات	1800	ريفير مول
تجارة وخدمات	1000	رواق رومانا
تجارة وخدمات	500	رومانا سوق مركب
تجارة وخدمات	800	قيسارية مولاي عبد العزيز
تجارة وخدمات	1600	مركز الوئام
تجارة وخدمات	2500	القنيطرة مول
تجارة وخدمات	600	سيبي سنطر
تجارة وخدمات	7500	قيسارية النافورة
تجارة وخدمات	400	قيسارية واد الذهب

المصدر: المديرية الإقليمية للتجارة و الصناعة 2018

4.1 الأسواق البلدية والأسواق الحضرية:

تتوفر مدينة القنيطرة على أسواق بلدية وأسواق أخرى تم تأسيسها في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية. كما ينظم بالمدينة سوق أسبوعي واحد قروي يوم الاثنين بمنطقة عين السبع تعرض فيه بشكل عام المنتجات الفلاحية.

جدول خاص بالأسواق المتواجدة بمدينة القنيطرة

السوق	سوق بلدي/INDH	عدد التجار بالسوق
السوق المركزي	بلدي	110
سوق الحرية	بلدي	198
سوق لاسيتي	بلدي	26
سوق الحدادة	بلدي	10
المركز التجاري معمورة	بلدي	
سوق المسيرة	بلدي	
سوق السبت	بلدي	
سوق علال بن عبد الله	INDH	610
سوق حي المجموعات	INDH	314
سوق السبت	INDH	133
سوق اولاد عرفة	INDH	70
سوق عين السبع لمخالف	INDH	73
سوق الحفرة	INDH	320
سوق حي الربيع	INDH	126

المصدر: مصلحة التنمية الاقتصادية 2018

5.1 أهم الأقطاب التجارية بالمدينة

جدول لأهم الأقطاب التجارية بمدينة القنيطرة

أهم الأقطاب التجارية الحضرية	المساحة (م ²) / م طولي	النشاط
منطقة الخزانات	12500.00 م ²	التجارة والخدمات
حي أولاد أوجيه	زنقة من 925 م طولي	التجارة والخدمات
مركز أنوال	مجموعة أزقة من 750 م طولي	التجارة
سوق المسيرة	-----	التجارة
حي باب فاس وجردة القاضي	شارع 350 م طولي	التجارة والخدمات

المصدر: المديرية الإقليمية للتجارة و الصناعة 2018

لقد تطور قطاع التجارة والخدمات بشكل كبير في المدينة، وخاصة خلال الثلاثة عقود الأخيرة، مع توسعها المجالي وتزايد عدد سكانها، لكنها ما تزال مع ذلك تعاني بشكل كبير من فوضى القطاع غير المهيكّل، وتجارة الرصيف والباعة الجائلين، وتداخل نطاقات السكن مع نطاقات التجارة والخدمات خاصة ببعض الأحياء التي تعرف كثافة كبرى للسكان والأنشطة التجارية والخدماتية؛ وهو ما يطرح صعوبات كبرى على الجماعة بخصوص كيفية تنظيم المجال وتأطير أنشطته، علماً أن المدينة بحاجة إلى الاندراج ضمن دينامية اقتصادية (تجارية وخدمية) من الجيل الجديد، في علاقة بمحيطها وبمتغيراتها الكبرى، التي تفرض إنشاء منصات جديدة للخدمات والتجارة، بمواصفات مجالية تراعي مقومات مدينة المستقبل والمدينة المستدامة.

2- الصناعة

1.2 الحي الصناعي البلدي " الساكنية ":

الحي الصناعي	تاريخ الإنشاء	المساحة الإجمالية	ثمن البيع بالدرهم	العدد الإجمالي للعقارات السكنية	عدد الدفوعات	معدل التقسيم
الحي الصناعي البلدي	1982	46 هـ 38 آر 82 س آر	145 درهم/م ² مربع	126	121	64%

المصدر: المندوبية الجهوية للتجارة والصناعة بالقنيطرة (السنة المالية 2016)

تتوفر المنطقة الصناعية البلدية بمدينة القنيطرة على 97 شركة منها 38 شركة صناعية.

جدول خاص بالشركات الصناعية بالمنطقة الصناعية البلدية

القطاع الرئيسي/ قطاع النشاط	عدد الشركات	رقم المعاملات	التوظيف الصناعي
صناعة الأغذية الزراعية	05 بنسبة 13,15% من نفس القطاع	120.658.000.00 درهم	195 عامل: - 118 رجال - 77 نساء
الصناعة الكيميائية وشبه الكيميائية	16 بنسبة 42,1% من نفس القطاع	105.277.000.00 درهم	213 عامل: - 123 رجال
الصناعة الميكانيكية والمعدنية	14 بنسبة 36,8% من نفس القطاع	79.906.000.00 درهم	214 عامل: - 185 رجال - 29 نساء
صناعة النسيج	01 بنسبة 0,38% من نفس القطاع	13.813.000.00 درهم	31 عامل
الإلكترونيات الصناعية	02 بنسبة 5,63% من نفس القطاع	—	—

المصدر: المندوبية الجهوية للتجارة والصناعة بالقنيطرة (السنة المالية 2016)

أرض غير مستغلة		أرض مستغلة		الحي الصناعي البلدي "السكنية"
المساحة بالمتر المربع	عدد	المساحة بالمتر المربع	عدد	
102283	41	185424	80	

المصدر: المندوبية الجهوية للتجارة والصناعة بالقنيطرة (السنة المالية 2016)

2.2 الحي الصناعي البلدي " بئر الرامي ":

الحي	تاريخ الانشاء	المساحة الاجمالية	صاحب المشروع	ثمن البيع بالدرهم	العدد الاجمالي للعقارات السكنية	عدد الدفعات	معدل التقسيم
لصناعي بئر الرامي	1984	103 هكتار 82,6 منها قابلة للتحويل	العمران القنيطرة	بين 60 و 210 درهم	230	%100	%69

المصدر: المندوبية الجهوية للتجارة والصناعة بالقنيطرة (السنة المالية 2016)

جدول خاص بالشركات المؤسسة بالمنطقة الصناعية ببئر الرامي (79 شركة).

النسبة المئوية	عدد الشركات	القطاع الرئيسي/قطاع النشاط
%12,65	10	صناعة المواد الغذائية
%45,56	36	الصناعة الكيميائية والشبه الكيميائية
%37,97	30	الصناعة الميكانيكية والمعدنية
—	—	الصناعة الجلدية
%3,79	3	الصناعة الكهربائية والإلكترونية
% 100	79	المجموع

المصدر: المندوبية الجهوية للتجارة والصناعة بالقنيطرة (السنة المالية 2016)

الأراضي المستغلة والغير المستغلة بالحي الصناعي حسب الأشر

	أرض مستغلة		أرض غير مستغلة (أرض عارية)	
	عدد	المساحة بالمتري المربع	عدد	المساحة بالمتري المربع
الحي الصناعي الشطر الأول	29	90519	17	44728
الحي الصناعي الشطر الثاني	38	273287	14	80939
الحي الصناعي الشطر الثالث	91	250960	41	93722
المجموع:	158	614766	72	219389

المصدر: المندوبية الجهوية للتجارة والصناعة بالقنيطرة (السنة المالية 2016)

بطاقة وصفية للحي الصناعي البلدي - بئر الرامي -

يلاحظ من خلال تحليل هذه المعطيات أن عددا من المناطق الصناعية بالمدينة صارت متقدمة (المنطقة المحاذية للميناء) وبنياتها التحتية لا تستجيب لشروط المناطق الصناعية الحديثة، خاصة وأنها صارت مندمجة بالأحياء السكنية بعدما كانت توجد على أطرافها عندما تم إنشاؤها، مما يعيق تطور القطاع الصناعي؛ ومما يدعو إلى مراجعة موقعها وشروط السلامة بمحيطها.

كما أن العرض العقاري المخصص للاستثمارات في مجال الصناعة يبقى ضعيفا مقارنة مع تطلعات البلد وإمكانيات المدينة. لذا يجب توفير عرض عقاري يتناسب وإستراتيجية الدولة في القطاع الصناعي عن طريق تشييد مناطق صناعية تستجيب لمتطلبات المستثمرين، وخاصة في المجالات الجديدة والتكنولوجيات الحديثة، مع تأهيل و توسيع المناطق الصناعية القائمة لدعم المقاولات الصغيرة و المتوسطة.

وقد وضعت الجماعة تصورا في هذا الباب لكيفية تنشيط الوظيفة الاقتصادية للمدينة ككل، كما هو مبين ضمن المحور الاستراتيجي الثاني (التنشيط الاقتصادي للمدينة) من محاور برنامج عمل الجماعة.

3. النشاط السياحي:

تفتقر مدينة القنيطرة لبنيات الاستقبال السياحية (الفنادق المصنفة)، وتعاني من ضعف استثمار المؤهلات الطبيعية والتاريخية للمدينة، رغم أنها كانت تتوفر سابقا على مكتب يمثل القطاع السياحي بها.

1.3- المؤهلات الطبيعية:

تتوفر المدينة على إمكانيات طبيعية ومؤهلات سياحية متنوعة وهامة:

- ✓ نهر سبو الذي يشكل امتدادا مباشرا نحو شاطئ مهدية. شاطئ الشليحات على الضفة اليمنى لنهر سبو، والذي يحتاج إلى تأهيل حتى تستفيد منه المدينة، ويخفف الضغط على شاطئ المهدية.
- ✓ غابة المعمورة وفضاؤها الطبيعي المميز المحيط بالمدينة من مختلف جوانبها.
- ✓ مواقع إيكولوجية وبيولوجية مصنفة دوليا (مرجة الفوارات، والقرب من محمية سيدي بوغابة بمهدية) وارتباطهما بالمواقع القريبة كالمرجة الزرقاء بمولاي بوسلهم.
- ✓ القرب من شاطئ مهدية الذي يبعد بحوالي 11 كلم عن مركز المدينة، خاصة وأن المجال الحضري للجماعتين صار واحدا، ويحتاج إلى تدبير مشترك لما يجمع بين كل من جماعة المهدية وجماعة القنيطرة.
- ✓ القرب من المواقع الأثرية (باناسا، تموسيدا، قصبة الميناء، قصبة المهدية).
- كل هذه المؤهلات ستسمح بإدراج المدينة ومحيطها ضمن الحركة السياحية للجهة ككل (جهة الرباط سلا القنيطرة)؛ وهو ما يدعو الجماعة إلى اقتراح عدة مشاريع في هذا الاتجاه (فنادق، تأهيل واد سبو، منتزه الفوارات، الغابات الحضرية، ومخيمات غابوية..).
- وفي إطار المخطط الاستراتيجي للتنمية المستدامة المخصص للمدينة وإقليمها، فقد تم مثلا رصد 10.000.000.00 درهم لإنجاز المنتزه الترفيهي قبالة المنتزه الغابوي بالساكنية، كما تم تخصيص غلاف مالي قدره 40.000.000,00 درهم لتهيئة القسم الأول من منتزه الفوارات، والذي سيتم تطويره ضمن برنامج عمل الجماعة 2027/2022. وستباشر الجماعة كل الاتصالات والترتيبات اللازمة مع باقي الأطراف المعنية من أجل إحداث وتطوير مشاريع من شأنها تنشيط القطاع السياحي بالمدينة، وخاصة منها السياحة الداخلية.

2.3. التراث المادي:

يتوفر المجال الترابي لمدينة القنيطرة على بعض المواقع الأثرية والبنىات التاريخية المرتبة والمقيدة في عداد الآثار، من شأن العناية بها إضفاء طابع سياحي وجمالي على المدينة. وفيما يلي جدول خاص بالمواقع الأثرية والتراثية المصنفة أو المسجلة ضمن لائحة مواقع ذاكرة المدينة.

جدول خاص باللائحة الوطنية للمواقع الأثرية والبنىات التاريخية
المرتبة والمقيدة في عداد الآثار بالقنيطرة

السنة	الموقع	نوع الحماية القانونية	قرار التقييد	الجريدة الرسمية
1916	قصة مهدي	الترتيب	ظهير بتاريخ 02 مارس 1916	ج . ر ، رقم 176 في 06 مارس 1916
1921	منطقة الحماية حول قصة مهدي	الترتيب	قرار وزيري بتاريخ 12 غشت 1921	ج . ر ، رقم 460 في 16 غشت 1921
1930	منطقة الحماية بموقع بناسا المسمى حاليا "سيدي علي بوجنون"	الترتيب	ظهير بتاريخ 18 يونيو 1930	ج . ر ، رقم عدد 925 في يوليو 1930
	بقايا اسوار مدينة البصرة الاثرية	الترتيب	ظهير بتاريخ 13 غشت 1930	ج . ر ، رقم 932 في 05 شتنبر 1930
1951	موقع ضاية سيدي بوغابة	الترتيب	قرار وزيري بتاريخ 15 شتنبر 1951	ج . ر ، رقم 2033 في أكتوبر 1951
1954	موقع البقايا الأثرية الرومانية لسوق أربعاء الغرب	الترتيب	قرار وزيري بتاريخ 20 أكتوبر 1954	ج . ر ، رقم 2194 في 12 نونبر 1954
2001	موقع ريغا	الترتيب	مرسوم رقم 2.01.1860 بتاريخ 13 يوليو 2001 القاضي بترتيب الموقع والارتفاعات المحيطة به	ج . ر ، رقم 4921 في 30 يوليو 2001
	موقع تاموسيدا والارتفاعات المحيطة به	الترتيب	مرسوم رقم 2.01.2795 بتاريخ 05 دجنبر 2001	ج . ر ، رقم 4964 في 27 شتنبر 2001
2004	الساعة الحائطية للقنيطرة	الترتيب	مرسوم بتاريخ 12 يناير 2004	ج . ر ، رقم 5187 في 16 فبراير 2004

المصدر: موقع Data.gov.ma/ar

السنة	الموقع	نوع الحماية القانونية	قرار التقييد	الجريدة الرسمية
2006	بناية Voile Gautier	التقييد	قرار رقم 2067.06 في 03 شعبان 1427 (28 اغسطس 2006)	ج . ر ، رقم 5460 في 28 شتنبر 2006
	بناية Vergne et Fédide	التقييد	قرار رقم 2067.06 في 03 شعبان 1427 (28 اغسطس 2006)	ج . ر ، رقم 5460 في 28 شتنبر 2006
	Compagnie de Navigationpaquet بناية et	التقييد	قرار رقم 2067.06 في 03 شعبان 1427 (28 اغسطس 2006)	ج . ر ، رقم 5460 في 28 شتنبر 2006
	بناية Compagnie algérienne	التقييد	قرار رقم 2067.06 في 03 شعبان 1427 (28 اغسطس 2006)	ج . ر ، رقم 5460 في 28 شتنبر 2006
	بناية CastellanoI	التقييد	قرار رقم 2067.06 في 03 شعبان 1427 (28 اغسطس 2006)	ج . ر ، رقم 5460 في 28 شتنبر 2006
	بناية 13 زنقة معمورة	التقييد	قرار رقم 2067.06 في 03 شعبان 1427 (28 اغسطس 2006)	ج . ر ، رقم 5460 في 28 شتنبر 2006
	بناية S.I.A.L	التقييد	قرار رقم 2067.06 في 03 شعبان 1427 (28 اغسطس 2006)	ج . ر ، رقم 5460 في 28 شتنبر 2006
	بناية Régie Tabac	التقييد	قرار رقم 2067.06 في 03 شعبان 1427 (28 اغسطس 2006)	ج . ر ، رقم 5460 في 28 شتنبر 2006
	فندق Europe	التقييد	قرار رقم 2067.06 في 03 شعبان 1427 (28 اغسطس 2006)	ج . ر ، رقم 5460 في 28 شتنبر 2006
	فندق Alégré	التقييد	قرار رقم 2067.06 في 03 شعبان 1427 (28 اغسطس 2006)	ج . ر ، رقم 5460 في 28 شتنبر 2006
	فندق La Rotonde	التقييد	قرار رقم 2067.06 في 03 شعبان 1427 (28 اغسطس 2006)	ج . ر ، رقم 5460 في 28 شتنبر 2006
	بناية بلدية المعمورة	التقييد	قرار رقم 2067.06 في 03 شعبان 1427 (28 اغسطس 2006)	ج . ر ، رقم 5460 في 28 شتنبر 2006
	بناية بنك المغرب	التقييد	قرار رقم 2067.06 في 03 شعبان 1427 (28 اغسطس 2006)	ج . ر ، رقم 5460 في 28 شتنبر 2006

المصدر: موقع Data.gov.ma/ar

السنة	الموقع	نوع الحماية القانونية	قرار التقييد	الجريدة الرسمية
2006	مدرسة شوقي	التقييد	قرار رقم 2067.06 في 03 شعبان 1427 (28 اغسطس 2006)	ج . ر ، رقم 5460 في 28 شتنبر 2006
	سينما بلاص	التقييد	قرار رقم 2067.06 في 03 شعبان 1427 (28 اغسطس 2006)	ج . ر ، رقم 5460 في 28 شتنبر 2006
	الاقواس	التقييد	قرار رقم 2067.06 في 03 شعبان 1427 (28 اغسطس 2006)	ج . ر ، رقم 5460 في 28 شتنبر 2006
	فيلا Rouge	التقييد	قرار رقم 2067.06 في 03 شعبان 1427 (28 اغسطس 2006)	ج . ر ، رقم 5460 في 28 شتنبر 2006
	فيلا Deux	التقييد	قرار رقم 2067.06 في 03 شعبان 1427 (28 اغسطس 2006)	ج . ر ، رقم 5460 في 28 شتنبر 2006
	فيلا Morély II	التقييد	قرار رقم 2067.06 في 03 شعبان 1427 (28 اغسطس 2006)	ج . ر ، رقم 5460 في 28 شتنبر 2006
2018	قصة ميناء المهدية و مسجدتها	التقييد	قرار رقم 1783.18 في 22 رمضان 1439 (07 يونيو 2018)	ج . ر ، رقم 6691 في 16 يوليو 2018

المصدر: موقع Data.gov.ma/ar

3.3- التراث اللامادي:

شهدت مدينة القنيطرة تنظيم تظاهرات ثقافية ومهرجانات متنوعة للتعريف بتراتها اللامادي، من بينها مهرجان تموسيدا وفنون الهيث والزجل والسينما والفواكه الحمراء ومهرجان تراث القنيطرة... إلخ، بالإضافة إلى بعض تظاهراتها ذات الطابع الديني الشعبي (موسم ركراكة).

4.3. بنيات الاستقبال والطاقة الإيوائية:

ما تزال بنيات الاستقبال بالمدينة تعاني من نقص في خدمات الإيواء، فبعضها صار متقادما، ولا يستجيب لحاجيات وشروط الإيواء العصرية، وبعضها الآخر يحتاج إلى تطوير، وبعضها لا يتوفر على طاقة استيعابية كافية، أو غير مصنف، رغم إحداث فنادق جديدة بالمدينة خلال السنوات الأخيرة.

وتتكون بنيات الاستقبال والخدمات السياحية بالمدينة مما يلي:

✓ 13 فندقا مصنفا، بطاقة استيعابية تقدر بحوالي 1000 سرير أي بمعدل 18% من القدرة الإيوائية بالجهة

✓ 14 وكالة سياحية معتمدة و 4 دلائل سياحيين و 11 مطعما مصنفا.

بالإضافة إلى ذلك، لا بد من الإشارة إلى أن هناك أكثر من عشرة (10) مشاريع سياحية في طور الدراسة منها فندقين (2) مصنفين أربعة نجوم (مبرمجة من طرف المندوبية الجهوية للسياحة بالرباط)، كما سيتم افتتاح فندق ونادي بطاقة استيعابية تفوق 200 سرير، مما سيرتقي بخدمات القطاع، خاصة وأن المدينة صارت تستقبل عددا من الأطر الوطنية والأجنبية، ورجال الأعمال القادمين إلى المنطقة الصناعية الحرة. وتتبوأ مدينة القنيطرة المرتبة الثانية، بعد الرباط من حيث الاستثمار في المجال السياحي بطاقة إيوائية إضافية تتجاوز ألف (1000) سرير.

نستخلص مما سبق أن مدينة القنيطرة رغم مؤهلاتها الطبيعية المهمة وراثتها التاريخي الغني، يعاني قطاعها السياحي من إكراهات و صعوبات تجعله بعيدا كل البعد عن الأهداف المنشودة، من بينها:

- ✓ عدم توفر المدينة على بنية تحتية متميزة لاستقبال السياح (فنادق من صنف 4 و 5 نجوم).
- ✓ معدل المبيت ضعيف ولا يتجاوز يومين في الجهة.
- ✓ عدم استفادة المدينة من البرامج السياحية للدولة كالمخطط الأزرق .
- ✓ عدم وجود أراضي مخصصة لقطاع السياحة.
- ✓ عدم وجود تحفيزات وامتيازات لفائدة المستثمرين في القطاع السياحي.
- ✓ عدم التوفر على مندوبية إقليمية للسياحة.
- ✓ عدم تواجد مدارات سياحية.
- ✓ عدم استغلال نهر سبو لإقامة منشآت ترفيهية.

4. البيئة الحضرية وتدبيرها:

1.4-المساحات الخضراء

تتوفر جماعة القنيطرة على عدد مهم من المساحات الخضراء متفرقة على تراب الجماعة يبلغ مجموع مساحاتها حوالي 49 هكتار، نذكر من أهمها :

الساحة الادارية - منتزه ابن خفاجة - فضاء طريق مهدية - فضاء الجامع الكبير - فضاء طريق عنتره - الفضاء الأخضر السلامة 4 محور الحوزية- الفضاء الأخضر ابن خلدون- الفضاء الأخضر قرب السوق البلدي- الفضاء الأخضر بشارع روزفلت - الفضاء الأخضر بساحة بدر- الفضاء الأخضر التيسير الضحي- حدائق البساتين - ساحة الأمل - أولاد عرفة - الفضاء الاخضر اندونيسيا - الفضاءات الخضراء الوفاء - الفضاءات الخضراء لشارع الوحدة.

كما تتوفر جماعة القنيطرة كذلك على منتزه غابوي حضري تبلغ مساحته 190 هكتار يعد متنفسا طبيعيا للسكان، جل أشجاره من فصيلة البلوط الفليني.

2.4- التشجير:

يقدر عدد أشجار التصنيف بجماعة القنيطرة بحوالي 20.000 شجرة تتميز بتنوع أنواعها وهي موزعة على الشوارع الرئيسية كما هو موضح على الجدول التالي :

نوع الأشجار	الشارع أو الزنقة
ficusretusa	شارع الباشا عبد الحميد العلوي
brachychiton – jacaranda	شارع المسيرة
ficusretusa – platane	شارع محمد الخامس
ficusretusa	شارع الرياضة
washingtonia	شارع فلسطين
washingtonia	الزنقة 151
ficusretusa	شارع مولاي يوسف
ficusretusa	شارع عنتر
brachychiton	الزنقة 364 الوفاء 5
platane	شارع الإستقلال
platane – mellea	شارع مولاي عبد العزيز
schinus – jacaranda – ficus – robinia – melia	شارع شكيب أرسلان
platane – cocos – ficus – brachychiton – bigaradier – caroubier – mellea – celtis	شارع مولاي عبد الرحمان
platane	شارع الحسن الثاني
ficusretusa – washingtonia	شارع الوحدة
jacaranda	شارع 164
mellea – brachychiton	شارع عبد الحق المبريني
jacaranda	الزنقة H
peuplier	الزنقة F
brachychiton	الزنقة 11
brachychitonacerifolia	الزنقة 254

المصدر: مصلحة البيئة والمساحات الخضراء بجماعة القنيطرة

غير أن عددا هاما منها يعاني من الشيخوخة، وكذلك من الاجتثاث والتخريب، بحيث تحتاج الكثير منها إلى التجديد وفق منظور منسجم للعناية بالمشهد الحضري وبيئته الطبيعية.

3.4- تدبير النظافة وتصريف النفايات:

تعتمد جماعة القنيطرة على التدبير المفوض لجمع النفايات المنزلية وما شابهها، وتعتمد في ذلك تقسيم تراب الجماعة إلى منطقتين، هما منطقة معمورة ومنطقة الساكنية، تدبر كل واحدة منهما بعقد خاص بها باستقلالية تامة عن الأخرى.

تتوفر جماعة القنيطرة على 48 آلية تتوزع على منطقتي معمورة و الساكنية كما هو موضح بالجدول التالي:

نوع المعدات	منطقة معمورة	منطقة الساكنية	المجموع
شاحنات النفايات المنزلية BOM	12	9	21
شاحنات صغيرة BENNE SATELLITE	2	4	6
شاحنات كبيرة AMPLIROLL	3	2	5
شاحنات أشغال BTP	2	3	5
شاحنات صهريج	2	2	4
مكنسة ميكانيكية	3	1	4
جرافة من الحجم الكبير	1	1	2
جرافة من الحجم الصغير	1	0	1
المجموع	26	22	48

المصدر: مصلحة التطهير الصلب بجماعة القنيطرة

يقدر حجم النفايات المنزلية وما شابهها، المنتجة على تراب الجماعة خلال سنة 2021 ب 152 919 طن، وهو ما يعد زيادة بنسبة 21,53 % مقارنة بسنة 2017 حيث بلغ حجم النفايات المنزلية فيها 125 831 طن؛ ما يعادل معدل زيادة سنوية 5,38% على مدى أربع سنوات. وتفوق هذه الزيادة بكثير معدل الزيادة السنوية للسكان التي لا تتجاوز 2%؛ مما يدل على أن الزيادة السكانية ليست العامل الوحيد الذي يؤثر في نسبة زيادة حجم النفايات المنتجة، الشيء الذي يحتم إعادة النظر في طريقة احتساب توقعات إنتاج النفايات مع العمل على تطعيم عقود التدبير المفوض في المستقبل بآليات تسمح لها بالتأقلم مع المتغيرات طيلة فترة العقد.

جدول خاص بكميات النفايات المنزلية و شبهاتها المنتجة بجماعة القنيطرة

ما بين سنتي 2017 و 2021 (بالطن)

2021	2020	2019	2018	2017	
102 911	84 749	85 804	80 893	78 181	معمورة
50 008	48 015	50 272	48 547	47 650	السكانية
152 919	132 764	136 076	129 440	125 831	المجموع

المصدر: مصلحة التطهير الصلب بجماعة القنيطرة

جدول خاص بنسبة زيادة إنتاج النفايات المنزلية و ما شابهها

ما بين سنتي 2017 و 2021

نسبة الزيادة ما بين 2021 و 2017	نسبة الزيادة ما بين 2021 و 2020	نسبة الزيادة ما بين 2020 و 2019	نسبة الزيادة بين 2019 و 2018	نسبة الزيادة ما بين 2018 و 2017	
31,63%	21,43%	-1,23%	6,07%	3,47%	معمورة
4,95%	4,15%	-4,49%	3,55%	1,88%	السكانية
21,53%	15,18%	-2,43%	5,13%	2,87%	المجموع

المصدر: مصلحة التطهير الصلب بجماعة القنيطرة

جدول خاص بنصيب كل من منطقة السكانية ومعمورة من الزيادة الكلية

ما بين سنتي 2017 و 2021

السكانية	معمورة	
% 8,71	%91,29	النصيب من الزيادة ما بين 2017 و 2021

المصدر: مصلحة التطهير الصلب بجماعة القنيطرة

يتضح جليا من الجدول أعلاه أن منطقة معمورة تساهم بأكثر من 90% من هذه الزيادة، بينما لا تساهم منطقة السكانية إلا ب 8.71%، بما يوجب تركيز الجهد الأكبر على منطقة معمورة و العمل على التفكير في طرق جديدة ومبتكرة لتدبير النفايات تستجيب للاحتياجات الخاصة للمدينة وتراعي مالية الجماعة .

4.4- المطرح العمومي:

يقع المطرح العمومي على الجهة اليمنى لنهر سبو بمنطقة أولاد برجال، كما هو موضح بالخريطة أسفله:



المصدر: مصلحة التطهير الصلب بجماعة القنيطرة

جدول خاص بكمية النفايات التي استقبلها مطرح اولاد برجال

ما بين سنتي 2017 و 2021

2021	2020	2019	2018	2017	كمية النفايات المستقبلة بالمطرح (بالطن)
200 069,77	157 493,06	153 780,93	145 321,64	166 347,93	

المصدر: مصلحة التطهير الصلب بجماعة القنيطرة

تتكون النفايات التي يستقبلها المطرح العمومي اولاد برجال من:

✓ نفايات منزلية.

✓ نفايات شبيهة بالنفايات المنزلية صادرة عن الأنشطة التجارية والخدماتية.

✓ نفايات شبيهة بالنفايات المنزلية صادرة عن الوحدات الصناعية.

✓ نفايات هامة كمخلفات البناء الصادرة عن الأوراش.

المحور السادس جماعة القنيطرة، تنظيمها ومواردها البشرية والمالية

1. الموارد البشرية

1.1-الموظفون الجماعيون:

تتوفر جماعة القنيطرة على عدد هام من الموارد البشرية مؤلفة من أطر وموظفين ومستخدمين يتوزعون حسب الجنس والمستوى الدراسي والإطار المهني على الشكل التالي:

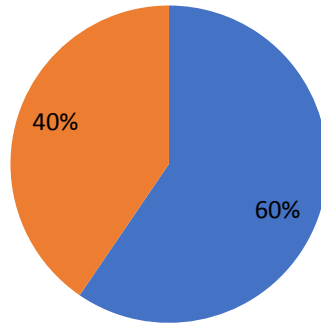
جدول توزيع الموظفين الجماعيين حسب الجنس والمستوى الدراسي والإطار المهني

العدد الإجمالي للموظفين			
عدد الموظفين	الذكور	الإناث	
1196	712	484	
المستوى الدراسي			
العدد	الذكور	الإناث	
30	20	10	بدون (عمال)
361	314	47	ابتدائي
81	43	38	إعدادي
232	104	128	ثانوي
492	231	261	عالي
عدد الأطر العليا			
العدد	الذكور	الإناث	
155	66	89	المتصرفينو المشابهون
160	81	79	المهندسون و المهندسون المعماريين و التقنيون السلم 10 و ما فوق
1	0	1	الأطباء
عدد الأطر المتوسطة			
العدد	الذكور	الإناث	
6	2	4	الأطر الإدارية
120	58	62	الأطر التقنية
754	505	249	الأطر الصغرى

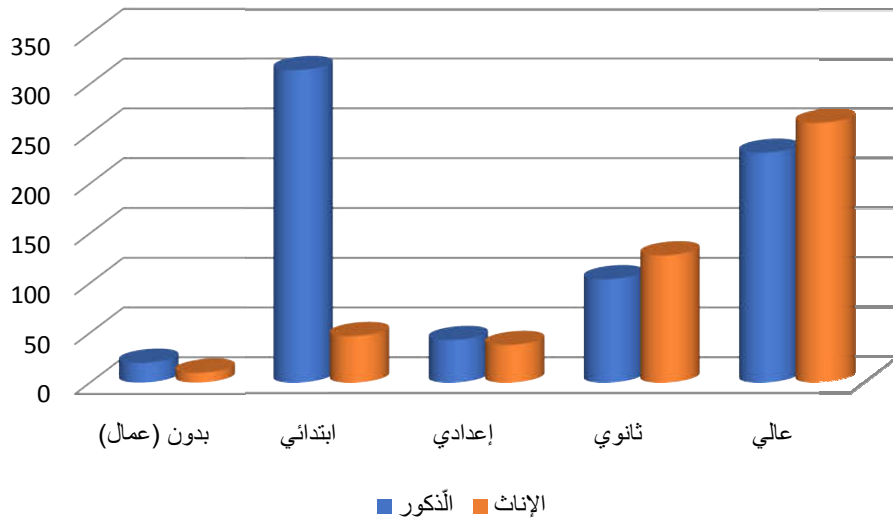
المصدر: قسم تنمية الموارد البشرية بجماعة القنيطرة.

توزيع الموظفين حسب الجنس

الذكور ■ ■ ■ الاناث



المستوى الدراسي لموظفي جماعة القنيطرة



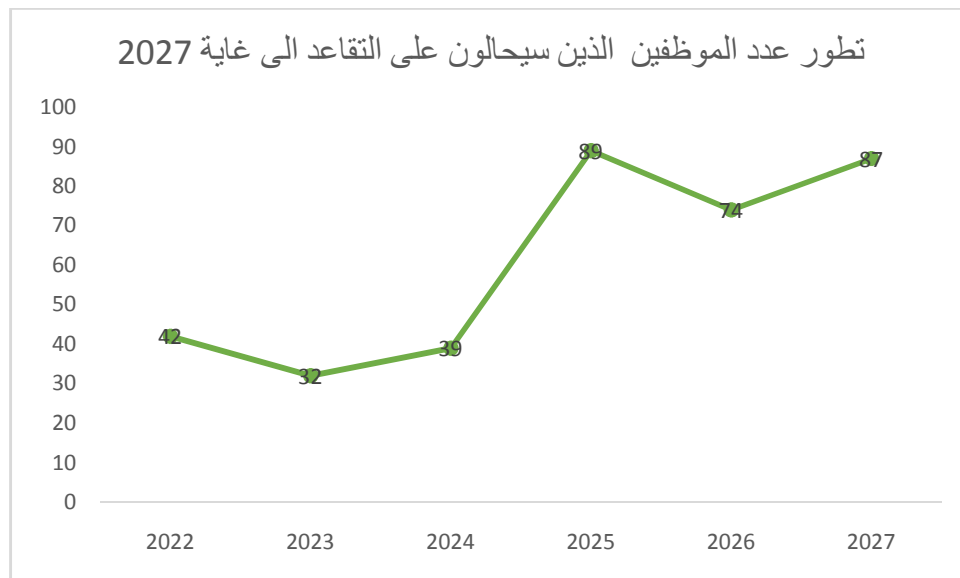
إن نسبة تجديد الموارد البشرية بالمقارنة مع من ستم إحالتهم على التقاعد قريباً، تحتاج إلى تدبير إداري يتماشى مع المستجدات والمؤهلات المهنية التي تتطلبها الموارد البشرية للجماعات الترابية.

فحسب الجدول التالي، فإن عدد الموظفين الذين ستم إحالتهم على التقاعد إلى غاية 2027 سيصل إلى 363 موظفاً وموظفة. أي أن عدد الموظفين سيتناقص في السنوات القادمة. لذلك، ومن أجل ضمان حسن تدبير شؤونها الإدارية وضمان استمرارية مرافقها لا بد أن تقوم الجماعة بتعويض النقص الذي سينتج عن عملية الإحالة على التقاعد، وذلك ببرمجة توظيف كمي وكيفي، وبأسلوب مبني على تحديد الحاجيات بشكل دقيق من أجل تعيين كفاءات تضمن حسن تسيير المرافق الجماعية لتؤدي دورها على أحسن وجه. كما يجب تنمية الموارد البشرية الحالية عن طريق التكوين المستمر.

جدول عدد الموظفين الذين سيحالون على التقاعد
خلال فترة 2022 - 2027

السنة	عدد الموظفين
2022	42
2023	32
2024	39
2025	89
2026	74
2027	87
المجموع	363

المصدر: قسم تنمية الموارد البشرية بجماعة القنيطرة.



2.1-المجلس الجماعي:

جدول توزيع أعضاء المجلس الجماعي حسب السن والمستوى الدراسي

عدد أعضاء مجلس الجماعة:	عدد الذكور: 40	عدد الإناث: 21
المستوى الدراسي		
يقرأ ويكتب	-	-
ابتدائي	-	-
إعدادي	08	-
ثانوي	14	-
عالي	39	-
توزيع سن المنتخبين		
أقل من 30	03	-
30-40	03	-
41-60	43	-
61 فأكثر	12	-

المصدر: المديرية العامة للمصالح الجماعية لجماعة القنيطرة.

جدول توزيع أعضاء المجلس الجماعي حسب الانتماء السياسي

اسم الحزب	عدد الأعضاء
حزب التجمع الوطني للأحرار	14
حزب العدالة والتنمية	07
حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية	06
حزب الأصالة والمعاصرة	06
حزب الاستقلال	05
حزب الاتحاد الدستوري	03
الحركة الشعبية حزب	03
حزب تحالف فدرالية اليسار	03
حزب الاشتراكي الموحد	02
الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية	02
حزب التقدم والاشتراكية	02
حزب جبهة القوى الديمقراطية	02
حزب الإنصاف	01
حزب الاتحاد المغربي للديمقراطية	01
حزب البيئة والتنمية المستدامة	01
حزب الوسط الاجتماعي	01
لا ينتمون	02

المصدر: المديرية العامة للمصالح الجماعية لجماعة القنيطرة

2. الموارد المالية والممتلكات الجماعية:

1.2- تدير الممتلكات الجماعية⁴⁷

تتوفر جماعة القنيطرة على مجموعة من الممتلكات العقارية عبارة عن بنايات وأراضي عارية، تتوزع على

الشكل التالي:

الممتلكات الجماعية	ملاحظات
وضعية ممتلكات الجماعة	التحفيظ : أنظر الجدول رقم 1 رفقته
	إقتناءات : (انظر الجدول رقم 2 رفقته) مشروع إعادة هيكلة المخاليف عين السبع الشريط الأخضر - حمام - محجز - الحدادة صالح الرشيد الفوارات : مركب سوسيو ثقافي + ملعب رياضي - دار الشباب، انظر الجدول رفقته.
	مشاريع إقتناءات : انظر الجدول رقم 3 رفقته
حي التنشيط الحرفي الساكنية	عدد البقع الأرضية : 145 بقعة أرضية تتراوح مساحتها ما بين 67 م ² و 100 م ²
وضعية المناطق الصناعية	المنطقة الصناعية : عدد البقع الأرضية المخصصة للصناعة 119 بقعة تتراوح مساحتها ما بين 800 م ² إلى 21000 م ²
	البقع الصناعية المسماة P : عدد البقع الأرضية التي تحمل حرف P المخصصة للصناعة 17 بقعة تتراوح مساحتها ما بين 250 م ² إلى 410 م ²
	منطقة بائعي الحديد المستعمل : عدد البقع الأرضية 71 بقعة أرضية تتراوح مساحتها ما بين 104 م ² إلى 2500 م ²
	مشتل المقاولين الشباب : عدد المحلات الخاصة بمشتل المقاولين الشباب 31 محل إضافة إلى محل مخصص للإدارة
	أنظر الجدول رقم 4
الأملاك الجماعية المتخذة بشأنها مقررات البيع	السوق المركزي
وضعية الأسواق الجماعية	مجموع المحلات : 103

⁴⁷ قسم الممتلكات بجماعة القنيطرة

عدد المحلات التجارية : 85	
السمك : 14	
الورد : 3	
القبو : 1	
المركز التجاري معمورة :	
العدد الإجمالي للمحلات : 89	
المحلات : 78	
السمك : 11	
سوق الحرية :	
العدد الإجمالي للمحلات : 196	
الدجاج : 30	
السمك : 21	
الجزارة : 19	
الخضر والفواكه : 126	
سوق المسيرة :	
العدد الإجمالي للمحلات : 36	
الدكاكين : 16	
السمك : 20	
سوق السبت :	
العدد الإجمالي للمحلات : 65	
سوق الحدادة :	
العدد الإجمالي للمحلات : 11	
سوق اجملة للخضر والفواكه	
العدد الإجمالي للمحلات المستغلة : 19	
داخل سوق الجملة : 7	
خارج سوق الجملة : 12	
مرافق :	
مراحيض	
مقهي : ملف موضوع نزاع قضائي	
الحي المستعجل :	
العدد الإجمالي : 27	
الدكاكين : 12	
السمك : 15	

وضعية المكتريات الجماعية

المصدر: قسم الممتلكات بجماعة القنيطرة

جدول تحفيظ الأملاك الخاصة بجماعة القنيطرة

نوع العقار واسمه	موقعه	مساحته ب م ²	تخصيصه	الرسم العقاري أو مطلب التحفيظ
أرض مبنية "فيلا متوأمة"	زنقة اليرموك وزنقة فرحات حشاد وزنقة سبو	20 آر 69 سنتيار	ثلاث منازل . فضاء الطفل الهلال الأحمر - مصلحة البيئة - مقر الأعمال الاجتماعية لموظفي الجماعة	ر.ع عدد 148435/13
أرض مبنية	شارع محمد الديوري شارع الإمام عليوزنقة قرطبة	35 آر 21 سنتيار	الملحقة الإدارية الأولى	م.ت عدد 6848/13
السوق المركزي	شارع الإمام علي وزنقة معمورة وزنقة السوق البلدي	27 آر 11 سنتيار	سوق	ر.ع عدد 148434/13
أرض مبنية	شارع محمد الديوري وزنقة السوق البلدي	25 آر 18 سنتيار	مصلحة الجبايات البلدية - سكنى الموظفين	م.ت عدد 6804/13
أرض مبنية	شارع محمد الخامس وزنقة عبد الحق المريني	7 آر 49 سنتيار	الملحقة الإدارية الثانية	م.ت عدد 6849/13
أرض مبنية	حي المدينة القديمة	2م 6249	موقف حافلات المسافرين	م.ت عدد 6891/13
أرض مبنية	زنقة عبد الحق المريني	16 آر 22 سنتيار	سكن ومعهد الموسيقى	م.ت عدد 6806/13
أرض مبنية	زنقة عبد الحق المريني والزنقة 60	12 آر 42 سنتيار	المركز التجاري معمورة	ر.ع عدد 158656/13
أرض عارية	شارع المسيرة الخضراء	2 هـ 58 آر 55 سنتيار	خصص 20.000 م ² لمشروع التنشيط الحرفي والباقي أنجزت به القاعة المغطاة (الزاوية)	ر.ع عدد 161077/13
أرض مبنية	شارع محمد الخامس	10 آر 93 سنتيار	مستودع الأموات سابقا ومنزل	ر.ع عدد 151523/13
إقامة الكولف MA3	تجزئة الضحي	22 آر 32 سنتيار	محلات تجارية	ر.ع عدد 89039/13
الساعة الحائطية الأثرية	شارع الإمام علي وشارع محمد الديوري	8 آر 28 سنتيار	الساعة الحائطية الأثرية ومنازل	م.ت عدد 6892/13

المصدر: قسم الممتلكات الجماعية

جداول الاقتناءات⁴⁸

مالك العقار	نوع العقار	الرسم العقاري أو م.ت	الموقع	نوع المشروع	المساحة بالمتر المربع	التمن المحدد من طرف اللجنة الإدارية للتقييم للمتر المربع	المبلغ الإجمالي بالدرهم
الجماعة السلاوية الساكنية والمكاديد	أرض عارضة	13/152613	المخالف عين السبع	إعادة هيكلة المخالف عين السبع	66 هـ 7 آر 49 س	1,00	659.471,00
		مطلب التحفيظ 13/6760	المخالف عين السبع	إعادة هيكلة المخالف عين السبع	43068	1,00	43.068,00
		C44	المخالف عين السبع	إعادة هيكلة المخالف عين السبع	175830	90.00	15.824.700,00

مالك العقار	نوع العقار	الرسم العقاري أو م.ت	الموقع	نوع المشروع	المساحة بالمتر المربع	التمن المحدد من طرف اللجنة الإدارية للتقييم للمتر المربع	المبلغ الإجمالي بالدرهم
الجمعية التأسيسية للتعليم	أرض عارضة	13/171137	الحدادة	حمام	1043	400,00	425.555,00
		164936	الحدادة	محجز بلدي	1612	400,00	644.800,00
		C91	الحدادة	شريط أخضر بطريق مهدية	83749	60,00	5.125.438,00
	أرض عارضة	13026/ر	صالح الرشيد	مركب سوسيوثقافي	736	400,00	1.804.176,00
				إحداث دار الشباب	1311	400,00	
				إحداث ملعب رياضي	2375	400,00	
		13/171137	الحدادة	مركز تجاري الحدادة	4030	400,00	1.644.240,00

جداول مشاريع الاقتناءات⁴⁹

مالك العقار	نوع العقار	الرسم العقاري	الموقع	نوع المشروع	المساحة بالمتر المربع
الجماعة السالالية الساكنية	أرض مبنية	C 44	أولاد عرفة	إحداث مرافق رياضية واجتماعية وترفيهية	18 هـ 47 أر 32 س
	أرض عارية	C 816	قرب تجزئة الحي الصناعي البلدي	إحداث مركز طمر وتضمن النفايات المنزلية وما شابهها	40 هـ
		C 44	قرب تجزئة الحي الصناعي البلدي	توسيع الحي الصناعي	11 هـ

مالك العقار	نوع العقار	الرسم العقاري	الموقع	نوع المشروع	المساحة بالمتر المربع
الجماعة السالالية الساكنية	أرض عارية	C 44	تجزئة الوفاء	إنجاز مسبح مغطى ومركب رياضي صنف E	20000
		C 44	قرب تجزئة للا مريم الساكنية	إنجاز ركب رياضي صنف E	6000
		ر/4624	قرب تجزئة الحي الصناعي البلدي	توسيع الحي الصناعي	445279
		C 44	قرب تجزئة الحي الصناعي البلدي	توسيع الحي الصناعي	395482
		C 44	طريق عين السبع	إحداث فضاء لبائعي السيارات المستعملة	3 هـ 33 أر 13 س

⁴⁹ قسم الممتلكات بجماعة القنيطرة

مالك العقار	نوع العقار	الرسم العقاري	الموقع	نوع المشروع	المساحة بالمتر المربع
الجماعة السلاوية أولاد أوجيه	أرض عارية	ر/2511	الطريق المزدوجة أولاد أوجيه المغرب العربي F	إنجاز قاعة رياضية متعددة الاختصاصات	7977
		ر/9547	بئر الرامي الشرقية	إنجاز تجزئة سكنية للمهنيين والموظفين	125000
		ر/2511	الطريق الوطنية رقم 1 الرباط	إنجاز مدينة للعلوم والتكنولوجيا والصحة والرياضة	29 هـ 82 آر 26 س

مالك العقار	نوع العقار	الرسم العقاري	الموقع	نوع المشروع	المساحة بالمتر المربع
الجماعة السلاوية الحدادة	أرض مبنية	C91	الحدادة (تجزئة الحوزية)	إنجاز مركب سوسيو رياضي	29386
		C91	الحدادة	إنجاز فرن	428
		13/171137	الحدادة	مركز تجاري الحدادة	4030

مالك العقار	نوع العقار	الرسم العقاري	الموقع	نوع المشروع	المساحة بالمتر المربع
ملك خاص للدولة	أرض عارية	13/66809	حي الرحمة	إنجاز مركب رياضي صنف E	2000
		13/7830	شارع "س" قرب ملعب تيداس	إنجاز مركب رياضي صنف E	2000
		ر/18884	جانب أسواق السلام بئر الرامي	إحداث مركز للتكوين بالتدرج المهني في الصناعة التقليدية	6 هـ 22 آر 9 سنتيار
	أرض مبنية	ر/1746	شارع المسيرة	الملحقة الإدارية السابعة	
		ر/1746	حي بام الساكنية	الملحقة الإدارية الثامنة	3700

مالك العقار	نوع العقار	الرسم العقاري	الموقع	نوع المشروع	المساحة بالمتر المربع
ملك خاص للدولة	أرض عارية	القطعة الأولى 8685/ر القطعة الثانية 42195/ر	الفوارات	إحداث مرافق جماعية سوق الجملة سوق الحبوب سوق الدجاج	10 هـ 77 آر 96 س
		13/7830	أولاد أوجيه بلوك « D » قرب مسجد التقوى	إنجاز مشروع مركب اجتماعي تربوي لإيواء ورعاية الأطفال الخرومين من الأسر والحالات الاجتماعية الصعبة	5038
		ر/18589	قرب تجزئة الحاج منصور الفوارات	إحداث منطقة التنشيط	14 هـ 58 آر
		ر/7830	المغرب العربي أولاد أوجيه A/247 حسب تصميم التهيئة	مرافق جماعي	824

مالك العقار	نوع العقار	الرسم العقاري	الموقع	نوع المشروع	المساحة بالمتر المربع
ملك خاص للدولة	أرض عارية		أولاد أوجيه A/245 حسب تصميم التهيئة	إحداثيات نادي للموظفين	1529
		25253/ر	المخالفين عين السبع	إعادة هيكلة دوار عين السبع المخالفين	5 هـ 73 آر 46 سنتياري
		10761/ر	العصام	ملعب القرب	1601
		23001	جوار المجازر البلدية	إنجاز مرفق جماعي	1076

مالك العقار	نوع العقار	الرسم العقاري	الموقع	نوع المشروع	المساحة بالمتر المربع
ملك خاص للدولة	أرض عارية	13/69394	مقابلة لتجزئة CGI	إحداثيات قضاء لبيع الزراي	2 هـ 01 آر 65 س

مالك العقار	نوع العقار	الرسم العقاري	الموقع	نوع المشروع	المساحة بالمتر المربع
شركة العمران	أرض عارية	13/104555	تجزئة جنان 4	إنجاز مركب رياضي صنف A	6055
		13/67792	أولاد أوجيه الشاطو	إنجاز مركب رياضي صنف F	4000
		13/104555	تجزئة جنان 3	إنجاز مركب رياضي صنف E	2686
		13/103088	تجزئة العصام	إنجاز مركب رياضي صنف E	5900

مالك العقار	نوع العقار	الرسم العقاري	الموقع	نوع المشروع	المساحة بالمتر المربع
ملك تابع للخواص	رقم	13/59118	الطريق الرئيسية رقم 1 العصام	مشروع إحداث محجز جماعي	12126

مالك العقار	نوع العقار	الرسم العقاري	الموقع	نوع المشروع	المساحة بالمتر المربع
تجزئة الضحي			الضحي	مركب رياضي صنف E	1500
				مركب رياضي صنف F	3400

مالك العقار	نوع العقار	الرسم العقاري	الموقع	نوع المشروع	المساحة بالمتر المربع
ملك تابع للخواص	أرض مبنية		كورنيش سبو	إنجاز مركب رياضي صنف A	6000

جدول التفويطات⁵⁰

الرسم العقاري	المساحة ب.م ²	التمن الذي حددته لجنة التقييم/ م ²	قرار المجلس بالموافقة	تأشيرة عامل الإقليم على قرار المجلس	طلب العروض	العرض المالي الذي فاز بطلب العروض	مبلغ التفويت (بالدرهم)
3556/ر	2106	11.500,00	مقرر عدد 2017/105	نعم	عدد 2017/09	12.050,00	25.377.300,00
7443/ر	606	11.500,00	مقرر عدد 2017/117	نعم	عدد 2017/10	12.600,00	7.635.600,00
9255/ر	357	11.500,00	مقرر عدد 2017/113	نعم	عدد 2018/05	11.510,00	5.533.500,00
13/47131	426	9000,00	مقرر عدد 2017/101	نعم	عدد 2018/19	9200,00	3.919.200,00
13/59118	12126	1200,00	مقرر عدد 2018/86	نعم	مبادلة عقارية		14.551.200,00
مجموع المساحات التي تم بيعها 15621 م ²				مجموع منتج البيوعات 57.016.800,00 م.د.			

⁵⁰ قسم الممتلكات بجماعة القنيطرة

2.2- التدبير المالي للجماعة:

عرفت ميزانية جماعة القنيطرة تطورا ملحوظا خلال الخمس سنوات الماضية (ما بين 2017 و2021) سواء من حيث المداخيل، أو من حيث الباقي استخلاصه.

جدول وضعية المداخيل 2017-2021 حسب القطاع⁵¹

2021	2020	2019	2018	2017	مجموع الرسوم
الادارة العامة					
141 787 533,01	50 555 178,48	53 415 858,39	76 892 913,96	78 218 622,96	المجموع
الشؤون العامة					
204 656,32	257 032,53	486 145,72	513 842,53	437 197,00	المجموع
الشؤون التقنية					
161 660 712,97	121 185 519,48	149 811 633,32	149 399 945,13	140 924 502,33	المجموع
الشؤون الاقتصادية					
81 158 994,58	59 261 665,90	73 147 473,28	73 544 949,35	67 397 072,25	المجموع
الدعم					
31 793 990,45	8 215 992,99	9 934 687,00	11 971 932,17	19 163 147,15	المجموع
416 605 887,33	239 475 389,38	286 795 797,71	312 323 583,14	306 140 541,69	المجموع العام

⁵¹المصدر: قسم الموارد المالية بجماعة القنيطرة

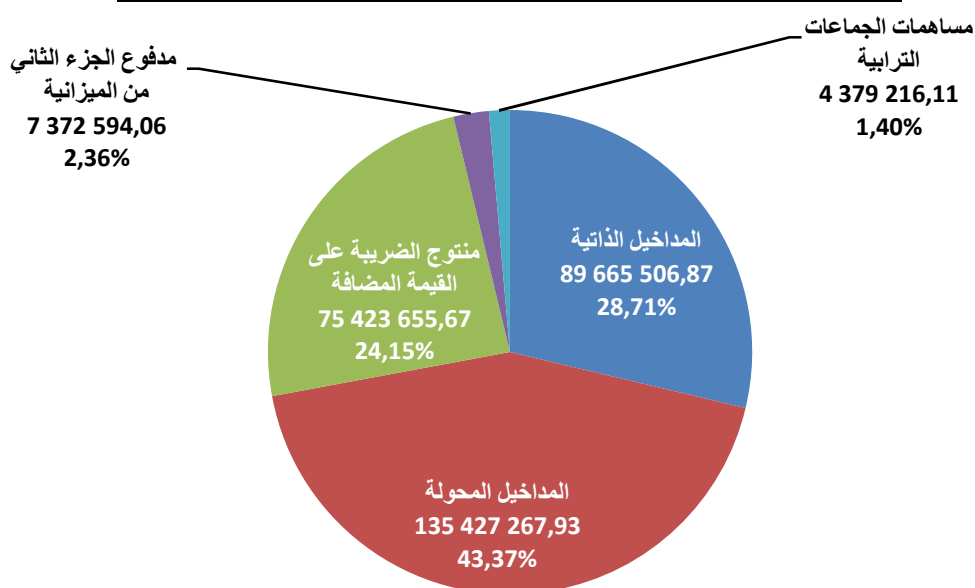
تطور مداخيل الجماعة 2017-2021

جدول تطور المداخيل ما بين 2017 و 2021

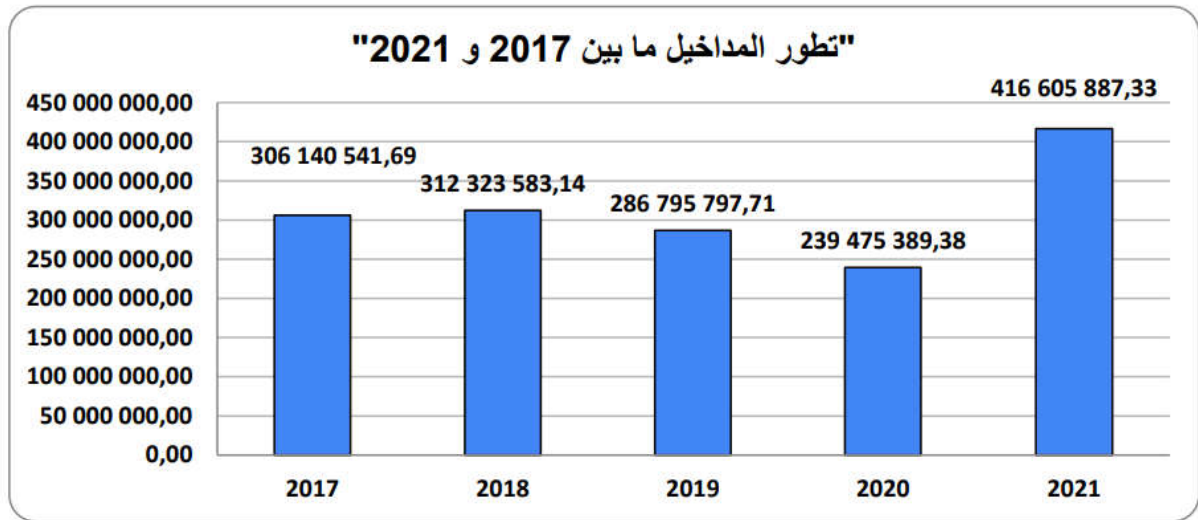
المعدل السنوي 2021-2017		2021		2020		2019		2018		2017		المصدر
النسبة من إجمالي المداخيل %	المداخيل	النسبة من إجمالي المداخيل %	المداخيل	النسبة من إجمالي المداخيل %	المداخيل	النسبة من إجمالي المداخيل %	المداخيل	النسبة من إجمالي المداخيل %	المداخيل	النسبة من إجمالي المداخيل %	المداخيل	
28,71	89 665 506,87	23,12	96 334 685,47	32,94	78 891 765,39	35,91	102 988 149,31	25,36	79 190 754,05	29,70	90 922 178,90	المداخيل الذاتية
43,37	135 427 267,93	37,77	157 370 961,98	45,61	109 219 089,77	46,06	132 097 973,86	48,61	151 812 439,61	41,37	126 635 872,63	المداخيل المحولة
24,15	75 423 655,67	33,03	137 617 919,00	19,57	46 874 000,00	16,43	47 117 249,00	23,10	72 141 155,05	23,97	73 367 954,49	منتج الضريبة على القيمة المضافة
2,36	7 372 594,06	0,81	3 386 240,35	1,88	4 490 534,22	1,60	4 592 425,54	2,94	9 179 234,43	4,97	15 214 535,67	مدفوع الجزء الثاني من الميزانية
1,40	4 379 216,11	5,26	21 896 080,53	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	مساهمات الجماعات الترايبية
100%	312 268 240,65	100%	416 605 887,33	100%	239 475 389,38	100%	286 795 797,71	100%	312 323 583,14	100 %	306 140 541,69	المجموع

المصدر: قسم الموارد المالية بجماعة القنيطرة

"توزيع المعدل السنوي للمداخيل خلال الفترة 2021-2017 حسب المصدر"



المصدر : قسم الموارد المالية بجماعة القنيطرة



المصدر: قسم الموارد المالية بجماعة القنيطرة

من خلال الرسم البياني أعلاه يلاحظ بعض التذبذب المؤدي إلى انخفاض في المداخل المسجلة أحيانا ما بين 2017 و 2021، مما يوجب على الجماعة العمل على تنمية المداخل من جهة وتنويع مصادرها من جهة أخرى، ضمانا للاستقرار المالي لموارد الجماعة، ولاستثمارها المنتج في المشاريع ذات المردودية والفائدة على المدينة وساكنتها.

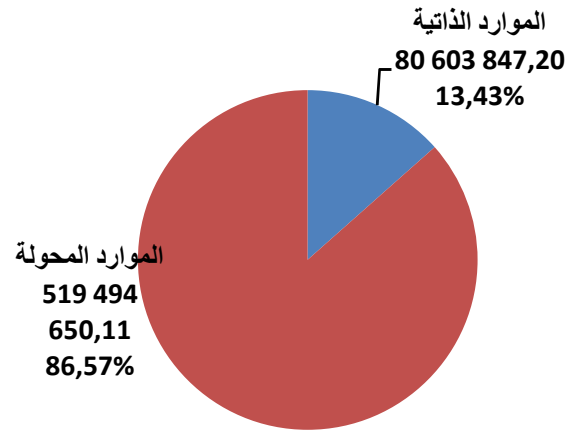
🔗 تطور الباقي استخلاصه المتعلق بالرسوم الذاتية إلى غاية 31 دجنبر 2021

جدول توزيع الباقي استخلاصه إلى غاية 31 دجنبر 2021

2021		2020		2019		2018		2017		المصدر
النسبة من الإجمالي %	المبلغ	النسبة من الإجمالي %	المبلغ	النسبة من الإجمالي %	المبلغ	النسبة من الإجمالي %	المبلغ	النسبة من الإجمالي %	المبلغ	
13,43	80 603 847,20	17,44	102 878 702,16	32,07	164 180 972,16	41,17	117 522 068,20	26,73	61 180 321,57	الموارد الذاتية
86,57	519 494 650,11	82,56	486 983 732,49	67,93	347 836 963,73	58,83	167 909 523,39	73,27	167 666 840,83	الموارد المحولة
100%	600 098 497,31	100%	589 862 434,65	100%	512 017 935,89	100%	285 431 591,59	100%	228 847 162,40	المجموع

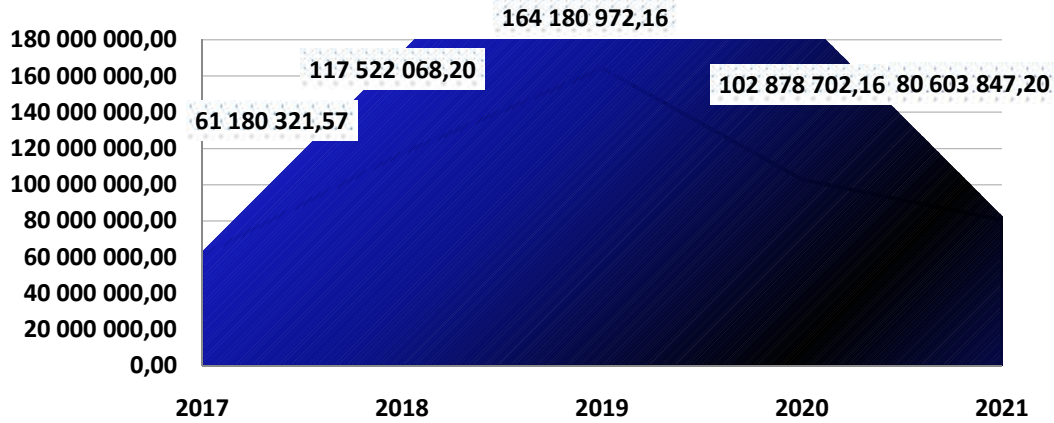
المصدر : قسم الموارد المالية بجماعة القنيطرة

توزيع الباقي استخلاصه إلى غاية 31 دجنبر 2021 حسب المصدر



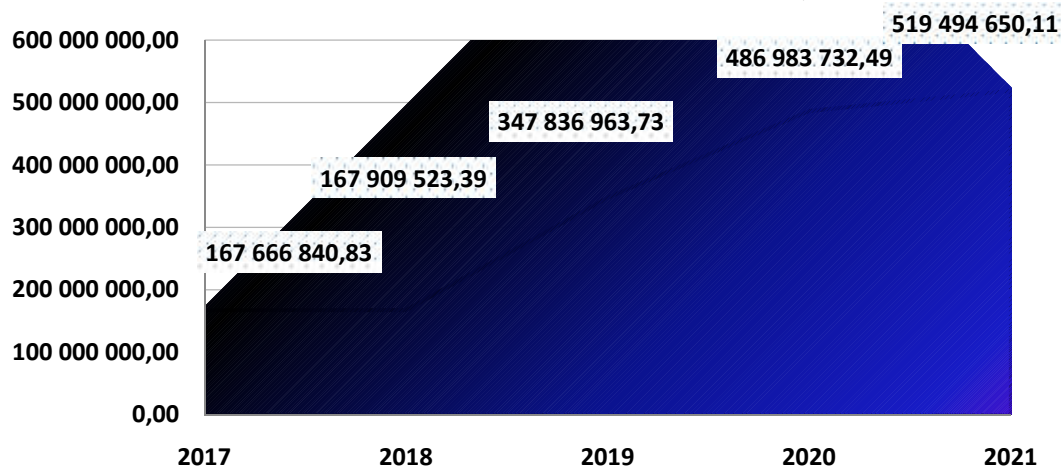
المصدر: قسم الموارد المالية بجامعة القنيطرة

تطور الباقي استخلاصه المتعلق بالرسوم الذاتية إلى غاية 31 دجنبر 2021



المصدر: قسم الموارد المالية بجامعة القنيطرة

تطور الباقي استخلاصه المتعلق بالرسوم المحولة إلى غاية 31 دجنبر 2021



المصدر: قسم الموارد المالية بجامعة القنيطرة

من خلال ما سبق نلاحظ ارتفاع الباقي استخلاصه، مما يؤثر سلباً على الموارد المالية للجماعة، لذا يجب على الجماعة اتخاذ التدابير اللازمة من أجل تصفية الباقي استخلاصه، و إعادة النظر في تدبير الاستخلاصات تحديداً، والموارد المالية بصفة عامة.

❶ فوائض ميزانية التسيير عن الخمس سنوات الأخيرة

السنة	الفائض السنوي للميزانية
2017	20 586 323,38
2018	21 723 656,63
2019	18 256 821,81
2020	3 803 706,15
2021	39 267 770,77

المصدر: قسم الموارد المالية بجماعة القنيطرة

❷ تطور النفقات والالتزامات المالية للجماعة

جداول تطور النفقات والالتزامات المالية للجماعة بين 2017 و 2021

❖ نفقات التسيير

السنة المالية	الاعتمادات المفتوحة	النفقات الملزم بها	النفقات المؤداة
2017	349 100 855,99	312 702 590,84	304 513 331,69
2018	342 612 915,78	316 916 008,68	312 323 583,14
2019	351 726 496,35	291 286 331,93	286 795 797,71
2020	334 124 240,37	242 862 065,33	239 475 824,98
2021	496 475 010,65	435 964 619,30	416 605 887,33

المصدر: قسم الموارد المالية بجماعة القنيطرة

❖ نفقات التجهيز

السنة المالية	الاعتمادات المفتوحة	النفقات الملزم بها	النفقات المؤداة
2017	98 585 533,55	64 418 210,51	48 137 668,47
2018	128 061 713,39	82 719 950,19	42 053 572,32
2019	168 387 826,26	136 701 094,28	33 765 786,22
2020	223 585 784,18	154 572 715,34	79 022 461,42
2021	181 017 472,42	120 166 573,68	82 251 345,82

المصدر: قسم الموارد المالية بجماعة القنيطرة

جداول توزيع المعدل السنوي للنفقات والالتزامات المالية بين 2017 و 2021

❖ نفقات التسيير (الالتزامات)

2021	2020	2019	2018	2017	
36%	59%	51%	47%	47%	الباب 10: الإدارة العامة
1%	1%	3%	3%	3%	الباب 20: مجال الشؤون الإجتماعية
5%	11%	6%	13%	11%	الباب 30 : مجال الشؤون التقنية
46%	23%	31%	28%	30%	الباب 50: مجال الدعم
12%	6%	10%	10%	9%	الباب 60 : مجال إندماج النتائج

المصدر: قسم الموارد المالية بجماعة القنيطرة

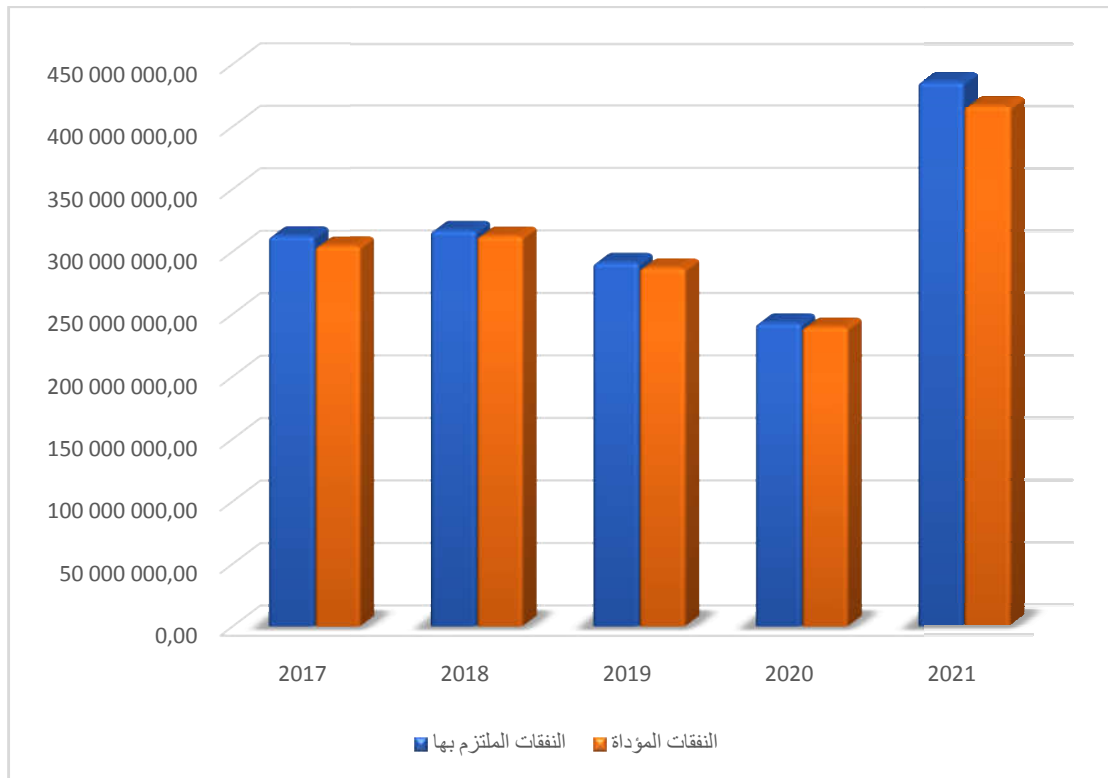
❖ نفقات التجهيز (الالتزامات)

2021	2020	2019	2018	2017	
53%	51%	41%	41%	40%	الباب 10: الإدارة العامة
3%	1%	1%	3%	6%	الباب 20: مجال الشؤون الإجتماعية
26%	42%	51%	23%	10%	الباب 30 : مجال الشؤون التقنية
0%	0%	1%	1%	1%	الباب 40: مجال الشؤون الاقتصادية
14%	2%	3%	23%	19%	الباب 50: مجال الدعم
3%	3%	3%	10%	24%	الباب 60 : مجال إندماج النتائج

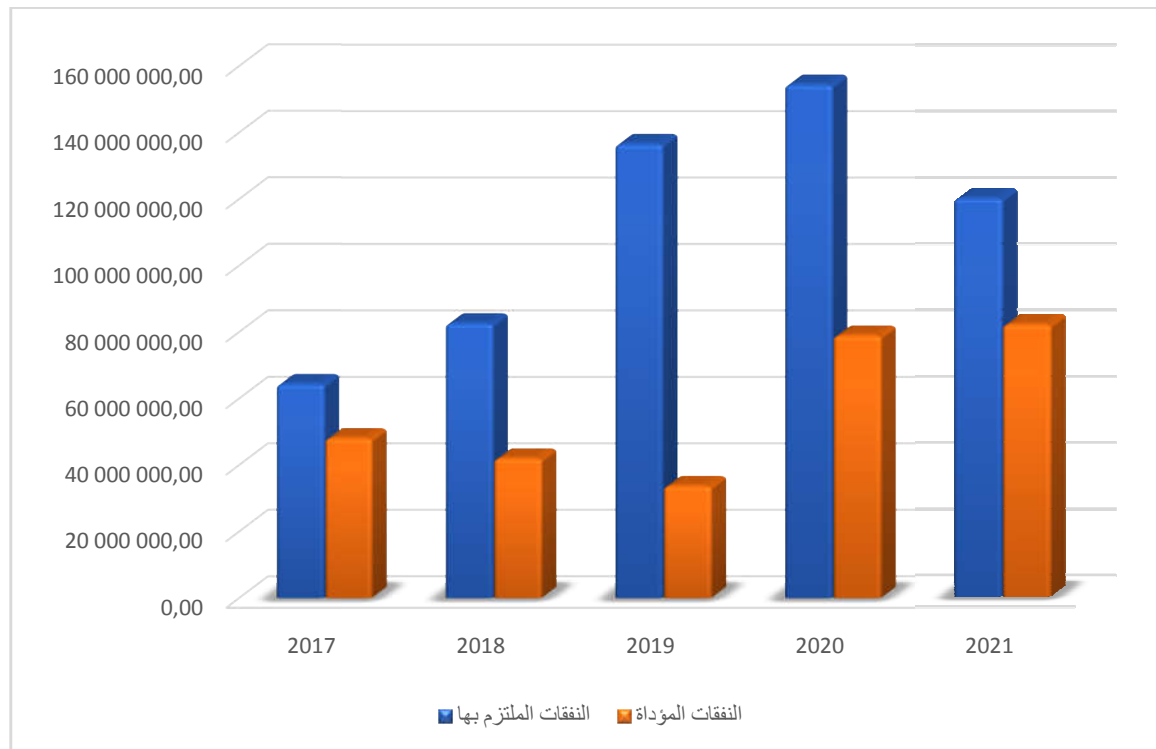
المصدر: قسم الموارد المالية بجماعة القنيطرة

مبيانا تطور النفقات ما بين 2017_2021

❖ نفقات التسيير



المصدر: قسم الموارد المالية بجماعة القنيطرة



المصدر: قسم الموارد المالية بجماعة القنيطرة

3-اتفاقيات الشراكة المبرمة من طرف الجماعة:

جداول خاصة باتفاقيات الشراكة المبرمة من طرف جماعة القنيطرة بسنة 2021

❖ اتفاقيات خاصة بالشؤون الاجتماعية والثقافية والرياضية

الموضوع	السنة	اتفاقية الشراكة
الهدر المدرسي و الأمية وإنعاش الشغل وحفظ الصحة والتغطية الصحية	2021	اتفاقية شراكة وتعاون بين الجماعة الحضرية لمدينة القنيطرة ومكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل (OFPPT).
	2021	اتفاقية شراكة بين جماعة القنيطرة وجمعية "من أجل الشباب".
	2021	اتفاقية شراكة بين جماعة القنيطرة وجمعية الخبراء المغاربة الألمان.
المرأة والأسرة العناية بالطفولة	42/2021	اتفاقية شراكة مع وزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة وجمعية غيث الخير للأعمال الاجتماعية والتواصل الثقافي والتربوي بالقنيطرة
	2018/1 ماي	اتفاقية شراكة بين جهة الرباط - سلا - القنيطرة والمجلس الجماعي لمدينة القنيطرة والعصبة المغربية لحماية الطفولة تتعلق بالمساهمة في إنجاز مشروع مركب اجتماعي تربوي لإيواء ورعاية الأطفال المحرومين من الأسرة والحالات الاجتماعية الصعبة.
الشأن الثقافي والفني	2020/47 أكتوبر	اتفاقية شراكة بين جماعة القنيطرة وجمعية معمورة للتنمية الاجتماعية بالقنيطرة.
	2021/23 فبراير	اتفاقية شراكة بين جماعة القنيطرة وجمعية الدار الكبيرة.
	2021/48 ماي	الدراسة والموافقة على اتفاقية شراكة بين جماعة القنيطرة وجمعية الدار الكبيرة للأعمال الاجتماعية والثقافية.
الشأن الرياضي	2021/12 فبراير	اتفاقية الشراكة بين جماعة القنيطرة ونادي الاتحاد الرياضي.
	2021/12 فبراير	اتفاقية الشراكة بين جماعة القنيطرة ونادي الاتحاد الرياضي القنيطري للمعاقين.
	2021/46 ماي	اتفاقية الشراكة بين جماعة القنيطرة ونادي الاتحاد الرياضي القنيطري للمعاقين.
	2021/13 فبراير	الدراسة والموافقة على اتفاقية شراكة بين جماعة القنيطرة وجمعية اتحاد المخترعين والمصاحيين المغاربة من أجل تنمية مستدامة/ القنيطرة.
	2021/18 فبراير	اتفاقية شراكة بين جماعة القنيطرة والجمعية المغربية للتواصل والتضامن.
	2021/14 فبراير	اتفاقية شراكة بين جماعة القنيطرة والجامعة الوطنية المغربية لسلكا دفاع وفتون الحرب المختلطة وأساليب الكمو.
	2021/17 فبراير	اتفاقية شراكة بين جماعة القنيطرة وجمعية الرجاء القنيطري للتنمية الرياضية والثقافية والاجتماعية
	2021/20 فبراير	اتفاقية شراكة بين جماعة القنيطرة والنادي الرياضي القنيطري للدراجات.
	2021/21 فبراير	الدراسة والموافقة على اتفاقية شراكة بين جماعة القنيطرة وعشاق ومحبي النادي الرياضي القنيطري.
	2021/22 فبراير	اتفاقية شراكة بين جماعة القنيطرة والنادي القنيطري لكرة القدم.
	2021/38 ماي	اتفاقية شراكة بين جماعة القنيطرة ووزارة الثقافة والشباب والرياضة - قطاع الشباب والرياضة - والأهرام الرياضية القنيطرية
	2021/39 ماي	اتفاقية شراكة بين جماعة القنيطرة ووزارة الثقافة والشباب والرياضة - قطاع الشباب والرياضة - وجمعية الكواكب القنيطرية للرياضة والثقافة والأعمال الاجتماعية.
	2021/40 ماي	اتفاقية شراكة بين جماعة القنيطرة ووزارة الثقافة والشباب والرياضة -قطاع الشباب والرياضة- ونادي سبو الرياضي القنيطري لكرة القدم.
	2021/41 ماي	اتفاقية شراكة بين جماعة القنيطرة ووزارة الثقافة والشباب والرياضة -قطاع الشباب والرياضة- والجامعة الملكية المغربية لكرة الحديدية.
	2021/15 فبراير	اتفاقية شراكة بين جماعة القنيطرة وجمعية رؤية شبابية
	2021/16 فبراير	اتفاقية شراكة بين جماعة القنيطرة وأصدقاء ميموزا
اجتماعي-ثقافي-رياضي	2021/19 ماي	اتفاقية شراكة بين جماعة القنيطرة وجمعية الخبراء المغاربة الألمان.

❖ اتفاقيات خاصة بالتجارة والصناعة

الموضوع	السنة	اتفاقية شراكة
التجارة	2021/01	الدراسة والموافقة على اتفاقية شراكة من أجل إحداث وتدير المجزرة الإقليمية للقيطرة
الصناعة	2021/02	الموافقة على إلغاء المقرر عدد 2020/57 المتعلق باتفاقية شراكة تتعلق بتوسيع وتأهيل المنطقة الصناعية الساكنة بجماعة القنيطرة- الشطر الأول- في إطار المخطط الإستراتيجي للتنمية المندمجة و المستدامة لإقليم القنيطرة 2015-2020.
	2021/03	الدراسة والموافقة على اتفاقية شراكة تتعلق بتوسيع وتأهيل المنطقة الصناعية الساكنة بجماعة القنيطرة في إطار المخطط الاستراتيجي للتنمية المندمجة والمستدامة لإقليم القنيطرة 2015 - 2020.
	2021/37	الدراسة والموافقة على اتفاقية التعاون والشراكة من أجل الإشراف المنتدب لتهيئة سوق الحرية والمنطقة الصناعية بمدينة القنيطرة بين المجلس الجماعي لمدينة القنيطرة باعتباره "صاحب المشروع" والوكالة الوطنية للتجهيزات العامة "صاحبة المشروع المنتدبة
الصناعة التقليدية	2021/04	الدراسة والموافقة على مشروع اتفاقية شراكة بين جماعة القنيطرة والتعاونية الحرفية "الهدف للخياطة والطرز" لاستغلال الملك الجماعي العام مؤقتا من أجل إحداث أكشاك بدون بناء وقابلة للتفكيك لإقامة معرض دائم للصناعة التقليدية بمدينة القنيطرة.

❖ اتفاقيات خاصة بقطاع التعمير والبيئة

الموضوع	السنة	الاتفاقيات
خدمات التطهير السائل والصلب ومعالجة المياه العادمة وجودة الهواء	2021	جماعة مهدية بخصوص إفراغ النفايات المنزلية والمماثلة بالمطرح العمومي التابع لجماعة القنيطرة 2020. / يناير 2021
	2021	جماعة المكرون بخصوص إفراغ النفايات المنزلية والمماثلة بالمطرح العمومي التابع لجماعة القنيطرة. / فبراير 2021
النسيج العمراني وإعداد التراب	2021	الملحق التعديلي السادس لاتفاقية الشراكة المتعلقة بإنجاز تجزئة الحدادة بين جماعة القنيطرة وشركة العمران

❖ اتفاقيات خاصة بالتعاون اللامركزي ما بين 2015 و 2019

نوع الوثيقة	الجهات الموقعة	التاريخ
اتفاقية توأمة	- رئيس بلدية القنيطرة - رئيس بلدية حمام الأنف	16 نونبر 1982
اتفاقية توأمة	- رئيس مجلس بلدية القنيطرة - أمين اللجنة الشعبية لبلدية الزاوية	12 نونبر 1984
مشروع اتفاقية شراكة وتعاون	- رئيس المجلس الجماعي لمدينة القنيطرة - أمين اللجنة الشعبية لبلدية الزاوية	07 غشت 2010
بروتوكول تعاون وشراكة	- رئيس جماعة القنيطرة - عمدة بلدية بيرجراك بفرنسا	11 يونيو 2015
مذكرة تفاهم	- رئيس جماعة القنيطرة - عمدة بلدية داموني بجزر القمر	12 يونيو 2015
بروتوكول تعاون وشراكة	- رئيس جماعة القنيطرة - رئيس بلدية بارسيل أسيني بالسينغال	28 مارس 2016
اتفاقية تعاون و شراكة	- رئيس جماعة القنيطرة - رئيس بلدية سلفيت بفلسطين	01 يونيو 2016
مذكرة تفاهم	- رئيس جماعة القنيطرة - رئيس بلدية يوبوكون بساحل العاج.	28 يوليوز 2016
مذكرة تفاهم	- رئيس جماعة القنيطرة - عمدة بلدية بلكسير بتركيا	09 يناير 2017
مذكرة تفاهم	- رئيس جماعة القنيطرة - عمدة بلدية أوديني بساحل العاج	09 يناير 2017
بروتوكول تعاون وشراكة	- رئيس جماعة القنيطرة - عمدة بلدية سانتوس بالبرازيل	27 يناير 2017
اتفاقية تعاون وشراكة	- رئيس جماعة القنيطرة - بلدية مدينة لونجارون	19 مارس 2017
مذكرة تفاهم	- رئيس جماعة القنيطرة - رئيس بلدية مالاكا باسبانيا	22 ماي 2017
ميثاق تعاون وشراكة	- رئيس جماعة القنيطرة - عمدة بلدية بيرجوراك	12 أبريل 2018
مذكرة تفاهم	- رئيس جماعة القنيطرة - عمدة بلدية إيفرو	07 ماي 2018
مذكرة تفاهم	- رئيس جماعة القنيطرة - عمدة بلدية سانت إيتيان بفرنسا	09 يوليوز 2019
مذكرة تفاهم	- جماعة القنيطرة - بلدية نجامينا بجمهورية تشاد	19 ماي 2021

◆ خاتمة :

تكشف وثيقة المونوغرافيا عن عديد من الأرقام والمعطيات، التي نحتاجها ويحتاجها الجميع لمعرفة واقع حال الجماعة والمدينة، ولا يمكن بأية حال الاستغناء عنها في عملية التخطيط والبرمجة بل هي جزء لا يتجزأ منها، وتسهم بشكل أعمق في عملية التشخيص والاستنتاجات المستخلصة منه، من أجل تصورات ورؤية أكثر وضوحا، بعد استكمال مراحل التشخيص التشاركي، لبلورة اقتراحات عميقة تجمع بين الحلم والواقعية.

ولا ندعي أننا أحطنا مدينة القنيطرة بكل تفاصيلها، لكننا عازمون على الاستمرار في تقريب الصورة والواقع، عبر إصدار معطيات وأرقام واستنتاجات باستمرار ونشرها للعموم، والعمل على تأهيل مصلحة المرصد الحضري وشركائه ليقوم بهذا الدور المنوط به.

وعليه، فإن مجلس جماعة القنيطرة يسعى إلى الإسهام في تحقيق تنمية مستدامة مع شركائه ومختلف الفاعلين الترابيين.

يعتبر هذا العمل ثمرة مجهود جماعي، تم إنجازه بجماعة القنيطرة بوسائلها البشرية والتقنية الذاتية، تحت إشراف
المرصد الحضري للجماعة وذلك اعتمادا على مختلف المعطيات التي تم تجميعها من مختلف المصالح اللامركزية
المتواجدة بتراب الجماعة.

وقد عمل على إخراجه إلى حيز الوجود فريق من الأطر الجماعية:

سميرة البوشتي

رشيدة العلوي

نزهة تكتناوت

أمين الرواسي

كما ساهم في مرحلة جمع المعطيات و التواصل و التنسيق مع المصالح اللامركزية الأطر الجماعية التالية:

عبد الإلاه الوهابي

خالد إكرو

محمد لفصايلي

نبيل ديدي العلوي

نادية الورغي

فؤاد بوعبدلي

للتواصل:

observatoireurbain2022@gmail.com

info@kenitra.ma

0537371518

0537372883

www.kenitra.ma

الساحة الإدارية ص.ب 14.000 القنيطرة

البريد الإلكتروني



الفاكس:

الموقع الإلكتروني:

